



طموحات الآباء
 تقتل مواهب
 الأبناء

21ص



معرض للكتاب في دمشق الحرائق



حرب الثماني سنوات درس تاريخي عن تنمر إيران

7,6ص

تدريب إماراتي فعال للقوات اليمنية مهّد لاستعادة شبوة

□ عدن – كشفت السرعة التي تم بواسطتها طرد تنظيم القاعدة من محافظة شبوة اليمنية عن تدريب فعال لتلقاه قوات النخبة اليمنية من قوات خاصة إماراتية نجحت في تدريب وتاهيل الآلاف من الجنود اليمنيين لضبط الأمن وتأمين المناطق المحررة، فضلا عن مواجهة التنظيمات المتشددة.

وقال مسؤولون عسكريون يمنيون إن عناصر قوات النخبة التي تضم عدة مئات من المسلحين تسليحا جيدا والمجهزين بمعدات شاركوا بالهجوم على التنظيم المتشدد. وكشف مسؤول عسكري يمني أن "قوات النخبة التي دخلت هذه المناطق هي قوات يمنية لكنها تدربت لأشهر في المكلا على يد قوات الإمارات، وأن العملية العسكرية كلها أدارتها الإمارات".

وأضاف أن "مشاركة القوات الأميركية اقتصرت على مروحيات حلقت في سماء المناطق التي دخلتها القوات".

ويشير خبراء عسكريون إلى أن إشراف الإمارات على تدريب قوات يمنية بكفاءة عالية لخوض الحرب سواء ضد القاعدة وداعش، أو لإجبار الحوثيين على التراجع عن المناطق التي سيطروا عليها، أفضل من أن يتولى التحالف العربي قيادة الحرب مباشرة.

ولغت الخبراء إلى أن وجود قوات ذات كفاءة عالية سيوفر شرطا مهما لمرحلة ما بعد الحرب، وسيكون ضامنا لمنع تغول الميليشيات الطائفية والحزبية مثل الحوثيين أو مقاتلي حزب الإصلاح الإخواني.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الكابتن جيف ديفيس أعلن الجمعة أن القوات الخاصة الأميركية تساعد المواطنين والقوات المحلية في عملياتها ضد تنظيم القاعدة في اليمن.

وقال إن الهدف من هذه العمليات، التي تجري بشكل رئيسي في محافظة شبوة، هو منع شبكة القاعدة من القيام بعمليات.

وأدلى بهذا التصريح غداة إعلان الإمارات عن إطلاق عملية "واسعة النطاق".

وفي شبوة عدة حقول للنفط والغاز وخصوصا محطة لحاف الغازية التي تعتبر أكبر منشأة للطاقة في البلاد. وكانت مجموعة النفط الفرنسية توالى مسؤولية عن تشغيل المحطة حتى عام 2015، عندما انسحبت بسبب اشتداد النزاع.

وينتشر مقاتلو القاعدة في اليمن منذ عقدين، واغتنموا الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة والمتطرفين لتعزيز مواقعهم، وخصوصا منذ اشتداد حدة النزاع مع تدخل التحالف العربي.

تورط حزب الله في خلية العبدلي يهدد لبنان بحصار خليجي

● الكويت تعتقل عناصر متهمه بالتخابر مع حزب الله لتهديد أمنها



مأزق لبنان مع الكويت

تجب معالجتها عبر القنوات الدبلوماسية". وتولي الكويت أهمية كبرى للتحقيقات المتعلقة بهذا الملف، فقد كشفت المصادر أن هناك مركز عمليات خاصا لمتابعة قضية خلية العبدلي، بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، مشيرة إلى أن "العمل لدى إدارة أمن الدولة يتواصل على مدار الساعة".

وكان وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق قد كشف الأسبوع الماضي "أننا مقلبون على تغيرات كبيرة في المنطقة وقد نكون أمام حصار سياسي عربي وغربي كبير على لبنان بسبب حزب الله". وقال "لنقرأ رسالة السفارة الأميركية في الأمم المتحدة". ورات مصادر دبلوماسية أن موقف الوزير اللبناني من الحزب، وعلى الرغم من الخلفية الانتصارية التي رافقت فتح حزب الله لمعركة جرد عرسال، جاء متأثرا بالذاكرة الكويتية ويتأسس على معلومات حول تبدل المشهد الإقليمي والدولي ضد إيران وحزب الله، والتي يجب على لبنان أخذها بالاعتبار.

المشينة من قبل حزب الله باعتباره مكونا من مكونات الحكومة اللبنانية". ونفى الأمين العام لحزب الله وجود أي "خلايا وأفراد وتشكيلات للحزب في الكويت". وأكد نصرالله أن "حزب الله لم يحرض الكويتيين على النظام، وهذا كلام مسخرة والانتهاكات بذلك غير صحيحة".

ورأى مراقبون في بيروت أن لهجة نصرالله كانت تصالحية تعكس حجم الضغوط التي يخشاها الحزب من المحيطين العربي والدولي.

ورغم تشديد مجلس الوزراء اللبناني على معالجة مضمون المذكرة الكويتية، إلا أن الطبقة السياسية اللبنانية بدت منقسمة حول كيفية التعامل معها.

وطالب النائب غازي العريضي، القريب من الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، بضرورة التفاهم على موقف موحد يتم تقديمه للكويت، وأكد أنه "من المهم التفاهم لبنانيا على موقف موحد يقدم للكويت وقد بدأ ذلك في مجلس الوزراء وتبقى الأمور الإجرائية التي

وكشف القناعي أن المذكرة تتعلق بدور ما لحزب الله في خلية العبدلي، وأنها تطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف لوضع حد لممارسات الحزب التي اعتبرتها المذكرة تهديدا لأمن البلاد واستقرارها.

وتشير المذكرة إلى أن حكم محكمة التمييز الصادر في قضية خلية العبدلي أكد "مشاركة حزب الله في التخابر وتنسيق الاجتماعات ودفع الاموال وتوفير وتقديم أسلحة وأجهزة اتصال والتدريب على استخدامها داخل الأراضي الكويتية للقيام بأعمال عداوية ضد دولة الكويت".

واعتبرت حكومة الكويت تصرفات الحزب "تهديدا لأمن واستقرار البلاد وتدخل سافرا وخطيرا في الشأن الداخلي".

وقال القناعي إن "الكويت وجهت عن طريق سفارتها لدى لبنان مذكرة احتجاج رسمية إلى الحكومة اللبنانية لوضعها أمام مسؤولياتها تجاه الممارسات غير المسؤولة لحزب الله، ودعت الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع مثل هذه الممارسات

□ الكويت – حذرت مصادر لبنانية مطلعة من أن بطاء التعاطي الرسمي مع مطالب الكويت بخصوص تورط حزب الله في قضية العبدلي قد يقود لبنان إلى أزمة جديدة مع دول الخليج قد تتطور إلى حصار اقتصادي خليجي يزيد من تازم وضع الاقتصاد اللبناني.

وأشارت المصادر إلى أن دول الخليج، التي تضع على رأس أولوياتها حاليا مواجهة الإرهاب، لن تسكت على سلبية لبنان في التعاطي مع دور حزب الله، وأنها قد تبادر إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإجبار الحكومة اللبنانية على التعاطي مع مطالب الكويت. وكشفت التطورات المتعلقة بخلية العبدلي عن استمرار أجهزة الأمن في توسيع تحقيقاتها التي تكشف يوما بعد آخر عن تورط إيران وحزب الله في الإعداد لتهديد أمن واستقرار الكويت.

وكانت مصادر صحافية كويتية قد كشفت عن اعتقال مشتبه بهم جدد بتهمة التخابر مع حزب الله ضد الكويت ليلج "إجمالي المقبوض عليهم بتهم الانتماء إلى حزب الله والحرس الثوري الإيراني والتسخر على متورطين 13 منهم حتى مساء الأحد".

وقالت المصادر إن "النيابة العامة أصدرت أوامر بضبط وإحضار 6 أشخاص متورطين في التسخر وإخفاء الهاربين من الخلية".

وسترفع المعلومات الجديدة من مستوى الضغوط التي تمارسها الكويت ضد الحزب، على الرغم من نفي أمينه العام حسن نصرالله أي تورط لحزبه في خلية العبدلي.

وأشارت إلى أن "جهاز أمن الدولة سيكشف الجهود الحديثة لضبط أشخاص آخرين خلال الـ24 ساعة المقبلة"، وأن "اثنين من المتهمين وجهت إليهما تهـم بالتخابر ضد الكويت للقيام بأعمال عداوية".

وبينت أن أحد المعتقلين هارب من تنفيذ حكم قضائي صادر بحقه في ثمانينات القرن الماضي لضلوعه في تفجيرات شهدتها الكويت أثناء الحرب العراقية الإيرانية وتبنتها تنظيمات مرتبطة بإيران، ثم أفرج عنه بعفو أميري بعد الغزو العراقي.

وكانت الكويت قد تقدمت بمذكرة إلى لبنان تسلمها وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل من السفير الكويتي في لبنان عبدالعال القناعي.



عبدالعال القناعي
 الحكومة اللبنانية
 مطالبة بردع ممارسات
 حزب الله ضد الكويت

إسرائيل تمنح قناة الجزيرة فرصة لعب دور الضحية وإنقاذ شعبيتها

● وزير الاتصالات الإسرائيلي يقدم خدمات معلنة لقطر ● الدوحة تبحث عن تنفيس أزمتهـا الخانقة مع الرباعي العربي

الخطوة بعد أن تكون قد حققت أهدافها، وأعدت للقناة بعضا من الثقة بين جمهورها المتراجع بشكل كبير في ضوء الأزمة الأخيرة مع الرباعي العربي، والتي أضاعت الكثير من الحقائق حول دور قطر في الإساءة لجيرانها.

وأضاف المراقبون أن الاحتفاء الكبير الذي أبدته القناة وقطر بالخطوة الإسرائيلية يكشف عن وجود طلب قطري سابق، من إسرائيل بأن تقدم على هكذا خطوة ما يساعد الأسرة الحاكمة في قطر على تنفيس أزمتهـا الخانقة بسبب القرارات الصارمة للرباعي العربي، وكذلك في ضوء مخاوف قطرية جدية من أن تتحول التهم العربية إلى تهم دولية، وأن تخرج من البعد الإعلامي والسياسي إلى حيز القوانين والإجراءات ضد قطر خاصة تهمة تمويل الإرهاب التي لاقت صدى لدى دول غربية مهمة.

المتشددة إلى واجهة الحكم في دول مثل مصر وتونس، وصانعة للفوضى في سوريا وليبيا واليمن.

ولا ينسى الإسرائيليون أن قناة الجزيرة كانت أول بوابة عربية تفتح الطريق أمام التطبيع مع إسرائيل بشكل علني ودائم. وفيما كانت القناة، ومنذ تأسيسها في 1996، ترفع من سقف خطابها ضد الدول العربية، عملت بالتوازي على استثمار "مصادقية" مهاجمة الأنظمة لاستضافة قيادات عسكرية إسرائيلية تتولى تبرير المجازر في حق الفلسطينيين، أو تعيد قراءة تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بما يبرز تل أبيب ويجعل الجمهور العربي يراجع أحكامه عنها. ويرى مراقبون فلسطينيون أن قرار إغلاق القناة قد لا يستمر طويلا، ومن المتوقع أن يتم استئنافه، وأن تتراجع إسرائيل عن

غلق مكتب شبكة الجزيرة في إسرائيل متهما إياها بالتحريض على أحداث العنف الأخيرة في القدس.

وكتب نتنياهو على حسابه في موقع فيسبوك "لقد دعوت الجهات القانونية العديد من المرات إلى غلق مكتب الجزيرة في القدس. وإذا كان ذلك غير ممكن بسبب تفسير القانون، فإنني سأتكفل بالتصديق على القوانين المطلوبة لطرد الجزيرة من إسرائيل". ويزامن تضخيم دور الجزيرة مع سلسلة القرارات التي اتخذتها كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد قطر، وأن الهدف الإسرائيلي من وراء ذلك هو الإيهام بوجود استهداف للقناة ما يرفع من أسهمها بعد أن أطاحت بها نتائج الربيع العربي، وأصبحت القناة في نظر الجمهور العربي عرابية للفوضى ومهندسة لصعود التيارات

وأوضح أنه سيطلب سحب تراخيص العمل من صحافيين الجزيرة، وأنه توجه لشركات تزويد البث من الأقمار الصناعية وطلب منها حجب قنوات الجزيرة.

ووصف مثابعون للشأن الفلسطيني إغلاق القناة في هذا الوقت بالمسرحية سيئة الإخراج، لأن الجزيرة تولت تغطية الاحتجاجات بشأن الأقصى كالعادة أو أقل من ذلك، قياسا بأحداث فلسطينية أخرى كثيرة. وتساءل هؤلاء المتابعون عن سر مسارعة إسرائيل بتنفيذ قرار الإغلاق مع أن تهمة التحريض على الجنود الإسرائيليين ليست جديدة، وهذه المرة أخف مع قناة ميزتها إسرائيل بأن اعتمدتها لودعها من بين القنوات العربية المعروفة دون سواها. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو قال قبل أسبوعين إنه سيعمل على

□ القدس – لم تترك تصريحات وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قره، الأحد، أي شك في أن إسرائيل تبحث عن إنقاذ قناة الجزيرة بعد أن تهاوت شعبيتها في الشارع العربي، وأن القرار بإغلاق مكتبها في القدس وإلغاء اعتماد صحافييها كان يهدف إلى إعطائها قبلة الحياة.

وأعلن أيوب قره إغلاق مكتب القناة في القدس، ووقف بث الفضائية لأسبوعين بزعم "قيام دول عربية سنية بإغلاق مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها".

وأشار إلى أن هذا الموقف مستمد من دول عربية سبق أن حجبت بث الجزيرة في أراضيها، وقال "في الفترة الأخيرة اعتبر عدد من الدول العربية أن الجزيرة تدعم الإرهاب، ونحن نرى أن دولا مثل السعودية تدعي أن الجزيرة أداة بيد داعش، حزب الله وإيران".



«عازمون على السير باتجاه التهدئة في سوريا بالتعاون مع مصر وروسيا من أجل إبعاد الأجواء الطائفية وإبقاء الملف السوري ضمن البعد العربي».

قاسم الخطيب
عضو الأمانة العامة لتيار الغد السوري

«نحن اليوم في عملية استرداد القرار السيادي، وطبيعي أن يكون الجيش هو من يقوم بتحرير أرض لبنان، ونحن نحتفل بعودة القرار».

جبران باسيل
وزير الخارجية اللبناني



نواب ألمان يطالبون بحظر أنشطة حزب الله

□ برلين - طالب نواب ألمان في عريضة قدموها لوزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير بحظر أنشطة حزب الله اللبناني والجهة الشعبية لتحرير فلسطين (اليسارية). ووقع على العريضة أيضا نواب إسرائيليون بينهم المعارض يائير لبيد.

وسبق أن صنف الاتحاد الأوروبي كلتا الجماعتين جزئيا على أنهما منظمّتان إرهابيتان.

وبالنسبة إلى حزب الله، تم الإقتصار على وضع الجناح العسكري التابع له على قائمة المنظمات الإرهابية.

وتأتي الدعوات المستجدة في وقت يواجه فيه حزب الله خاصة ضغوطا دولية كبيرة تقودها الولايات المتحدة الأميركية، التي تعد لشروع قانون جديد لزيادة خلق الحزب ماليا. وتجدر الإشارة إلى أن صحيفة "تاجس شبيغل" الألمانية كانت قد ذكرت أنباء عن العريضة في وقت سابق.

وجاء في العريضة "ليس من المقبول أن تعلن منظمات إرهابية في ألمانيا عن فعاليات، وأن تجند مثل هذه المنظمات في ألمانيا داعمين لها ولا تملك السلطات المختصة إمكانات قانونية لحظر هذه الفعاليات".

وجاء هذا التحرك من قبل البرلمانيين الألمان على خلفية مشاركة أتباع لحزب الله في مسيرة القدس المناوئة لإسرائيل.

ويرجح متابعون أن تلقى هذه العريضة صدى واسعا في ألمانيا خاصة وأن حزب الله لا يشكل فقط تهديدا لأمن إسرائيل أو المنطقة العربية وإنما للمسلم الدولي عموما.

وبخصوص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرحب أن يكون للبرلمانيين الإسرائيليين تأثير كبير في إدراج اسمها ضمن العريضة بالنظر إلى تبني الجبهة العديد من العمليات على مدار السنوات الماضية استهدفت جنودا إسرائيليين.

وقال رودريش كيزفيتز، رئيس الاتحاد المسيحي بزعامة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الألماني "بوندستاغ"، إن ألمانيا تصنف حاليا حزب الله على أنه منظمة إسلامية، لافتا إلى أن المكتب الاتحادي لحماية الدستور (جهاز أمن الدولة بألمانيا) سوف يراقب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

بشار إلى أن خمسة نواب إسرائيليون وستة ألمان وقعوا على العريضة، من بينهم كيزفيتز، ورئيس مجموعة اصدقة البرلمانية الألمانية-الإسرائيلية فولكر بيك المنتمي إلى حزب الخضر، وكذلك المعارض الإسرائيلي لبيد.

الحسابات المتناقضة للمعارضة تلقي بظلالها على «الرياض2»

● منصتا روسيا والقاهرة تتحفظان على دعوة هيئة المفاوضات السورية



أزمة مزدوجة

ويرى متابعون أن الجدل حول مسالة مشاركة منصتي القاهرة وموسكو في مؤتمر الرياض الثاني يتعدى مسالة بقاء الأسد من عدمه وأيضا مسالة البروتوكولات كما أرجعها الخالدي، إلى خشية من أن "تبتلع" الهيئة العليا للمفاوضات الكيانين، ويصبح تأثيرهما هامشيا في المرحلة المقبلة والتي يصفها كثيرون بـ"الحاسمة".

ولا يستبعد البعض أن تكون موسكو التي لها صلات قوية بالمنصتين خلف هذا الموقف المنحطف من المشاركة في المؤتمر بغية الضغط على الهيئة لتقديم تنازلات في جملة من النقاط ومنها مسالة رحيل الأسد.

وكانت وسائل إعلام روسية قد روجت الأحد خبرا مفاده أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أبلغ قيادات الهيئة عند لقائه بهم بضرورة التخلي عن طلب رحيل الأسد في بداية المرحلة الانتقالية، بيد أن الرياض سرعان ما نفت الخبر واعتبرت أن موقفها لا يزال ثابتا بشأن التسوية في سوريا.

أنسب سياسيا. ولفت جميل إلى أن "العائق أمام تشكيل وفد موحد هو عدم التوافق على سلة الحكم الانتقالي، والتي يجب أن تكون دون أي شروط مسبقة حول رحيل بشار الأسد أو بقاءه، وإنما يُحدد ذلك بعد بدء جولة المفاوضات المباشرة مع دمشق".

وقال إن وجود "قرار دولي بوقف الحرب في سوريا وبدء عملية التغيير الجدي.. يتطلب بدء مفاوضات مباشرة، بوفد واحد، بعد الاتفاق على السلال الأربع، حيث تم التوافق على سلة الدستور ومن الممكن التوافق بسهولة على سلاتي الانتخابات والإرهاب".

ولا تخفي منصتا القاهرة وموسكو تأييدهما لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد خلال الفترة الانتقالية، فيما ترى الهيئة العليا أنه لا مجال لاستمراره في موقف متمم مع عدد من الدول العربية وبينها السعودية باعتبار أن الأسد هو السبب الرئيسي فيما آلت إليه الأوضاع في هذا البلد.

تجعل من عقد مؤتمر الرياض ليس بالسهولة المتوقعة.

ونفت منصة القاهرة أن يكون سبب التحفظ على المؤتمر هو مكان انعقاده بل جدول أعماله الذي هو خارج إطار الأمم المتحدة، وفق تعبير رئيسها فراس الخالدي.

وأوضح الخالدي في تصريحات لـ"العرب" أن "الدعوة التي تلقيناها من الهيئة مرتبطة ببقاء تشاوري استكمالا لمفاوضات جنيف، وهذا يناقض طلبا سبق وتقدمت به المنصات الثلاث إلى الأمم المتحدة يقضي بعقد هذا اللقاء في جنيف تحت رعاية أممية للخروج بموقف تفاوضي واحد".

وتشدد الخالدي على أنه "من غير المقبول بروتوكوليا إلغاء جولة جنيف التقنية بين المعارضة لافتادة هذا اللقاء".

ومن جانبه رأى رئيس منصة موسكو قدي جميل أن سعي الهيئة لعقد هذا اللقاء أمر إيجابي، لكن التحفظ يبقى على المكان لأنه مقر "الهيئة"، مشيرا إلى أن عقده في جنيف

يواجه مؤتمر الرياض2 إمكانية إجهاضه في ظل تحفظات من قوى معارضة عليه أبرزها منصتا موسكو والقاهرة. ويرى البعض أن هذه التحفظات مرتبطة بخلافات بين تلك القوى حول رؤيتها للمرحلة الانتقالية، فضلا عن حسابات أخرى مرتبطة برغبة كل منها في ترسيخ موقع ثابت لها بالتسوية، وتخشى من أن يؤدي انصهارها في جسم واحد إلى تلاشي تأثيرها.

□ دمشق - أبدت منصتا موسكو والقاهرة تحفظات على المشاركة في المؤتمر الذي دعت إليه الهيئة العليا للمفاوضات السورية، لتوحيد صف المعارضة وبلورة رؤية موحدة بشأن التسوية في سوريا، فيما لم يحسم تيار الغد الذي يقوده أحمد الجربا موقفه بعد.

وكانت الهيئة العليا للمفاوضات، أكبر هيكل للمعارضة السياسية السورية، والتي تتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقرا لها، دعت إلى عقد مؤتمر ثان بالرياض في أكتوبر المقبل يجمع الأطياف السياسية المعارضة للتوصل إلى حل بالنسبة إلى النقاط الخلافية بينها وهي كثيرة، والوصول إلى تشكيل وفد موحد يقود عملية المفاوضات في جنيف.

ولاقَت هذه الدعوة دعما من المملكة العربية السعودية خلال لقاء جمع قيادات الهيئة بوزير الخارجية عادل الجبير قبل أيام.

ولطالما شكل تشردم المعارضة وكثرة منصاتهما عنصرا معرقلا لتحقيق خرق في الملف السوري، وقد اتخذ النظام هذا العامل ذريعة على مر السنوات الماضية للتهرب من أي التزام بخصوص التسوية خصوصا على مستوى تكوين هيئة حكم انتقالي.

واليوم هناك بداية حقيقية لتسوية في سوريا مهد لها التعاون الأمريكي الروسي على الأرض، وهذا شكل دافعا للهيئة العليا للمفاوضات لتجميع صفوف المعارضة، لوعبها بأن تأخير هذه المسألة سينتهي بها وببإقي قوى المعارضة خارج مدار التسوية. ولكن يبدو أن الحسابات السياسية لكل طرف وداعميه

فراس الخالدي:

الدعوة التي تلقيناها من الهيئة مرتبطة بقاء تشاوري استكمالا لمفاوضات جنيف



باختصار

▲ وافقت محكمة إسرائيلية للمرة الأولى على سحب الجنسية الإسرائيلية من شاب عربي إسرائيلي من أم الفحم نفذ هجوما بسيارة وقام بعملية طعن سكيين، في أول تطبيق لقانون أقر عام 2008، بحسب ما أعلنت مصادر قضائية الإثنين.

▲ قالت مصادر أمنية إن محكمة مصرية قضت الإثنين بإعدام 12 متهمًا والسجن المؤبد على 157 آخرين في قضية أحداث عنف اندلعت بمدينة مطاي بمحافظة المنيا في 2013 أثناء فض اعتصامين لجماعة الإخوان في القاهرة والجيزة.

▲ قصف الجيش السوري والقوات الموالية له حيي جوبر وعين ترما شرق العاصمة السورية دمشق بعشرات الصواريخ من نوع أرض-أرض الإثنين.

▲ أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، الإثنين، شخصا من التابعة السورية لانتمائته إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

▲ أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، الإثنين، أن السلطات المصرية أفرجت عن أردنيين جرى توقيفهم مساء الأحد على خلفية مباراة جمعت بين فريق فيفصلي الأردني والترجي التونسي، ضمن نهائي البطولة العربية بمدينة الإسكندرية.

▲ قتل عنصران من الجيش السوري وأصيب العشرات بجروح، الإثنين، نتيجة انفجار داخل مستودع للذخيرة في تكة عسكرية بوسط مدينة حلب (شمال سوريا).

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

وفد من حماس عقب لقاء ظريف: فتحنا صفحة جديدة مع إيران

وباتت العديد من القوى الحية الفلسطينية، إضافة إلى شق كبير من حركة حماس، يدرك أن ما تقدمه إيران لا يعدو كونه مجرد خطاب تسويقي، وأنه من الأفضل التوجه أكثر نحو الحاضنة العربية المعتدلة لأن ذلك سيكون بالنسبة إليها مثمرا أكثر لقضيها.

وبالمقابل لا يزال جزء من حماس متمسكا بإيران لدواع إقليمية أكثر منها فلسطينية، خاصة مع التقارب المسجل بين قطر وإيران.

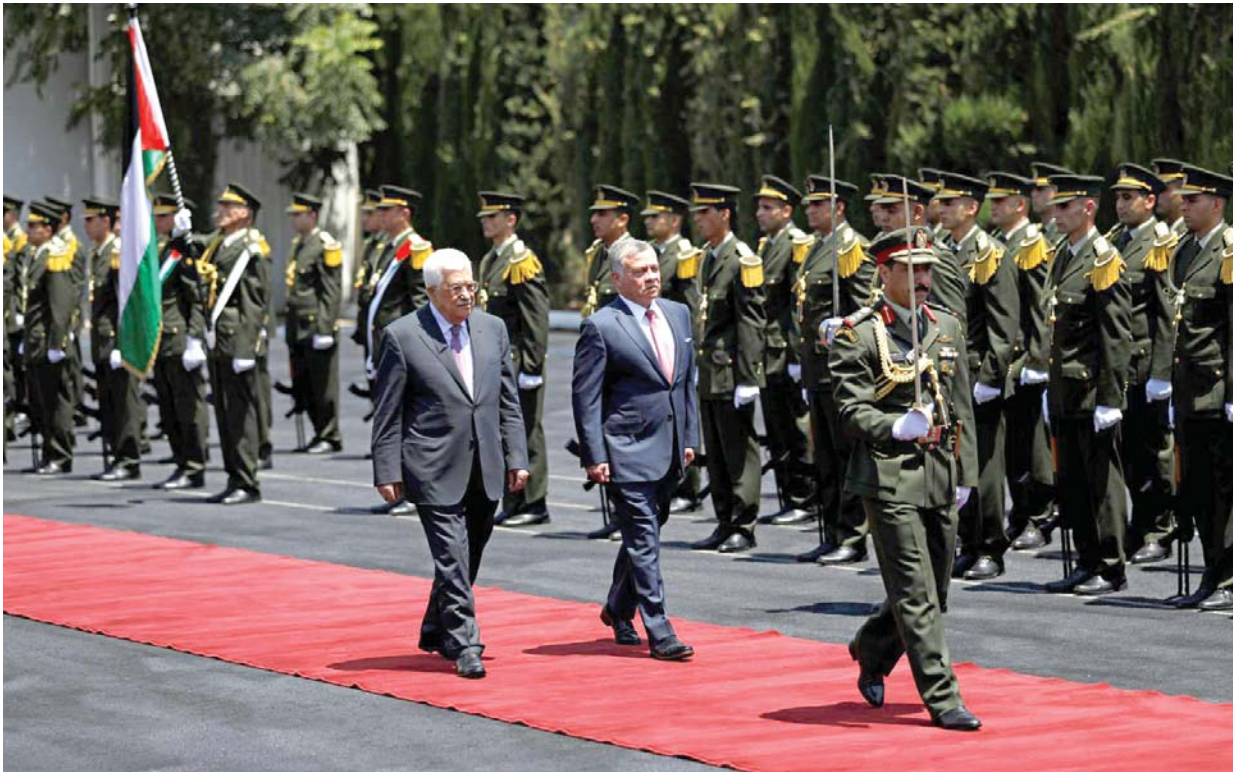
وثمن القيادي الحمساوي عزت الرشق، وفق البيان، "الدعم الذي تقدمه إيران للمقاومة الفلسطينية"، وقال "علاقة حماس بإيران تأتي في سياق الأهمية التي توليها الحركة للتواصل مع مكونات الأمة الإسلامية كافة".

اتفاق أردني فلسطيني بشأن خلية لأزمة الأقصى

□ رام الله - قام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ظهر الإثنين بزيارة إلى رام الله، وهي الأولى منذ خمس سنوات للصفة الغربية المحتلة، التقى خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ظل توتر العلاقات مع إسرائيل والأزمة المكتومة بين مصر وأبومازن. وأكد العاهل الأردني عقب اللقاء دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته برئاسة محمود عباس.

ولفتت مصادر فلسطينية إلى أن اللقاء بين الرئيس عباس والملك عبدالله ركز بالأساس على تقييم الأحداث التي جرت في الفترة الماضية من تصعيد إسرائيلي في المسجد الأقصى وصولا إلى ملف المصالحة مع حماس. وتم التوصل إلى اتفاق لتشكيل خلية أزمة تتواصل فيما بينها لتقييم ما حصل في المسجد الأقصى.

وقبيل ساعات من زيارته كان العاهل الأردني قد صرح أن مستقبل القضية الفلسطينية "على المحك"، وأن الوصول إلى حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين "يزداد صعوبة".



وبحسب عناصر الوفد على التيار الصقوري داخل حماس الداعم لتكريس العلاقة مع إيران وتركيا وقطر. ويرى مراقبون أن زيارة الوفد ل طهران في هذا التوقيت بالذات الهدف الأساس منها إحراج الطرف الحمساوي الداعي إلى إعادة التموضع والانفتاح أكثر على الدول العربية المعتدلة وعلى التيار الإصلاحي في فتح الذي يقوده محمد دحلان.

ونقل بيان حركة حماس عن الوزير الإيراني ظريف، تأكيد أن دولته ستحافظ على "العلاقة التي تربطها بالفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حماس، وستواصل دعمها للمقاومة الفلسطينية". وقال البيان "تشدد ظريف خلال اللقاء على أن موقف دولته من



«هل حدث يوما أن تحدثت قناة الجزيرة عن أخطاء قطر وتجاوزاتها.. نجدها تغطي بحماسة خبر جواميس وقعت في ترعة بجنوب مصر، لكننا لا تناقش عثرات قطر».

فهد الشليبي
رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام

«ما نراه اليوم من هذا التطور المائل بالفعل الذي يحظى بإعجاب عالمي هو في الحقيقة نتاج لجهود جبارة بدأها الوالد المؤسس (الشيخ زايد بن سلطان) رحمه الله».

جمال سند السويدي
مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية



أخبار

القانون الانتخابي مدار معركة بين الفرقاء العراقيين

● تأجيل الانتخابات المحلية ودمجها بالانتخابات البرلمانية ● ملاحج تحالف انتخابي بين الصديريين والتكنوقراط والتيار المدني



إحدى جبهات الاقتتال على السلطة

لكنه يقول إن دمج العمليتين الانتخابيتين في يوم واحد "يلغي خصوصية الناخب في المحافظة لانتخاب مجالس المحافظات، ويؤدي إلى اختلاط الدعابات الانتخابية بين مرشحي مجالس المحافظات وبين مرشحي مجلس النواب في المحافظة".

وتنص المادة 56 أولا من الدستور العراقي على أن "تكون مدة الدورة الانتخابية لمجلس النواب أربع سنوات تقويمية، تبدأ بأول جلسة له، وتنتهي بنهاية السنة الرابعة"، فيما نصت المادة 56 ثانيا على أن "يجري انتخاب مجلس النواب الجديد قبل خمسة وأربعين يوما من تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية السابقة".

وتنص المادة 6 أولا من قانون انتخاب مجالس المحافظات رقم 36 لسنة 2008 المعدل على أن "تجري انتخابات مجالس المحافظات في مرحلة أولى على أن تجري انتخابات مجالس الأفضية والنواحي في مرحلة ثانية".

وصوت البرلمان أيضا في جلسة الإثنين على دمج الانتخابات المحلية بالانتخابات العامة وفق الموعد الدستوري المقرر لها.

وكان مقبرا لإجراء الانتخابات المحلية في سبتمبر المقبل، لكن الجدل بشأن قانونها أدى إلى تعطيلها.

ووفقا لقرار البرلمان، فإن الانتخابات المحلية ستجرى مع الانتخابات العامة في يوم واحد في أبريل 2018. لكن الكتل السياسية لم تحدد في أي يوم ستجرى الانتخابات. ويقول الخبير القانوني العراقي جمال الأسدي إن "توحيد الانتخابات ينفع ولا يضر"، شارحا أن "مزايًا لتوحيد الانتخابات، تتمثل في اختزال وتقليل الكلفة المالية التي تصرف على كلا الاستحقاقين والتي تقدر بأكثر من 400 مليون دولار، فضلا عن تقليل الصراعات الإعلامية والسياسية نتيجة الحملة الانتخابية".

وانسحبت الكتلة الصديرية من جلسة التصويت، فيما نقل مقربون عن مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، قوله تعليقا على التصويت، إن "أي كتلة تراعي أسس الإصلاح قد تضررت من الـ1.7 بالمئة هي مدعوة إلى التحالف مع كتلة الإصلاح التي تضم التكنوقراط المستقل، ونحن ملزمون بمرعاتهم قدر المستطاع".

ويلمح الصدر إلى نواياه بشأن الطريقة التي سيخوض بها اتباعه الاستحقاق الانتخابي، معتمدين على مرشحين من التكنوقراط، بالتحالف مع التيار المدني في البلاد.

ويقول النائب هيثم الجبوري إن أحزاب السلطة في مجلس النواب اتفقت على "قتل الديمقراطية" بعد تصويتها على المادة 12 من قانون انتخابات مجالس المحافظات، المتعلقة بالقاسم الانتخابي.

السجل الدائر حول القانون الانتخابي في العراق ليس سوى صدى للصراع على السلطة المرشح للاحتدام أكثر بين قوى صاعدة ترى أن الفرصة مناسبة لها في ظل رغبة رجل الشارع في تغيير الوجوه القديمة، وقوى ممسكة بزمام السلطة ومستعدة لاستخدام كل ما بيدها من أسلحة دفاعا عن دورها وحفاظا على مكاسبها.

عدد الأصوات، ما يحرم الأحزاب التي لا تحقق العتبة الانتخابية المفترضة من الدخول إلى المجالس المحلية.

لكن اعتراضات عدد من النواب، وتظاهرات في بغداد الجمعة الماضية، أجبرت البرلمان على إعادة النظر في هذه المادة، ليصوت على نسبة مخفضة هي 1.7 بالمئة وسط اعتراض من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري التي لم تملك في النهاية سوى الانسحاب من جلسة التصويت، ما مثل إشارة واضحة إلى أن الصديريين الذين يتمتعون بقدر من الشعبية، سينقلون المعركة إلى الشارع.

وعكست تصريحات لعضو المجلس عن كتلة الأحرار زينب الطائي مقدار التوتر الذي طبع جلسة الإثنين باتهامها رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بخرق المادة 134 من النظام الداخلي من خلال إلغاء جميع المقترحات المتعلقة بالمادة 12 من قانون انتخابات مجالس المحافظات، مشيرة إلى أن النائب الذي يتحدث بما لا يرغب فيه الجبوري لا يمنحه الأخير الفرصة بل "يتعمد إحراجة بتوجيه كلام غير لائق بحقه".

والجبوري الذي ينتمي للحزب الإسلامي (سني)، من المتهمين بالتعاون مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في منع حدوث أي تغيير والحفاظ على الوضع السياسي الحالي حماية لحصته في السلطة.

وكان مكتب رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، اقترح على مجلس الوزراء اعتماد نسبة 1.5 بالمئة، لكن الوزراء الذين يمثلون الكتل السياسية الرئيسية رفعوا النسبة إلى 1.7 بالمئة قبل أن يجيلوا المشروع إلى البرلمان، الذي زاد النسبة إلى 1.9 بالمئة قبل أن يراجع عن ذلك في جلسة عاصفة، الإثنين، ويعود إلى اعتماد خيار مجلس الوزراء. ومع هذا، لم تكن هذه النسبة مرضية لعدد من كتل البرلمان، وفي مقدمتها كتلة الأحرار، التي تقول إن نسبة 1.9 بالمئة تخدمها، على غرار الأحزاب الكبيرة، لكنها تمنع الأحزاب الصغيرة من الوصول إلى المجالس المحلية. ويضم البرلمان العراقي 51 كتلة سياسية، لكن الكبيرة والفاعلة منها لا يتجاوز عدد أعضائها أصابع اليد الواحدة.

الجيش اليمني يطلق معركة استكمال فك الحصار عن تعز

مع سقوط عدد من الجرحى من الجيش الوطني بعضهم في حالة حرجة. وتابع أن تقدم الجيش جاء بتغطية نارية بقذائف المدفعية التي أطلقت باتجاه مواقع الحوثيين.

وأشار المسؤول العسكري إلى أن هذا التقدم يهدف إلى الوصول إلى خط الستين وهو عبارة عن طريق رئيسي، بهدف فك الحصار على المدينة المفروض من ناحية الشمال الغربي.

الجيش في وادي حنيش ومدرات وحي الجزارين غرب المدينة. ولفت إلى دور مقاتلات التحالف العربي في المعركة بتسببها غارات عنيفة استهدفت مواقع الميليشيات في تبة الضنين وخلف مصنع السمن والصابون غرب المدينة. وبشأن المعركة ذاتها قال العقيد عبدالباسط البحر، نائب المتحدث باسم قيادة محور تعز العسكري إن الاشتباكات خلفت العشرات من القتلى والجرحى من الحوثيين،

محافظة الحديدة حيث يقع أحد أهم موانئ البلاد. وقال المركز الإعلامي لقيادة محور تعز في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن العملية العسكرية التي انطلقت فجر الإثنين ستكون بقيادة وإشراف قيادة المحور ومشاركة بعض الألوية وكذا الشرطة العسكرية.

وأشار المركز إلى أن معارك عنيفة اندلعت مع الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، مؤكدا مواصلة تقدم قوات

تعز (اليمن) - أعلن الجيش اليمني الموالي للحكومة المعترف بها دوليا، الإثنين، إطلاق عملية عسكرية جديدة لتحرير الجبهة الغربية لمحافظة تعز بجنوب غرب اليمن.

وتكتسي تلك الجبهة أهمية في استكمال فك الحصار عن مدينة تعز ثاني أكثر مدن اليمن سكانا بعد العاصمة صنعاء، وتأمين المناطق المحررة في المحافظة المطلة على مضيق باب المندب الاستراتيجي، وفي فتح الطريق لمدّ جهود التحرير شمالا باتجاه

استسلام مطلوبين للسلطات السعودية

الرياض - أعلنت وزارة الداخلية السعودية الإثنين أن ثلاثة مطلوبين ضمن قائمة تضم 23 مطلوبًا متهمين بإثارة أحداث عنف وشغب في القطيف شرقي المملكة قاموا بتسليم أنفسهم للسلطات.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي، أنه "وبالإشارة إلى البيان المعلن في يناير 2012، المتضمن قائمة بأسماء 23 مطلوبًا أمنيا، فقد تقدم للجهات الأمنية بالمملكة 3 مطلوبين من تلك القائمة، مبدئين رغبتهم في تسليم أنفسهم".

وأشار إلى أن "الذين قاموا بتسليم أنفسهم، هم السعوديون محمد عيسى اللباد، ورمزي محمد جمال، وعلي حسن آل زايد". ولفت إلى أنه "سيتم أخذ مبادرتهم بتسليم أنفسهم في الاعتبار ومعاملتهم وفق الأنظمة المرعية بالمملكة".

يذكر أن وزارة الداخلية السعودية أعلنت في 2 يناير 2012 قائمة المطلوبين الـ23 نظرا لمشاركتهم بـ"إثارة الشغب وإتلاف الممتلكات العامة والأحداث الخاصة، واستهداف رجال الأمن تنفيذًا لأجندات خارجية". وعلى مدار الفترة الماضية، أعلنت القبض على 9 من المطلوبين، ومقتل 3 في مواجهات أمنية، وقيام 8 بتسليم أنفسهم من بينهم الثلاثة الذين تم الإعلان عنهم الإثنين.



السلطات السعودية أتمت استعداداتها لاستقبال الحجيج وسخرت إمكانيات ضخمة لتنظيم موسم حج مثالي لجهة الأمن ومستوى الخدمات المقدمة للحجاج.

باختصار

أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمرا باستضافة ألف من أبناء الشعب الفلسطيني من ذوي الشهداء وأسرهـم لآداء مناسك الحج لهذا العام.

وجّه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الإثنين، عن طريق وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، رسالتين إلى كل من القيادتين في السعودية ومصر، لم تفصح وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن مضمونهما، لكن دوائر سياسية توقعت تعلقهما بالوساطة الكويتية بين قطر والدول الأربع المقاطعة لها بسبب دعمها للإرهاب.

نفت وزارة الدفاع العراقية على لسان العميد يحيى رسول الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة، وجود توجه لسحب الجيش من مدينة الموصل المستعادة حديثا من تنظيم داعش، مؤكدة أنّ الشرطة المحلية لم تصبح بعد جاهزة لاستلام الملف الأمني.

تسلم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الإثنين، رسالة ختية من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، نقلها إليه وزير الخارجية عبدالقادر مساهل وتعلق مضمونها بالعلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.

رجّحت قوى سنيّة عراقية عقد مؤتمرها الذي أرجئ من الشهر الماضي، في الخامس عشر من الشهر الحالي ببغداد. ويبحث المؤتمر مآلات العملية السياسية في العراق بعد الحرب على تنظيم داعش وعودة المهجرين وإعادة الإعمار في المحافظات السنية التي شهدت الحرب.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



«البرنامج المتعلق بمحافضة تطاوين الذي أعلنه رئيس الحكومة تقدم بنسبة 30 بالمئة وسيتم اتخاذ جملة من القرارات العملية ومناقشة ملف الانتخابات».

عماد الحمامي
وزير التشغيل التونسي

«من يريد إعادة السلام إلى ليبيا، يجب عليه أن ينتزع من الميليشيات سلطتها وهذا أمر لا تقدر عليه في الوقت الراهن سوى القبائل الكبيرة».

راينر هيرمان
خبير ألماني في الشؤون السياسية



الموريتانيون يوافقون على توسيع صلاحيات الرئيس

● الاستفتاء يلغي محكمة العدل السامية ومجلس الشيوخ ● محمد ولد عبدالعزيز يهدد بتعديلات دستورية أخرى



نحو توسيع صلاحيات الرئيس

الشيوخ، إنشاء مجالس جهوية للتنمية، وتوسيع النسبية في الانتخابات العامة، وتغيير العلم الوطني.

وجاءت التعديلات على إثر حوار وطني في سبتمبر وأكتوبر الماضيين غابت عنه المعارضة "المتطرفة".

ويتوقع مراقبون أن يتواصل الاحتقان السياسي الذي تعيشه موريتانيا منذ الإعلان عن التعديلات الدستورية.

وقالت وسائل إعلام موريتانية الاثنين، إن الشرطة منعت عددا من أعضاء مجلس الشيوخ من الوصول إلى مقر المجلس، قبل أن تسمح لهم بالولوج إليه.

وذكرت وكالة أنباء "الأخبار" (مستقلة) إن الشرطة طوّقت مبنى المجلس الواقع بمحاذاة القصر الرئاسي.

سيدات ينشطن داخل المجتمع المدني لترشيح السيدة الأولى للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وبحسب نفس المصادر، فإن ناشطات في ما يعرف بفريق مبادرات المناصرة لصالح المشاركة السياسية للمرأة، يقفن خلف ذلك الحراك، ويسعين إلى الدفع بالسيدة الأولى وبسيدات أخريات لدخول غمار الانتخابات الرئاسية القادمة.

وستكون بنت النور، إن صححت تلك المعلومات أول سيدة في موريتانيا والعالم العربي ترشح من القصر لخلافة زوجها المنتهية ولايته.

وتشمل أبرز التعديلات الدستورية التي تم إقرارها بموجب الاستفتاء، بالإضافة إلى إلغاء محكمة العدل السامية ومجلس

تصريحات لوزراء أو مقربين منه يؤيدون إدراج ولاية رئاسية ثالثة.

وفاجأ رئيس الحكومة الموريتانية يحيى ولد حديمين الشهر المنقضي، الشعب الموريتاني بتصريح يؤكد عزم ولد عبدالعزيز الترشح لفترة رئاسية ثالثة، وذلك في أول تصريح رسمي منذ إعلان ولد عبدالعزيز عدم ترشحه لفترة ثالثة احتراماً لنصوص الدستور.

ويتهم معارضون آخرون الرئيس بالسعي إلى ترشيح ودعم أحد الشخصيات المقربة منه. ولا يستبعد هؤلاء إمكانية ترشيح حرمه مريم بنت ماء العينين ولد أحمد ولد النور الملقبه "تكبر" لرئاسيات 2019.

وتداولت وسائل إعلام محلية وجود حراك نسائي صامت داخل البلاد تقوده

حقوق الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز نصرا غير مسبوق من خلال تصويت في استفتاء شعبي جرى السبت، لصالح إلغاء مجلس الشيوخ، ومحكمة العدل السامية وسط اتهامات المعارضة بالتزوير والسعي إلى تعزيز سلطاته.

واقعنا"، بينما يشتهه جزء من المعارضة بأنه يريد البقاء في الرئاسة بعد ولايته الثانية والتي يفترض أن تكون الأخيرة بموجب الدستور.

ودعت المعارضة المتشددة المجتمع في تحالف من 8 أحزاب ومنظمات إلى مقاطعة الاقتراع.

ولقيت هذه الدعوة تجاوبا من عدد كبير من الشخصيات السياسية ورجال دين محافظين وناشطين ضد العبودية.

وفي مؤتمر صحافي الأحد، دان أعضاء في التحالف المعارض ما وصفوه بـ"المهزلة الانتخابية التي فتحت الطريق أمام تزوير أوسع"، مؤكداً أن الشعب "رفض بشكل واضح التعديلات الدستورية".

كما أكدوا أنهم لن يعترفوا بنتائج الاستفتاء بعدما كانوا تحدثوا في وقت سابق عن تلاعب بالتصويت من قبل الحكومة.

وكان حزب اللقاء الديمقراطي الوطني، الوحيد بين أحزاب المعارضة الذي دعا إلى المشاركة في الاستفتاء والتصويت بـ"لا".

وتقول المعارضة إن الاستفتاء غير دستوري وإن المادة 38 من الدستور التي استند عليها ولد عبدالعزيز تتعلق باستشارة الشعب في القضايا السياسية، ولا تتحدث عن مسار تعديل الدستور.

وتنص المادة على أنه "لرئيس الجمهورية أن يستشير الشعب عن طريق الاستفتاء في كل قضية ذات أهمية وطنية".

وتتهم المعارضة ولد عبدالعزيز بالسعي إلى تعديل الدستور بما يتيح له الترشح لولاية ثالثة، بعد التخلّص من مجلس المستشارين الذي يضم عددا كبيرا من مناصريه ومحكمة العدل السامية المعنية بمحاكمة الرئيس.

وكان رئيس الدولة تعهد مرات عدة بعدم المساس بعدد الولايات الرئاسية، مؤكداً أن "الدستور لا يمكن أن يتغير لمصالح شخصية".

لكنه لم يتمكن من تهدئة مخاوف المعارضة التي تبرر قلقها بالإشارة إلى

□ **نواكشوط** - فاز مؤيدو التعديلات الدستورية التي تنص على إلغاء مجلس الشيوخ وإلغاء محكمة العدل السامية المعنية بمحاكمة الرئيس وأعضاء الحكومة، في الاستفتاء الذي جرى السبت في موريتانيا وتشكل نتائجه انتصارا واضحا للرئيس محمد ولد عبدالعزيز ترفض المعارضة الاعتراف به.

وأعلنت اللجنة الانتخابية الأحد أن نسبة المشاركة بلغت 53.73 بالمئة، موضحة أن 85 بالمئة من الناخبين صوتوا لمصلحة التعديلات المقترحة.

ودعي نحو 1.4 مليون ناخب موريتاني ليدلوا بأصواتهم خصوصا بشأن إقامة مجالس جهوية منتخبة بدلا من مجلس الشيوخ وتعديل العلم الوطني بإضافة خطين أحمرين "لتتميم تضحية شهداء" المقاومة في مواجهة الاستعمار الفرنسي الذي انتهى في 1960.

وكانت نسبة المشاركة من أهم رهانات الاستفتاء الذي جرى بعد حملة صاخبة شهدت أعمال عنف خلال تظاهرات للمعارضة. وبلغت هذه النسبة 36 بالمئة في نواكشوط ووصلت إلى 80 بالمئة في البعض من المناطق الريفية النائية في الغرب، كما ذكرت اللجنة الانتخابية.

والمح الرئيس ولد عبدالعزيز الجنرال السابق الذي وصل إلى السلطة بعد انقلاب في 2008 وانتخب في 2009 وأعيد انتخابه في 2014 لخمس سنوات، إلى أن هذا التعديل الدستوري لن يكون الأخير على الأرجح.

وقال "خلال سنتين وحتى عشر سنوات، سنتاتي تعديلات أخرى لتكييف الدستور مع

◀ **ولد عبدالعزيز لم يتمكن من تهدئة مخاوف المعارضة حول ترشحه لولاية ثالثة، لكن توقعات أخرى ترجح ترشيح حرمه**

باختصار

◀ قالت خدمات الطوارئ إن عشرات المهاجرين القادمين من منطقة جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية عبروا الحدود إلى إسبانيا من المغرب في الساعات الأولى من الاثنين بعد اقتحام بوابة حدودية ودخول جيب سبتة الخاضع للحكم الإسباني.

◀ أفادت مصادر عسكرية وطنية متطابقة، بأن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث استقبل 87 قتيلًا و235 جريحاً من قوات الجيش الوطني الليبي، جراء المواجهات المسلحة في مدينة بنغازي خلال شهر يوليو الماضي.

◀ تمكّنت الوحدات البحرية للدرك التونسي بمحافضة صفاقس من إحباط عملية هجرة غير شرعية وضبطت مركب صيد بحري بعرض سواحل العوابد على متنه 10 أشخاص من بينهم شخص محل تفتيش.

◀ رُحِبَ مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بمقترح قدّمه الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو للأطراف الليبية، يقضي باستضافة اجتماع تحضيري لمؤتمر المصالحة الليبية في برازافيل في أقرب وقت ممكن.

◀ ضبّطت قوة أمنية تابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، 580 قطعة فضية أثرية تعود إلى العهد الروماني، بحوزة مواطن في مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، قالت إنه كان بصدد تهريبها.

◀ قال وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، خلال لقائه نظيره الكويتي صباح خالد الحمد الصباح الأحد، إن الحوار والمصالحة الوطنية مهمان لوضع حد للازمات المستمرة في ليبيا واليمن وسوريا ومنطقة الخليج.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

العثماني يطمئن قواعد حزب العدالة والتنمية بشأن استمرار الإصلاحات

ووجّه العثماني انتقادات حادة لأول مرة إلى مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية بالبرلمان) واتهمه بعرقلة العمل الحكومي.

وقال العثماني إن "كثيراً من الإصلاحات تمت عرقلتها في البرلمان؛ منها التغطية الصحية للوالدين في مجلس المستشارين، والذي دام عشرين شهراً"، معتبراً أن "هذا الإصلاح، كان يمكن أن يخرج إلى الوجود في 24 ساعة". وأعلن العثماني أن حكومته تستعد لتقديم حصيلتها للمّة اليوم الأول، واصفاً الحصيلة بـ"المشرقة جداً"، في حين وصفها مراقبون للشأن السياسي المغربي بـ"الهزيلة".

وتابع "سنواصل الإصلاحات الكبرى التي تهّم الفئات الاجتماعية، وهناك إصلاحات قادمة"، معتبراً أن "شعار الديمقراطية أولاً الذي اختارته شبيبة الحزب، هي جزء من الثوابت التي سجلها الدستور ودافع عنها حزب العدالة والتنمية وسيظل يدافع عنها".

وشدّد العثماني الذي يرأس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية على أن "المطلوب هو أن يظل الحزب متماسكا وأن لا يفرط في لحمه أعضائه"، مبرزا أنه "لا يجب الاستجابة للدعوات التي تحاول أن تشكك في مسار وقيادة وقواعد الحزب".

على إشراك حزب الاتحاد الاشتراكي في الحكومة.

وأصرّ حزب التجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً) بقيادة عزيز اخنوش على ضرورة إشراكه، وهو الأمر الذي رفضه بن كيران وأصرّ على تشكيل الحكومة على أنقاض الائتلاف الحكومي السابق.

وأضاف العثماني خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني الثالث عشر لشبيبة العدالة والتنمية، "لن نراجع عن الإصلاحات، لأن الحكومة الحالية برأسها حزب العدالة والتنمية، مثلما رأس الحكومة السابقة".

جدل في ليبيا حول حصار الجيش لمدينة درنة

العسكرية وتضيق الحصار على درنة، مؤكدة أن ذلك يعاقب عليه القانون العسكري وبالتالي يعرض هذا الأمر المسؤولين في الجهاز للمساءلة أمام المحاكم العسكرية.

ويسيطر ما يسمى بـ"مجلس شورى مجاهدي درنة" على المدينة التي لديها تاريخ من التشدد منذ أن تمكّن من طرد تنظيم داعش منتصف سنة 2015. وسيطر التنظيم في أكتوبر 2014 على المدينة وأعلنها إمارة تابعة له.

ويطوّق الجيش المدينة منذ أكثر من سنتين منعا لتسلل العناصر الإرهابية إلى مدن أخرى في المنطقة الشرقية أو إلى دول الجوار وبالتحديد مصر، لكنه كان يسمح بمرور الحاجيات الأساسية للسكان.

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الأحد عن قلقها من النقص الحاد في الضروريات الأساسية، بسبب النزاع في درنة.

وعبّرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا ماريا ريبيرو، بحسب بيان صحافي نشر على موقع البعثة على الإنترنت، عن قلقها إزاء التقارير التي تفيد بوجود نقص حاد في الضروريات الأساسية، بما فيها الإمدادات الطبية المنقذة للحياة.

وأضافت ريبيرو، "أحث جميع الأطراف على اعتبار سلامة ورفاهية المدنيين أولوية قصوى، ويجب السماح بإيصال الإمدادات الإنسانية بشكل آمن، بغية ضمان الحصول على الخدمات الأساسية، وخاصة في مجال الصحة، بشكل مستمر".

أماً في الوصول إلى حل وسحب أبنائهم من مواجهة الجيش.

وطالبت عضو مجلس النواب عن مدينة درنة انتصار شنينب برفع "الحصار" المفروض على المدينة، وقالت في تدوينة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "يجب رفع الحصار فوراً عن أهل درنة ودون أي شروط ومن أراد الإرهابيين التابعين للقاعدة فهم في مصاور القتال".

واتهمت شنينب جهاز مكافحة الإرهاب برفض الأوامر

وحذّرت حكومة الوفاق من تأثير الحصار على تماسك العلاقات الاجتماعية بين سكان درنة وسكان المناطق المجاورة في الشرق الليبي، في إشارة إلى الحساسية القبلية في المنطقة.

وفوجئ الليبيون بتشديد الحصار على المدينة بعد أسابيع من تصريحات لمسؤولين عسكريين أكدوا فيها اتخاذ قرار بتأخير الحسم العسكري لإفساح المجال أمام قوات التواصل مع الأعيان والمشائخ في المدينة



حضر الرصاص عندما غاب الحوار



«أتمنى لو كنت أعلم من البداية مدى ضآلة التحول الرقمي بالجيش الألماني، التحول نحو التطوير والرقمنة وتأسيس مجال إلكتروني بدأ حالياً، ولكن تكلفته ستستمر لأعوام».

أورزولا فون دير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية

«الإرهاب لا يعرف حدوداً ويهدد بشكل مباشر سلامة ورفاهية شعوبنا، وأعتقد إننا نتفق جميعاً على أن المنطقة الآسيوية لم تعد محصنة ضد الهجمات الإرهابية».

كانغ كيونغ وا
وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية



هل تخلت الإدارة الأميركية عن كابول وسط تعاظم الهجمات

● لا استراتيجية أميركية واضحة لإنهاء التمرد في أفغانستان ● مجزرة مشتركة لداعش وطالبان شرق البلاد



حضور أميركي لا يكفي

الاسبوع الماضي، وبانت الحصلة منذ بداية العام الجاري مساوية لحصيلة عام 2016.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن كبير الاستراتيجيين المقال في البيت الأبيض ستيف بانون وصهر ترامب، جاريد كوشنر، دعوا إلى السماح لمعتادين خاصين بالقيام بأعمال مرتبطة بالأمن في أفغانستان بدلاً من الجنود الأميركيين.

وأشار مسؤولون في وزارة الدفاع إلى أن ماتيس يفكر في إرسال زهاء 4000 جندي فقط إلى أفغانستان للقيام بدور غير قتالي عبر مساندة القوات المحلية.

ونقلت مجلة "ميليتاري تايمز" الأربعاء عن مسؤول حكومي أفغاني قوله إن إيريك برينس الذي كان الرئيس السابق لشركة "بلاك ووتر" العسكرية الخاصة والمثيرة للجدل، عرض حتى اللجوء إلى قوة جوية خاصة.

حوالي 8400 جندي أميركي و5000 من حلف شمال الأطلسي.

ولا يزال ترامب بانتظار تقديم البيت الأبيض ماتيس لاستراتيجية متجانسة ليس فقط لأفغانستان بل للمنطقة برمتها، خصوصاً في ما يتعلق بباكستان وطريقة تعاملها مع المجموعات الإرهابية، قبل أن يلزم نفسه بأي تعديلات على أعداد الجنود.

وفي 13 يونيو، قال ماتيس أنه سيقدم خطة تتعلق بأفغانستان بحلول منتصف يوليو، وهو موعد مضى دون أي إعلان.

وفي هذه الأثناء ازداد الوضع في أفغانستان سوءاً، وقتل 2500 شرطي وجندي أفغاني بين الأول من يناير والثامن من مايو. وتكبدت القوات الأميركية التي يفترض أن دورها غير قتالي، خسائر بشرية، فقد قتل 9 جنود هذا العام، اثنان منهم في قندهار

ونقلت شبكة "أن بي سي نيوز" عن مسؤولين كبار أن ترامب قال لكبار المسؤولين أثناء توبيخه لمستشاريه العسكريين خلال اجتماع في البيت الأبيض الشهر الماضي "نحن لا نربح (...) إننا نخسر".

وأشار قادة الجيش الأميركي مرارا إلى أن النزاع الأفغاني وصل إلى "طريق مسدود"، فبعد سنوات من تلقيها مساعدات مكثفة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، لا تزال قوات الأمن الأفغانية تحاول جاهدة التغلب على حركة طالبان.

وفي تحرك مبكر للتعامل مع الوضع، منح ترامب وزير دفاعه جيم ماتيس سلطات واسعة لتحديد أعداد الجنود الذين ستشترهم الولايات المتحدة في أفغانستان وغيرها، ولكن بعد مرور أشهر، لا يزال الرقم عالقا عند

تكافح القوات الأمنية والعسكرية الأفغانية لصد هجمات عدد من التنظيمات المتطرفة في البلاد، وسط تردد أميركي ودولي في مد يد المساعدة بشكل يساعد في بسط السيطرة لإنهاء الهجمات الدامية التي يقدم عليها الجهاديون وتخلف خسائر بشرية ومادية باهظة.

وقال أمانى إن "العشرات من متطري طالبان ومقاتلي داعش الخاضعين إلى شير محمد غضنفر، وهو قائد محلي بايع داعش، وصلوا إلى المكان الخميس".

ونفى المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد أي تعاون مع داعش، وقال "كانت عملية مستقلة لمجاهدين، وغضنفر هو قائدنا في ساري بول، إنما أساء السكان الفهم". ومنذ ظهور تنظيم داعش في شرق أفغانستان عام 2015، يستهدف مقاتلو التنظيم الأقلية الشيعية ومساجدها باستمرار مثل الهجوم الانتحاري الأخير الذي استهدف مسجداً للشيعية في الأول من أغسطس في هرات غربي أفغانستان وقد أدى إلى مقتل 33 شخصاً من بين المصلين.

ويعتقد مراقبون أن مقاتلي داعش هم أفغان وباكستانيون خصوصاً كانوا ينتمون إلى طالبان في السابق، بالإضافة إلى أعضاء تنظيمات متمردة أخرى مثل حركة أوزبكستان الإسلامية، كما أنهم يغيرون انتماءاتهم حسب عروض التوظيف.

وفيمّا كان انتشار مقاتلي داعش مقتصرًا على عدد من المناطق الشرقية حيث تستهدفهم القوات الأميركية في ضربات برية وجوية، إلا أنهم سيطروا على المزيد من الأراضي في الأقاليم الشمالية خصوصاً في أماكن انتشار حركة أوزبكستان الإسلامية.

وفي خضم هذه الفوضى يطالب مسؤولون أفغان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإعلان عن خطته المتعلقة بأفغانستان.

ويؤكد محللون أن تأخر ترامب في إمطة اللغام عن استراتيجيته يشي بالتصعد الكبير داخل البيت الأبيض بشأن طريقة التعاطي مع أطول حرب تخوضها واشنطن. وينعكس التردد في أروقة صنع القرار الأميركي في تضارب الاقتراحات بشأن الخطوة المقبلة في أفغانستان وورود تقارير تفيد بأن ترامب اقترح إقالة الجنرال المسؤول عن الحرب.

ويتساءل مراقبون هل سيقدم ترامب على إرسال الجنود الإضافيين للانخراط في النزاع الدائر منذ نحو 16 عاماً، أم سيستخذ موقفاً معاكساً ويقوم بالانسحاب؟

خصومات وزراء ماي تضعف موقف لندن في مفاوضات بريكست

موقف واضح". وقال فريزر الذي يقدم حالياً المشورة للشركات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "حتى الآن لم نطرح الكثير على الطاولة باستثناء بعض ما يتعلق بوضع المواطنين، لذلك فنحن غائبون نوعاً ما عن المفاوضات الرسمية".

وتابع "نحتاج لإظهار استعدادنا للانخراط في الموضوع ليفهم الناس ما هو الأمر المعرض للخطر هنا وما هي الخيارات ولنتقدم نحو ذلك".

وتفيد تقارير بأن الحكومة من المقرر أن تنشر مجموعة من الأوراق التي تتضمن موقفها في وقت لاحق هذا الأسبوع

بريكست مخففا يدعو وزير الخارجية بوريس جونسون ووزير بريكست ديفيز ديفيز إلى انسحاب صعب.

وقال فريزر الذي تولّى كذلك منصب مدير مكتب مفوض التجارة بالاتحاد الأوروبي في بروكسل "المفاوضات بدأت لتوها، وبصراحة لا أعتقد أنها بدأت بشكل واعد على وجه الخصوص في ما يتعلق ببريطانيا".

وذكر لراديو هيئة الإذاعة البريطانية "لم نطرح الكثير بسبب، كما تعلمون، وجود خلافات داخل الحكومة بشأن نوع الخروج الذي نسعى إليه وحتى تحل هذه الخلافات أعتقد أنه من الصعب للغاية أن يكون لنا

موظفي وزارة الخارجية البريطانية ورئيس السلك الدبلوماسي، إن الحكومة تحتاج لعرض موقف أكثر وضوحاً.

ومنذ أن فقدت ماي أغلبيتها البرلمانية في مقامرة انتخابية فاشلة في يونيو ظهر التناحر بين أعضاء حكومتها للعلن، وشمل خلافات على قضايا منها ما إذا كان يتعين أن تظل حرية الحركة مكفولة لمواطني الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه في 2019.

ويبرز للعيان بصفة أكبر وجود رؤيتين على طرفي النقيض لدى وزراء بريطانيا فقيماً يؤيد وزير المالية فيليب هاموند

لندن - فشل فريق المفاوضات البريطانية والأوروبيين في التوصل إلى تسويات مهمة في الجولة الأولى من مفاوضات الخروج الشهر الماضي خاصة في ما يتعلق بخلافات رئيسية، منها كيفية حماية المواطنين المغتربين وتسيّد كلفة خروج بريطانيا.

ويرجع سايمون فريزر الدبلوماسي البريطاني الذي شغل مناصب كبيرة سابقاً إن مفاوضات بلاده للخروج من الاتحاد الأوروبي لم تبدأ بشكل جيد بسبب خلافات بين أعضاء فريق رئيسة الوزراء تيريزا ماي حول نوع الاتفاق الذي يتعين السعي إلى التوصل إليه. وقال فريزر، الذي ظل حتى عام 2015 كبير

خلافات تعصف بالحكومة الألمانية بشأن تدعيم موازنة الجيش

الدفاع، فيما تقل نفقات معظم الدول الأوروبية الشريكة بالحلف عن اثنين بالمئة.

ومن جانبه يتوقع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه غابرييل أنه سيتعين على ألمانيا إنفاق 70 مليار يورو

إلى هدف إنفاق 2 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي لكل دولة عضو بالحلف على الدفاع خلال عقد واحد من الزمن، أي حتى 2024.

وتتفق الولايات المتحدة الأميركية حالياً 3.63 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي لها على

برلين - عارضت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين بقوة تصدي الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمعارضة لزيادة النفقات العسكرية.

وأعلنت فون دير لاين بشكل واضح الاثنين أنها تؤيد هدف حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي يرمي لزيادة الاستثمارات في الدفاع إلى 2 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي حتى 2024. وقالت الوزيرة إنه يجري حتى الآن إنفاق 1.26 بالمئة من الناتج المحلي على الدفاع، ومن المفترض زيادة هذه النسبة إلى 2 بالمئة بحلول 2024 حسب الاتفاق في الناتو، وأضافت بقولها "لا أعرف دولة أوروبية مجاورة تتوقع شيئاً آخر غير إبقاء ألمانيا بتعهداتها".

ومن جانبه وصف وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل ذلك خلال فعالية ترويجية للانتخابات بأنه "فكرة مجنونة نوعاً ما".

وانتقد الوزير الاتحادي أن أوروبا تنفق نحو نصف نفقات الولايات المتحدة في الدفاع، ولكنها تمتلك في المقابل 15 بالمئة فقط من الكفاءة، لافتاً إلى أنه لهذا السبب ليس هناك ضرورة لزيادة كبيرة في النفقات العسكرية، وقال "إننا نلقي المال من النافذة"، ودعا إلى زيادة الإنفاق على التعليم.

وتعهدت الدول الأعضاء بالناتو في 2014 خلال قمته في ويلز بالتحرك نحو الوصول



في انتظار الاتفاق بين السياسيين

باختصار

◀ قال المتحدث باسم شرطة الكونغو، الاثنين إن قوات الأمن قتلت 14 على الأقل من أفراد طائفة بوندو ديا كونغو الانفصالية، خلال اشتباكات في العاصمة كينشاسا ومدينة ماتادي في جنوب غرب البلاد.

◀ شهدت أبوجا الاثنين، تظاهرة شارك فيها العشرات لمطالبة الرئيس محمد بخاري الذي يتلقى العلاج منذ 7 مايو في لندن للعودة إلى بلاده أو التخلي، وعين بخاري الذي لم يكشف عن مرضه، نائبه يمي اوسينباجو ليحل محله.

◀ اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ألمانيا الاثنين، بمساعدة الإرهابيين بعدم الرد على الآلاف من الملفات التي أرسلت إلى برلين أو تسليم المشتبه بهم المطلوبين لدى السلطات التركية.

◀ دخلت جمعية خيرية باكستانية تنتمها الولايات المتحدة بأنها واجهة لجماعة متشددة ومناهضة للهند نفذت هجمات مومباي عام 2008 دخلت المعتكر السياسي عن طريق تأسيس حزب جديد.

◀ أعلنت الشرطة الكولومبية عن جرح أحد عناصرها الأحد، في هجوم استهدف بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا المكلفة بالإشراف على نزاع سلاح القوات الثورية الكولومبية المسلحة (الماركسية).

◀ ذكر مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الموازنة جونتير أوتينجر أنه يتعين على بريطانيا الاستمرار في دفع مخصصات مالية للاتحاد الأوروبي حتى عقب خروجها من الاتحاد عام 2019.

سنوات حرب

الحرب التي كانت منسية: درس تاريخي عن تنمر إيران اليوم

● الحرب كانت درءا مبكرا للتدخل الإيراني الذي أصبح واقعا ● أخطاء العراق وإيران تكمن في زج قوات غير نظامية في معارك شرسة



في الثامن من أغسطس عام 1988 رفع العراق ومن خلفه العرب برمتهم علمه عاليا بعد أن أقرت إيران الهزيمة من دون تردد بإعلان آية الله الخميني آنذاك عن قبول وقف إطلاق النار في الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت في عام 1980 وبقيت نازها وقودا للشغبين ثماني سنوات حتى سميت "الحرب المنسية".

اعترف الخميني حينها بتجرع السم حين قبل بوقف إطلاق النار بعد الهزائم التي حققها الجيش العراقي بالقوات الإيرانية خصوصا معركة استعادة مدينة الفاو بعد أن بقيت أكثر من سنة تحت الاحتلال الإيراني. واليوم وبعد 29 عاما على إيقاف الحرب المنسية آنذاك، تتلظى أسئلة مشروعة بشأن تلك الحرب وأهدافها وسبب نشوبها، عندما دافع فيها العراقيون ليس عن أنفسهم وحسب، بل عن العرب برمتهم حيال مشروع إيراني طائفي تتجسّد خرائطه اليوم بوضوح.

تتبدد العراق وإيران جراحها خسائر ثقيلة في الأرواح والمعدات، أنها أوقفت المطامع الإيرانية في العراق والخليج العربي عند حدها، لكن ما خفي كان يرمض إيران بالعراق والخليج العربي وتحببها الفرصة للانتقام والثار مما لحقها من هزيمة، وجاءتها الفرصة على طبق من ذهب بالاحتلال الأميركي للعراق في 9 أبريل 2003.

قادة عسكريون وامنيون فتشوا دفاتر الحرب الطويلة بين العراق وإيران، التي استمرت ثماني سنوات في أحداث صريحة "للعرب"، مبينين الخطأ التي ارتكبتها الطرفان والبعض من خبايا الحرب ومعاركها الكبرى.

أكدوا أن تلك الحرب كانت درءا مبكرا للتدخل الإيراني الذي أصبح واقعا الآن، وللتحديات التي استهدفت دول الخليج العربي، وكانت حربا دفاعية عن الأمن الوطني والقومي العراقي والعربي.

يصف الفريق الرئاسي لمصباح نوري العجيلي، معاون رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق حرب الخليج الأولى بأنها كانت "أشرس حرب طويلة امتدت على طول الحدود الباغلة في 1288 كم، وشهدت معارك عنيفة في مختلف مراحلها ومسارح عملياتها من جبال سهول وأهوار وكثبان رملية وأنهار وتلال وهضاب، واشتعلت مشروعات تصدير الثروة النفطية لتنهائ النظام الجديد في عام 1979، واستقرت رهان النظام الإيراني على الطائفية والأمنيين".

ويقول إن "الحرب كانت بالنسبة للعراق وقائية ودفاعية أمام عدوان إيراني استهدف تحويل البلاد إلى ضبعة تابعة لإيران، وهو ما أثبته واقع التدخل الإيراني في العراق، منذ الاحتلال الأمريكي 2003، والذي يعكس التواياح الحقيقية للنظام الإيراني تجاه العراق، منذ استيلاء آية الله خميني على السلطة في إيران سنة 1979، ولكن دفاع العراقيين وتصديهم أفضل ثوابه وعقل مشروعه التوسعي في العراق والمنطقة.

ويستذكر العجيلي أهم معارك الحرب وأخطرها، تبعا للهدف السوقي أو الاستراتيجي الحيوي، الذي تستهدفه قوات العدو. ويقول "باعتقائنا كانت معارك القاطع الجنوبي، وتحديدًا على البصرة والفao وشط العرب وشرق جبهة من أهم المعارك وأخطرها، إذ استهدفت القوات الإيرانية القوات العراقية، وسدحت القوات العراقية بهروب الآخرين إلى عقب الأراضي الإيرانية. ويعتقد العجيلي أن حرب الخليج الأولى كانت درءا مبكرا للتدخل الإيراني الذي أصبح واقعا الآن. ويقول "من فيقول متابعا "كانت معارك حليجة شرق

الغثاءة 2017/08/08 - السنة 40 العدد 10716

« الحرب كانت بالنسبة للعراق وقائية ودفاعية أمام عدوان إيراني استهدف تحويل البلاد إلى ضبعة تابعة لإيران، وهو ما أثبته واقع التدخل الإيراني في العراق،

مصباح نوري العجيلي

مساعد رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق

الغثاءة 2017/08/08 - السنة 40 العدد 10716

« الحرب كانت بالنسبة للعراق وقائية ودفاعية أمام عدوان إيراني استهدف تحويل البلاد إلى ضبعة تابعة لإيران، وهو ما أثبته واقع التدخل الإيراني في العراق،

مصباح نوري العجيلي

مساعد رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق

بعد عشر سنوات من إيقاف إطلاق النار على طول الحدود العراقية الإيرانية في حرب الخليج الأولى صدر قرار رئاسي بتوقيع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بغضّي بتعيين استاذ الفلسفة ومباحثها البروفيسور عبدالستار الراوي سفيرا لبغداد في طهران يوم 5 نوفمبر 1998، وهو اليوم الذي صادف ذكرى ميلاده السابعة والخمسين، فانتقل من مقاعد التدريس في جامعة بغداد إلى مقاعد الدبلوماسية لترميم علاقة مع بلد أثقلته ثماني سنوات من حرب ضروس معه.

لم يكن اختيار الراوي عشوائيا لهذه المهمة الصعبة، بل استند إلى أنه اصدر خلال تلك الحرب كتابين عن إيران، أولهما "مقدمة في الفكر الإيراني المعاصر" سنة 1983، وثانيهما "الأيديولوجية والإساطر" سنة 1988، فضلا عن أن حوزة قم كانت تدرس طلابها في إحدى مراحل دراستهم كتابه "ثورة العقل"، إلى جانب أن الراوي ذهب إلى إيران مفاوضا مع وفود عراقية في العامي 1997 و1998.

عبد الستار الراوي: العراق كان يمتلك إرادة سياسية لإيجاد مخارج لتطبيع العلاقات مع طهران

يكشف الراوي في حديث لـ"العرب" في الذكرى التاسعة والعشرين لقرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج الأولى، عن أن جهاز المخابرات العراقي، بعد وقف إطلاق النار بين العراق وإيران في 8 أغسطس 1988، استبق التحرك السياسي والدبلوماسي، فعدّد مع نظيره الإيراني أكثر من لقاء لتهديد الطريق أمام وزرائه الخارجية في كلا البلدين، وكان من نصاره الاتفاق المبدئي على إيقاف الإيذاء المتبادل، وتعليق الأعمال العدائية للمعارضة تجاه كلا البلدين.

ويقول إن التوصل الدوري بين وزرائه الخارجية في بغداد وطهران جرى عبر الوساطة الفرنسية، وكان لهذا الاستئناف للمكلفين اللجان الخمس المشتركة لحل المقات العالقة بين الجانبين، يقفهما الملف الإنساني المتعلق بالأسرى والمفقودين، وقد تم قطع شروط بعيد نسبيا في ذلك، وإن كان الطرفان قد اتفقا مع الخبير الاستراتيجي على أن معارك اليوم الغلخيم والحصاد الأكبر، التي توجت بتحرير الفاو كانت أهم المعارك في الحرب.

وبصفته قائدا في الاستخبارات العسكرية وأسهم في أعلى معارك الحرب يصف الجنرال توفّر القطعات الثقيلة سديها بالقروات الثقيلة دور الاستخبارات السوفية بأنه كان مثاليا في تقديم المعلومات للقطعات الامامية، في حين يفترض أن تأتي المعلومات من الأمام إلى المقرات الاستخبارية الخلفية.

ويؤثر السبب المسؤول الأمني مثلا بآليات حبيب العائلي، التي كان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، وهذا الحزب كان يرفع شعار إسقاط النظام، أين هذا القيايدي الشيوعي اسمه حسان وكان شابا بإمكانه مغادرة العراق في زعالة دراسية إلى الدول الاشتراكية، من التي تخصص للحزب الشيوعي.

لكنه رفض ذلك والتحق للاداء الخدمة العسكرية، وجرّح زميله بالأرض الحرام في إحدى المعارك وأضر هو على إخلاله في الرغم من منبه لخطورة الموقف، ولكنه تقدم وأخلّى صديقه وأصبح خلال أسبوعين، واستشهد، وبسبب هذا الموقف الوطني حُجز والده بمغارة بالمنطقة الشمالية من طرد من الحزب خلال أواخر الرابع سنة 1986، راويا، أيضا قصّة موطن عراقي موجود في بغداد ويعمل ضمن تنظيم معاد مرتبط بإيران، أرسل له تنظييه من الخارج نشرات وبيانات وتعليمات.

وعندما اطلع عليها وجد فيها طلبات حول رفع معلومات عن القوات المسلحة وترويج الشائعات، وتأكدت على أن الوضع منهاري في بغداد حيث التظاهرات المعادية للنظام تطلق كل يوم في شوارع بغداد، فكان رد فعله المباشر أن توجه إلى إحدى الدوائر الأمنية وإبلغهم برابطاه التنظيمي، وعندما انسحرف منه عن سبب اتخاذه هذا الموقف، أجاب "هؤلاء يكتدون علينا ونحن نعيش في بغداد، وبريدون تحويلنا إلى جواسيس على بلدنا".

الغثاءة 2017/08/08 - السنة 40 العدد 10716

« التاريخ الرسمي للحرب تعتبره في أبريل حيث بدأت عملية ضرب الحدود العراقية بالأسلحة الثقيلة، أما ما حدث في سبتمبر فهو رد فعل لسلسلة عمليات،

الراحل عبد الجبار محسن

الناطق السابق بياسم القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

آخر سفير عراقي في طهران يكشف خفايا أسرار العلاقة مع إيران

● عبدالستار الراوي يؤكد أن العراق استبق التحرك الدبلوماسي مع طهران ● الحرس الثوري الإيراني حاول إعاقة تقدم العلاقات الثنائية



وبوصفه سفيرا للعراق في طهران منذ سنة 1998 حتى 9 أبريل سنة 2003، يقرّ الراوي "بأمانة شديدة وللتاريخ"، كما يقول، أن العراق كان يمتلك إرادة سياسية ورغبة حقيقية في إيجاد مخارج إيجابية لتطبيع العلاقات مع طهران، بقصد الوصول إلى اتفاقية سلام دائمة، ضاربا مثلا ببعض أهم الوقائع والتداعيات، التي أعقبت انتهاء حرب الخليج الأولى سنة 1988، وهي إطلاق العراق، إبداء لحسن نيته، سراح جميع الأسرى الإيرانيين لديه يوم 12 أغسطس 1990، وإيداعه 144 طائرة حربية من سلاحه الجوي أمانة لدى إيران، التي بدلا من أن تسلم البديعة إلى العراق فإنها وضعت اليد على طائراته وصارتهما بأعمال.

في مقابل هذا، يقول الراوي بأسف، إن قيادة إيران ارتكبت أخطاء فاضحة بحق الشعب العراقي، أولاها ملف الأسرى العراقيين، فلم تراخ أيا من القوانين الدولية أو الأعراف الإنسانية، فحولت ملف الأسرى العراقيين بأضاليلها السياسية إلى لعبة وضعية، كانت من نتائجها حملة مبرمجة من الاغتيالات والقتل الجماعي والاستمرار في إذلالم الموعدين في سجونها وإهانتهم، وتعرض الغالبية منهم لإهتفالات تعذيب مروعة، فقد كان إرهابيو المجلس الأعلى وحلفاؤه يتولون عمليات القتل البطيء التي راح ضحيتها الألاف من أسرى الحرب، ولعل من بين الأتلة الكبرى أن إيران أطلقت بعض الأعداء عقب الاحتلال الأميركي 2003 وهناك شكوك جدية لدى المنظمة الدولية لحقوق الإنسان أن إيران ما زالت حتى اليوم تحتفظ في سجونها بأعداد من الأسرى العراقيين.

ويواصل "أما الأمر الثاني فهو إقدام إيران في مارس 1991 على التدخل المسلح في الشأن الوطني العراقي، عن طريق تسلل الألاف من حرس الثورة الإيرانية عبر الحدود إلى داخل المحافظات العراقية في جنوب العراق، وبدا هؤلاء يضربون وحدات الجيش العراقي المنسحبة من الكويت ويضرمون النار في المنشآت العراقية، خصوصا تلك التي تعنى بالأحواص الشخصية والهويات الثبوتية للمواطنين من دوائر الجنسية أو الأحوال الشخصية أو حتى بوابر الموائر، وشروا في حسم التدخل الإيراني في مشاركة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، الذي كان يزعمه السيد محمد باقر الحكيم، في لقاء واشنطن وفي المؤتمرات الثلاثة الممهدة للغزو الأميركي والتي عقدت في لندن وصلاح الدين وطهران.

ويكشف الراوي عن أن قضيتين كانتا تؤرقان السفارة العراقية في طهران، هما عودة الأسرى وحل قضية اللاجئين، الذين تعرض

للكثير منهم للمهانة والإذلال على يد القوات الخرازي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الأمنية وداشرة الإقامة، ويقول "كتب بعض اللاجئين رسائل احتجاج على سوء المعاملة ونشرت في جديها صحيفة الوفاق الإيرانية، وقد ورد فيها ندم العراقيين لأنهم تخلوا عن نصرة بلادهم أثناء الحرب ووقفوا بقاتلون إلى جانب القوات الإيرانية، وكانت مكافاتهم إما الانضمام إلى قوات بدر، وإما السجن وإما الطرد من البلاد، وحين توضحت هذه الحقيقة اصدر العراق عفوا غير مشروط بعودة اللاجئين العراقيين كافة إلى وطنهم، وإصدار جوازات سفر جديدة بدلا من المؤررة".

يذكر الراوي أن قرار العفو استقرّ المجلس الأعلى وقوات بدر ومنظمة العمل وحزب الدعوة، وبعض التنظيمات الصغيرة، فشنوا، عبر جرائدهم والإذاعة الموجهة، حملة تشكيك إعلامية صاخبة ضد السفارة، وأصرروا ببيان إثر بيان، يحذرون العراقيين من التوجه إلى السفارة، إذ يبحر سافقون حتفهم ويتجهلون بصناديق إين بغداد.

تفرض الراوي إلى الأساليب القذنية التي اتبعها حرس الثورة الإسلامية، والتي عبر عنها الانتقام الوحشي من كل عراقي شارك منقطع المستويات، بتتبع القدرة على المخاورة، من دون أن يفقد اتجاهاته وتوايحه المسلحة، والقدرات المدنية، وانحدرت فرق الموحات الإيرانية إلى قاع العالم السفلي في توطائنها مع "الشيطان الأميركي"، لحتل، عندما أخذت على يديه لتسهيل مهامه الهجومية، في ملاحة المقاومة العراقية وتصفيته أضرهارا، بل وجرى تزويد CIA" بكل ما تحتاج إليه من معلومات تم وضع اليد عليها عبر أحرابها الموالية، لتغذية النزاع الاقتصادي وإيقاد نار الحرب الأهلية، وتفتت سلسلة طويلة من عمليات التصفية الجنسية من اغتيال وقتل وإعدام، على وفق قاعدة معلومات تفصيلية أعدتها أطلاعتها الإيرانية بمعاونة وجود حلفائها وأحزابها التي تبرع على عرش الحكم، بملقا لتقارير المنشطات الحقوقية الدولية وفي مقدمتها المؤسسة العربية لحقوق الإنسان وسواها.

وتذكر الراوي بتأكيدات المنظمات الدولية وجمعيات حقوق الإنسان ومراكز الرصد الوطني أن عمليات تصفية العراقيين من السياسات الإيرانية الخارجية، وهو ما منح الخطاب الإعلامي العراقي القدرة على إيجاد مساحات من التقاطع بين دول الخليج، واستثمارها في زيادة مساحة التقاطع مع النظام الإيراني، وإيران أن السياسات الإيرانية لا تتسجم مع القوانين الدولية لحقوق الإنسان، وأنها تحد سافي للعلاقات الدولية واستقرار المنطقة، البناء والتنتية.

الخميني في حكم إيران، ومن ثم في مواجهات إيران مع خصومها، وفي المقدمة منهم النظام العراقي، انذاك، وبدا على ذلك الوعي بدور مكانة الدولة، وقدرتها الكبيرة في التأثير، فقد حدثت إيران الخميني مؤسساتها العامة حول سياساتها، خصوصا مع الجبهات الكبيرة التي خاضت فيها إيران تحدياتها السياسية، وتطلّبت منها بناء خطاب دعائي متقدم المستويات، بتتبع القدرة على المخاورة، من دون أن يفقد اتجاهاته وتوايحه المسلحة، وبالتفصيل، وتوقع موارد مالية، تسمح لها بالاطلاع بأدوار إعلامية عدة.

ويقر بأن إيران الخميني ارتكبت حجم الغفيرات العولمية، والفقرات الكبيرة في مجالي الاتصالات، وتديرها في التوصلات، فانتهجت إلى تخصيص قوات دعائية

لك الصورة النمطية أظهر النظام السياسي العراقي بأنه النظام النقيض للنظام السياسي الإيراني، مما رسم النظام الإيراني في ذهن المثقفين متحافا مع المتشدين والإرهابيين، ويستثمر خطابيه لتحقيق مصالحه، وبما ينظم النظام العراقي، وعلى الرغم من كونه يمثل دولة علمانية تحترم الدين بنصايه السليم، فإنه يمثل الوجه الآخر، بحيث تقوم سياساته، على رفض المنهج العدواني للنظام الإيراني. يتناول الدليمي الخطاب الإعلامي للنظام الإيراني الناشئ، أيامها، فيقول إن تلك النظام استغل إمكانيات المؤسسات المحترفة للنظام الشاس محمد رضا بهلوي، لا سيما الدعائية منها لها من مكانة مهمة ورئيسية في ترسيخ منزلة الاتجاه الذي اختاره آية الله

يتابع إن الخطاب الاعلامي العراقي حاول بناء صورة نمطية للنظام السياسي في إيران، وتكريس تلك الصورة لدى الرأي العام داخل العراق وخارجه، وأضعا لذلك النظام مبادئ الانتماء، بما يتعلق بالأسوقية عن زيادة التشدد الديني، ودعم المتطرفين، وتمويل التنظيمات الإرهابية، وهي قضايا ذات وزن كبير في الراي العام الدولي عموما، والغربي على وجه الخصوص، مشيرا إلى أن تكريس مثل

إيران تدفع ثمن ثورتها في العراق



«ادعو الأطراف التي لا تريد بناء دولة أو غير قادرة على المساهمة في بنائها إلى أن لا ترمي حبرا بطريق الحكماء والوطنيين لكي يأخذوا دورهم».

جعفر الموسوي

المحدث باسم الزعيم الديني العراقي مقتدى الصدر

«ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، هو مهندس نهج التقارب المعتمد مع بغداد، وهو نهج يتطلب جهودا متواصلة من أجل تحقيق أهدافه ولو في حدها الأدنى».

بروس ريدل

محلل سياسي أميركي



العبور إلى بوابة الاعتدال وعروبة العراق

في المناطق التي طرد منها داعش، والقيام بخطوات عملية في فتح المعابر الحدودية والفضاء الجوي بين البلدين الشقيقين. لا شك أن المشروع السعودي الحالي في الانفتاح على القيادات الشيعية في العراق يقلل من زخم شكوك وسائل الإعلام المغرضة التي لا تريد للعراق أن يستعين بأشقائه ذوي الإمكانات المادية والاعتبارية الكبيرة كالسعودية المحفظة بعلاقات متميزة مع الدول الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبا، وكون أرضها تحتضن الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في العالم. كما قد تزيل من أذهان البعض بعض الاتهامات القائلة إن السعودية تقيم علاقاتها مع العراق على أساس طائفي ومن خلال الزعامات السنية، أو إن بعض الأوساط داخل السعودية هي التي تمول وتدعم الإرهاب. فالحقائق تثبت أن السعودية تواجه قوى التطرف والإرهاب وهي تتحرك الآن بجديّة مع المحيط الدولي لمكافحة، وأزمتها مع قطر ومعها كل من الإمارات والبحرين ومصر دليل على ذلك. هذه الخطوات المتبادلة بين القيادة السعودية والقيادات الشيعية العراقية المعتدلة تنهي دور الوسطاء من بعض القيادات السنية التي اشتغلت على محنة طائفتها لمنافعها الشخصية. لقد حان الوقت لبناء الجسور العملية الخادمة لمصالح العراق أولا، وهذه لا تريح إيران أيضا التي كسبت كثيرا من مهمة عزل العراق لمصالحها العقائدية والاقتصادية.

لا شك أن خطوة السعودية وبعد الاستجابة الواعية من قبل الزعامات الشيعية مثل الصدر أو العبادي أو عمار الحكيم، إذا ما تحققت زيارته، ستخدمهم في مشروعهم الاعتدالي المتوقع في زحمة ما يحصل اليوم في الساحة السياسية العراقية، وقد يأتي اليوم الذي يخفف فيه المالكي من لهجته التصعيدية إذا ما وجد فيها مصلحة ومناورة سياسية انتخابية له. لكن لا بد من ألا تكون هذه الخطوات من القادة الشيعية في العراق بروتوكولية موسمية أو لأغراض دعائية، فلا بد أن ترتبط هذه للمسات السياسية بالدعوة إلى مشروع شيعي عراقي مستقل للخروج من المازق الذي وقعت فيه تلك القوى طيلة أربع عشرة سنة، بالتخلي عن السياسات التي فرّقت بين الشيعي والسني وأوقعت الأذى بعموم شعب العراق، والعمل الجاد من قبل قوى الاعتدال الشيعية لمعالجة وضع النظام السياسي القائم وتحوله إلى نظام مدني تعدي لا إقصائي يجعل الهوية الوطنية بديلا عن هوية الطائفة والعرق، من خلال استبدال آليات العملية السياسية الحالية (الانتخابات) ويؤسس لحوار وطني حقيقي لا بتقسيمات طائفية، سنية وشيعية، وإنما بالانفتاح على القوى والشخصيات الوطنية الخفيفة من دين الشيعة والسنية وهم كثر، وهناك جمهور عراقي واسع من السنة والشيعة سيلتفت حول هذا المشروع وأصحابه.

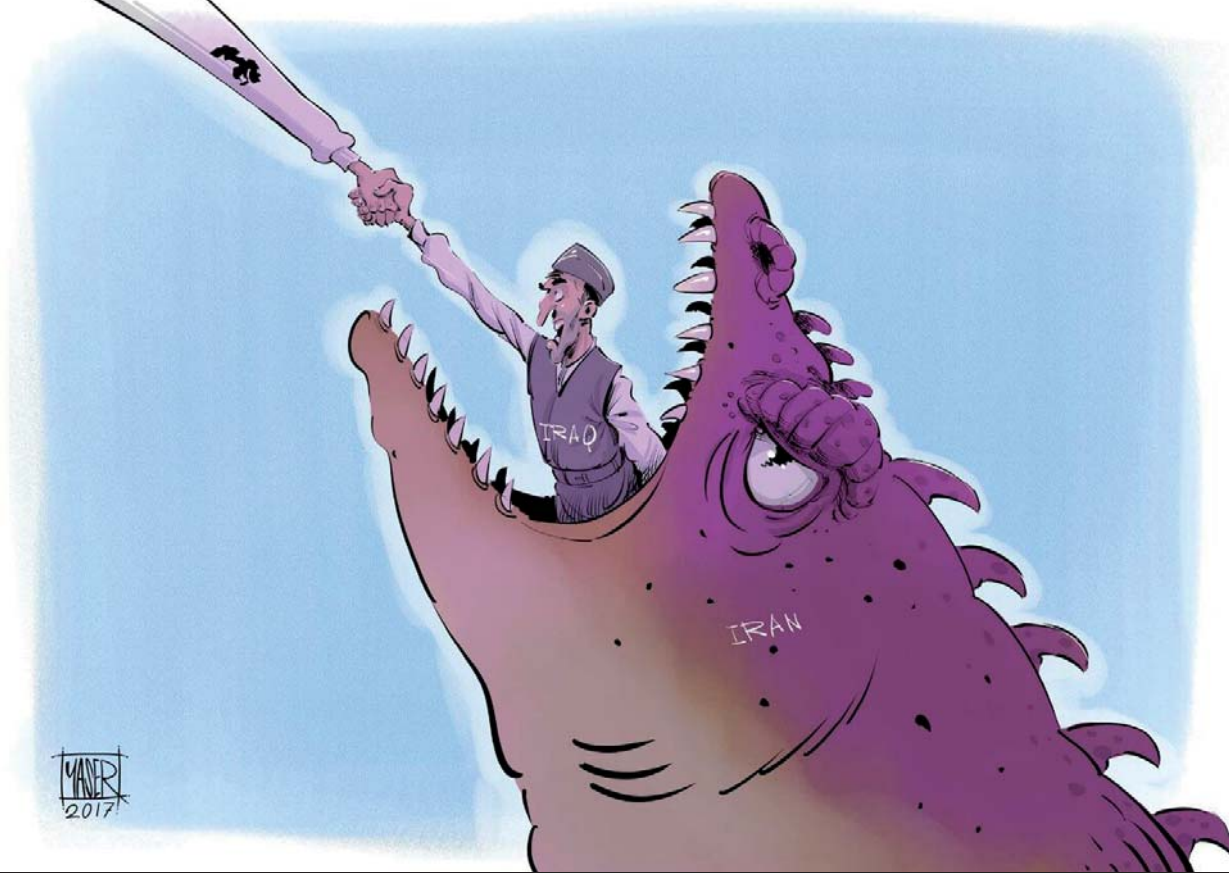
أيضا. هناك متغيرات جدية ومهمة لمرحلة ما بعد داعش تمسّ المناهج والسياسات التي حكمت العراق خلال السنوات الأربع عشرة الماضية، وقد تتيح بمكانة الأحزاب الحاكمة ومستقبلها ما يفرض عليها لكي تحافظ على وجودها السياسي التخلي عن مفاصل مهمة وأساسية في مناهجها، وفي مقدمتها مغادرة سياسات التطرف والتمييز الطائفي وعزل العراق عن محيطه العربي واستعادة هذا البلد لمكانته التاريخية كدولة وكيان. من هنا نلاحظ مظاهر حراك سياسي وإن بدا مشتتا غير واضح المعالم، وقد يرى البعض أنه يدور في ذات الفلك الطائفي التقليدي وسينتج ذات مراكز القوى، لكنه سيقود إلى الانفراج لصالح تطور سياسي بعيد بعضا من التوازنات المفقودة في الوضع العام. وهو يتمثل بدعوات تبدو مشجعة من داخل الحزب الحاكم الرئيسي حزب الدعوة ومن أحد قادته الأساسيين رئيس الوزراء حيدر العبادي في محاولاته إشاعة الاعتدال السياسي وفتح بوابة العراق إلى العرب، وبصورة مباشرة مع السعودية رغم عدم ارتياح طهران ورفيقها في الدرب نوري المالكي لمثل هذا المنهج، كذلك تأتي الزيارة التي بدت مفاجئة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر للسعودية قبل عدة أيام، والتي فتحت النوافذ لما يمكن اعتباره العبور نحو الاعتدال وعروبة العراق، خاصة لما أحبط بها من تعليقات ومواقف وهواجس محلية وإيرانية من أن تشكل هذه الخطوة وغيرها من زيارات مرتقبة لقادة من الشيعة كرة ثلج تتقدم نحو الانفراج إذا ما حافظت على حيويتها وسلامتها وتواصلها مع سياسات أخرى قد تنهض بها قوى من داخل البيت الشيعي، الذي سبق وأن سلطت حوله الأحكام بعدم إمكانية تحول بعض قاداته إلى المنهج الوطني العراقي.

شنت صحف ووسائل إعلام شيعية محلية وإقليمية هجوما على الصدر، مثل وصف خطوته من قبل صحيفة الأخبار اللبنانية المقربة من حزب الله "بأنه خرج عن سرب القوى المتحالفة مع إيران ويريد البحث عن حليف إقليمي يقوّي حظوظه في تحقيق مشروعه السياسي" أو أن الخطوة هي "وداع صديري لطهران" خصوصا أن هذه الأوساط تتذكر الشعار الذي رفعه أنصاره على أبواب المنطقة الخضراء العام الماضي "إيران برا برا"، والتي حاول الصدر تبريرها لزعماء إيران "بأنها صدرت عن الجهلة من أتباعه".

وليس من الغريب أن يتم عبر وسائل الإعلام الشيعية خاصة تداول قضية نفوذ إيران وعلاقة الأحزاب السياسية معها كجانب محوري في مظاهر الحراك الجديدة. ولعل تفصيلات حيثيات الزيارة المذكورة تشير إلى أن السعودية هي من فتح الأبواب للسياسيين العراقيين، وأبدت استعدادها لمعاونة العراق في ظروفه الاقتصادية الطارئة في ميدان إعادة الإعمار ومساعدة النازحين

المجتمع العراقي الواحد. وهذا لا يعني أيضا إطلاق أحكام صارمة تدعو إلى فك نهائي لعلاقة الحركات والأحزاب الشيعية العراقية بطهران. فهذا الأمر من باب المستحيلات، فبين تلك الحركات ما نشأ وترعرع برعاية إيرانية، بل إن بعض التشكيلات المسلحة مثل المجلس الإسلامي الأعلى بقيادة الراحل محمد باقر الحكيم ما وضعته طهران في مواجهة عسكرية قتالية مباشرة ضد العراق ونظامه خلال الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988. كما أنه ليس من المعقول الطلب من الأحزاب والحركات التخلي عن مذهبيتها الشيعية، فتلك قاعدة أيديولوجية جوهرية تعزز وتتمسك بها تلك الأحزاب وهي شعارها الأيديولوجي والتعبوي الأول تجاه جمهورها الشيعي، رغم ما تواجهه من استحقاقات متعلقة بالإسلام السياسي الذي أصبحت الشكوك تدور حوله، إضافة إلى المستوى الخطير الذي وصل إليه الشعب العراقي من تشريد وفقر وتخلف وغياب خدمات بسبب الفساد الذي غطت على إمبراطوريته تلك الأحزاب الإسلامية، ومن نتائج كارثية قدمتها تلك السياسات غير المنصفة تجاه قطاع واسع من المجتمع العراقي وفي مقدمتهم العرب السنة إضافة إلى الشيعة.

فال مطلوب من تلك الأحزاب تعديل سياساتها التي لم تضر بالعرب السنة فحسب وهمّشّتهم وأهانت كرامات رجالاتهم ونسائهم، وإنما خلفت أضرارا بأبناء الشيعة



ترميم الوطنية العراقية كخط دفاع عن الهوية القومية

على تدمير العراق وهو في المحصلة لم تكن أضراره إلا على العراق نفسه ومحيطه العربي الذي خسر دولة كان يمكن أن تكون ظهيراً عربياً وسط تكالب الدول على المنطقة العربية. خطوة مقتدى الصدر والتجاوب السعودي يفتحان هذه النافذة، لكنها خطوة تتطلب جهوداً مضنية لإعادة بناء جدار الثقة وهو ما لا يمكن قيامه من دون الانهماك في بلورة رؤية عربية نهضوية لردم الهوة التي صدمت البنيان العربي، وهي الهوة التي هزت وشققت الإجماعات الوطنية والقومية، أي المسألة المذهبية وامتداداتها على مستوى الإرهاب والاستبداد.

المسألة التي تثيرها خطوة الصدر بزيارته السعودية في هذا التوقيت، هي كونها ستساهم إلى حد كبير في إبراز الهوية الشيعية العربية، وهي حاجة ضرورية لإعادة ترميم الوطنية العراقية في الحد الأدنى، وما يدفع إلى التفاؤل الحذر على هذا الصعيد أنّ مقتدى الصدر يمكن أن يشكل رافعة لهذه الهوية التي صار شرطها اليوم التمايز عن الهوية الشيعية الإيرانية التي فرضت نفسها في المنطقة العربية عبر ولاية الفقيه، ونجحت إلى حد بعيد في التمدد والنفوذ ليس بقوتها المادية والعسكرية فحسب، بل عبر استثمار لخطاب بعض التيارات السنية التي لم تستطع النظر إلى أزمة العراق إلا باعتبار أن ما حصل بعد سقوط نظام البعث، هو هزيمة سنية وانتصار شيعي، وهذا كان أحد أهم وسائل التمدد الإيراني الذي كان دوره تقديم نفسه باعتباره حامياً الشيعة وضمانتهم في مواجهة السنة العرب.

من هنا تشكو المرجعيات العربية الشيعية في العراق، وعلى رأسها مرجعية السيد علي السيستاني، من إدارة الظاهر التي اعتمدها النظام العربي عموماً تجاه العراق الذي نشأ بعد الاحتلال الأميركي وبعد خروجه أيضاً،

دعوة مناصريه إلى الخروج في تظاهرات احتجاجية ضد قانون الانتخاب، وقد استجابت معظم مراكز المحافظات العراقية لهذه الدعوة رغم القبط، ونجح الصدر في استعراض قوته بحيث استطاع حشد مئات الآلاف في كل العراق، في خطوة يدرج معظم القيادات العراقية أنه الوحيد الذي يستطيع حشد هذه الأعداد بين أقرانه من الزعامات الحزبية والقيادات العراقية من مختلف الاتجاهات.

يمكن القول إن خطوة مقتدى الصدر تجاه الرياض تعكس في جانب محوري منها محاولة للبحث عن حيزٍ عراقي مستقل، لا سيما بعدما نجحت إيران في مصادرة المكون السياسي الشيعي إلى حد كبير، وبعدما تحول العراق إلى دولة من أسوأ نماذج الدول الفاشلة، وبعدما تعرض لأكبر عملية نهب لقدراته، ولإدراك عميق لدى العراقيين لا سيما الشيعية منهم، أن القيادة الإيرانية لم تكن مهتمة بعملية النهب التي طالت العراق لا سيما من قبل حلفائها الذين حكموا العراق عشية الخروج الأميركي وبعدده، وهي المرحلة التي كشفت عن تورط رموز السلطة الذين تحميمهم إيران في الفساد وفي تقويض مآث المبادرات من الدورات، ويشكل نموذج رئيس الحكومة السابق نوري المالكي مثالاً حياً على هذا الصعيد.

وتفتح زيارة الصدر إلى السعودية نافذة لإعادة الاعتبار للانتماء الوطني العراقي في بعده العربي، وهذه النافذة تتطلب إرادتين واحدة عراقية والأخرى عربية. ذلك أن سيماء الدول العربية عموماً والخشجية على وجه الخصوص، لم تكن منمكة في المثابرة على إعادة الاعتبار لدور العراق عربياً، قصارى ما اهتمت به هو التشهير بالنفوذ الإيراني من جهة، ومحاولة إظهار مظلومية السنة في هذا البلد من جهة ثانية، وبالتالي الوقوف كشاهد

□ مهما يقال من مواقف وتحليلات بشأن مواقف السيد مقتدى الصدر بأنها غير ثابتة في تصديه للفساد ومواجهة التخندق الطائفي في العراق، فإن مسلسل مواقفه يشير إلى أنه أكثر الأطراف السياسية الشيعية مرونة في التعاطي مع القضية الوطنية العراقية وأن تلك المواقف وبصورة غير مباشرة يمكن أن تحدث ثغرة سياسية في جدار التشدد والاستبداد والتطرف الطائفي عند معظم الحركات والأحزاب الشيعية في العراق.

المواقف المتصاعدة لدى بعض القوى الشيعية التي تسعى لأن تنأى بنفسها عن إيران وتدعو إلى استقلالية الموقف العراقي، يمكن البناء عليها في تحقيق بدايات لنهاية عهد التطرف والتهميش والإقصاء السياسي، والانتقال التدريجي إلى حل الأزمة السياسية الخائقة وتحرر العراق من عزلته مع محيطه العربي، فيما يقابلها انسداد وتضاؤل وانحسار لمواقف التشدد الطائفي السني ونزعات بعض قواه "المنظرقة" المدعومة من أجندات إقليمية.

وليس من باب العقدة تجاه إيران أو التضخيم من نفوذها في العراق القول إن هذه القضية شكلت حتى الآن أهم أزمت الوضع السياسي العراقي في غياب الحالة الوطنية العراقية وتغليب الهوية الوطنية على الهويات الطائفية والعرقية وسيادة نزعات التطرف والعنف والكراهية وتشظي

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي



الخطوات المتبادلة بين القيادة

السعودية والقيادات الشيعية

العراقية المعتدلة تنهي دور

الوسطاء من بعض القيادات السنية

التي اشتغلت على محنة طائفتها

لمنافعها الشخصية

علي الأمين
كاتب لبناني



□ يمثل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تياراً عراقياً لا يستهان به داخل المكون الشيعي العراقي، وربما يكون الوحيد في حجمه، شيعياً، الذي يلقى قبولاً نسبياً وتعاطفاً داخل البيئة السنية العراقية ولدى الأكراد، وهذا ما يجعله رغم العديد من الملاحظات والاعتراضات على تياره مقبولا رغم انخراطه في بعض المراحل بصراعات دموية وتصفيات أخذت طابعاً مذهبياً، كما أن الصدر كان في المحطات الاستراتيجية في موقع المنسجم مع التطلعات الإيرانية في العراق، رغم أنه الوحيد من القيادات العراقية المحسوبية على إيران لم تكن له أي صلة بالاحتلال الأميركي وكان ملاحقاً في بعض المراحل، ولجا إلى إيران أكثر من مرة.

إشكالية مقتدى الصدر وتياره تطرح مجدداً في العراق وعلى مستوى الإقليم، بعد الزيارة الأخيرة له إلى المملكة السعودية، وإثر لقائه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان نهاية الشهر الماضي، وهذه الإشكالية تتركز في أبعاد هذا اللقاء لا سيما بعد القمة الإسلامية الأميركية التي عقدت في الرياض خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل نحو شهرين، والتي حددت هدف إنهاء النفوذ الإيراني في المنطقة العربية، فهل لزيارة الصدر علاقة بهذا التوجه، وهل يمكن أن يكون الصدر منسجماً مع هذا التوجه أم أن الزيارة لا تتعدى التعارف بين الرجلين؟ لم يسلم زعيم التيار الصدري من حملة اتهامات شنت ضده من قبل منابر تنتمي لتيار ولاية الفقيه، وإن لم تتعد هذه الانتقادات حملات التحريض إلى مواقف صادرة عن زعامات وقيادات عراقية، حيث اقتصر ردود الفعل السلبية على الزيارة بحدود الحملات الإعلامية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي. ولكن الصدر الذي عاد من زيارة السعودية عمد مباشرة إلى

خطوة الصدر بزيارته السعودية في هذا التوقيت يمكن أن تساهم إلى حد كبير في إبراز الهوية الشيعية العربية، وهي حاجة ضرورية لإعادة ترميم الوطنية العراقية في الحد الأدنى للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

الهويات القاتلة والكيانات القلقة

كلما ازداد الحديث عن الاستقلال والانفصال تحت عناوين تقرير المصير والاستفتاء الشعبي، كلما انسدت فرضيات التعايش المشترك وقلقت خيارات المواطنة المتعددة صلب الوطن الواحد. كانت تجربة جنوب السودان واحدة من أسوأ التجارب الإنسانية والثقافية والسياسية في الوطن العربي، فيمنأى عن الإشكاليات السياسية والاستراتيجية التي حفت بالموضوع وسعرت من نار الانفصال وحشدت كافة مقدمات ومقومات الانفراط، فإن تحول أقلية دينية إلى إثنية ومنها إلى قومية تعزف نفسها بمقتضى التغاير والتمايز عن الأكثرية هو في المحصلة دليل فشل سوداني رسمي في إدارة التنوع والمحافظة على النسيج الثقافي وتديبر الشأن العام في سياقه الأشمل.

ذلك أن الأقلية- أيا كان نوعها إثنية أو لغوية أو دينية- التي لا تجد مكاناً ومكاناً ضمن مقولة المواطنة الثقافية ستضرب ضرب الحائط بمبدأ "ثقافة المواطنة" وستبحث عن وطن بديل يؤمن لها المواطنة المرجوة والكيونة المتطلع إليها.

ويبدو أن الوطن العربي لم يتعلم من تجربة جنوب السودان ومن تراحيديات الهويات، حيث انخرط أكراد العراق في مسار للانفصال الهيكلي ونيل الاستقلال عن دولة العراق.

لم يلتفت زعماء كردستان العراق إلى الدعوات الأممية التي شجعتهم على تأجيل الاستفتاء، ولم يؤثر البرود الإقليمي حيال الانفصال في مساعهم إلى الدخول في مرحلة ما بعد الدولة العراقية الموحدة.

طوال مرحلة الاستقلال العراقي، كان للأكراد في العراق خصوصية ثقافية ولغوية، أقر بها الرئيس صدام حسين في مرحلة أولى بإفراهم بحقوق فردية وجماعية خاصة قبل أن يقبل بالفدرالية عقب حرب الخليج الثانية 1991، ولكن مع سقوط بغداد ودخول العراق حقبة الاحتلال الأمريكي دخلت كافة المكونات الثقافية والإثنية واللغوية العراقية في مرحلة التقوقع الهوياتي والوقوع في سرديات التمايز عن الآخر.

مع تلاشي الدولة ظهرت دولة الميليشيات، ومع ضرب الهوية الوطنية انفجرت الهويات الثأوية، ومن دولة العراق تحولوا إلى دولة المذاهب والأعراق.

المفارقة أن القنوات الإعلامية التي تفرخت بعد سقوط نظام صدام حسين، انخرطت في حروب الهويات الطائفية وتصفية حسابات الماضي لتصفية مقومات العيش المشترك الراهن، إلى درجة أن الفضاء الإعلامي العراقي بات مساحة للتحارب الهوياتي والطائفي.

وعوض أن تجد الطوائف في الإعلام مضامين الوحدة ومقاصدية دعم العيش المشترك والفقر على احتقان "الذكرى" واحتراب الدولة وإرخاء الطوائف على حساب ولكل عشيرة قناتها ولكل قبيلة فضائيتها التي تؤمن لها الدعاية الكاملة وتفرض على الآخرين حرباً ضروساً لا أخلاق فيها ولا أخلاقيات.

وأمام دستور عراقي أسس للطائفية القانونية والإدارية والسياسية ونظر المفهوم تقاسم الدولة وإرخاء الطوائف على حساب الدولة لا بناء الدولة على حساب الطوائف، صار لكل طائفة شبه دولة وشبه جيش وشبه إعلام وشبه علم.

ومع انحسار مقولة الدولة الجامعة، صارت لكل إثنية أدوار وأفكار، أدوار في المنطقة والأقليم وأفكار عن الطائفة الناجية وسرديات "التحقير والتهميد"، وفق تعبير الباحثة الفرنسية إيزابيل ماسون. ومع بداية الحرب على الإرهاب، لم تجد حكومة جابر العبادي الرافعة الوطنية لتجميع الشعب العراقي حيال خطر داهم يهدد حقيقة البلاد والعباد، ذلك أن الطوائف استبطنت مقولة الانقسام الناعم والانشطار الهادئ، فالميليشيات الكردية كانت تحارب من أجل تحسين جغرافيتها وتمديد حدودها، والميليشيات الشيعية كانت تنافح من أجل مزيد بسط هيمنتها على الجيش والأمن ومأسسة الميليشيات عسكرياً، أما باقي المكونات وعلى رأسها السلة العرب فلم تحرمهم داعش من رمضائها ولا ميليشيات الحشد الشعبي من نيرانها.

قيام كيان قومي أقلياتي قلق في كردستان العراق، لن يساعد لا على بناء الدولة وإقامة عقد اجتماعي جديد يتجاوز حقيقة الطائفية السياسية والاجتماعية والدستورية مثلاً تدعو إليه بعض الفصائل العراقية، ولن يبني أيضاً "دولة أمة" مثلاً يتطلع الأكراد لذلك، ذلك أن الدولة نتاج تقاطع التاريخ والجغرافيا والأنسنة وليست ثمار تطويع للتاريخ وسرقة للجغرافيا وقومنة للهويات الأقلية.

أسعد البصري
كاتب عراقي

لم يفهم كثيرون كيف لعب العقل الإيراني مع العقل السني العراقي لعبة مصارع الثيران الإسباني. ماذا يفعل مصارع الثيران؟ إنه يكشف القطعة الحمراء والثور يندفع نحوها بكل عضلاته وقرونه، وفي هذه الاندفاعات تخور قواه ويغرز المصارع الماهر جسده بالرماح. ما هي القطعة الحمراء التي استخدمتها إيران؟ شتم عائشة وأبي بكر وعمر بشكل منظم ومستمر من خلال الشعائر الشيعية والمؤسسات الإعلامية. الثور السني القوي كان يضرب الأرض للدفاع عن التوحيد والقيم الوجدانية. يظن أن ذلك أمراً مهماً جداً يستحق التمرد بالسلاح، وفي النهاية يتحول الثور إلى إرهابي وتجتمع عليه الأمم ويتم ذبحه للعبيد السعيد.

السنة لم يهتموا بالمتقنين على الإطلاق. وورثوا عن النظام السابق فكرة تقول بأن الثقافة هي إعلام وتوجيه سياسي. يعتقدون أن الفكر ليس خطراً ويريدون أشياء سريعة سهلة مباشرة. لا يفهمون كيف أن هذا الدكتور الأنيق "قاط ورباط" من بيت معروف لا يستطيع مساعدتهم فكرباً، وعليهم البحث عن هامشيين قد لا يسرون الناظرين ولكنهم قادرون على إنتاج أفكار وكتابة خلاقة. مجتمع مغلق بالبيوتات والألقاب العشائرية والشهادات لا يتقبل الهامشي.

لم يكن عندهم اهتمام بالثقافة لهذا برعوا بالفضائيات. حملات إعلامية تعقبها حملات إعلامية والنتيجة هي نفسها "المأساة". حتى تركهم الناس ولموا. لا يمكن أن يكون لك وجود دون عقل. لم يدركوا ذلك ولم يكتروا واعتادوا الصفقات السريعة. الثقافة تحتاج وقتاً وصبراً وقدرة على التمييز. تجد أحدهم شيخ عشيرة وحزبياً وضابطاً وإعلامياً

«تدين حكومة إقليم كردستان بوجودها للملاذ الذي فرضه المجتمع الدولي عام 1991، وقد زادت حقوق حكومة الإقليم وصلحياتها بعد تحرير العراق من حكم صدام عام 2003».

بلال وهاب
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

سنة العراق لم يهتموا بالثقافة

بنفس الوقت ويصرح للفضائيات. لهذا لم ينتجوا شيئاً.

الحضارة بدأت بتقسيم العمل، وحده المجتمع البدائي لا يفهم أهمية ذلك. إيران درست ذلك وعرفت نقاط ضعفهم. يريدون ثقافة هجاء مثل جرير والفرزدق، ويظنون أن العصر الحديث يتقبل هكذا عقل. تجاوزتهم الأحداث لهذا السبب.

إن أهمية الثقافة تأتي من أن الحياة لا تعطيك أكثر مما تستحق. إن تصورك عن الحياة هو الذي ستجده في الواقع. لهذا من المهم مراجعة الإنسان لوعيه، فإذا تغير فهمه للعالم يتغير العالم من حوله. إن حياتك الشخصية تستجيب لعقلك، بل هي انعكاس له. وهذا يصح على الفرد كما يصح على المجتمع.

ادعوا إلى قطيعة مع الماضي، مع فهمنا التقليدي للعالم. نبدأ من العقل الغربي، نأتي بهم يبنون لنا مناهج تعليم، مدارس وجامعات قبل كل شيء، ماذا تفعل بأميركا وملياراتها إذا كانت مناهج التعليم والثقافة بيد رجال الدين ومرجعية النجف؟ نريد علاقة تربط أطفال المدارس بالثقافة الأميركي وليس عملاء وأحزاب دينية وتختلف.

ما العيب في استيراد مدارس ومعلمين من أميركا، فلم نستغف من الاحتلال الأميركي لبلادنا شيئاً إذا لم نتعلم منهم وبنينا منهاج التعليم على طريقتهم.

عملاء قطر وإيران يتداولون تسجيلاً لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في جلسة داخل الكونغرس ترجمته قناة الجزيرة يقول: بأن مركز مكافحة الإرهاب الذي افتتحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قمة الرياض هو إشراف أميركي على تغيير مناهج التعليم في المملكة، وسحب المناهج القديمة وحصار الوهابية، والإشراف على خطباء الجوامع. بعض الشيعة يعتبرون الأمر سيئاً بينما الحقيقة هو جيد وصمام أمان. ليت العراق يؤسس مركزاً مشتركاً تشرف فيه الولايات

المتحدة على خطابات رجال الدين وثقافة الكراهية ومناهج التعليم. لماذا لا؟ أميركا قامت بتعبيد الطرق والجسور والمطارات وساعدت المملكة على دخول العصر الحديث، فلماذا لا تساعدنا في بناء الوعي والتعليم والمناهج الصحيحة؟ ثم ما هو الأفضل أن تتدخل أميركا لنهضة التعليم، أم أن تمنع مواطنينا من دخول بلادها ونعاني عقوبات دولية بسبب رفضنا لقبول القيم العصرية والحضارية؟

الشيخ ناصر العمر مثلاً بروفيسور علوم دينية منذ عام 1993. رجل دين سعودي معروف بالسروورية يقول على الهواء مباشرة الوطنية هي الأخوة بين المؤمنين في البلاد ووحدة العقيدة، والمواطنة هي العقيدة الصحيحة، ويتساءل- باستنكار- أي وطن هذا الذي يساوي المؤمن بالعلماني بالرافضي؟ هذا فهمه للنص الديني "أَقَمَنَّ كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون" أليس هذا الفهم الخاطئ بحاجة إلى مراجعة ومساعدة من خبراء في التعليم الأميركي؟ ليصحب التعليم مناسباً للعصر الحديث؟

نحن بحاجة إلى التخلص من الفوضى العقلية. نفرح إذا ظهر أحوزيون يهتفون ضد إيران ويمجدون السعودية، ويطلقون على بلادهم التي يحملون جنسيتها كلمة "بلاد العجم"، وفي نفس الوقت يزعمنا لو تكلم شيعي عربي بذات المنطق ومجد إيران على حساب بلاده. إن احترامنا للـ"مواطنة" هو الذي يحصن عقولنا ضد التوجهات العنصرية والمذهبية والوقوع في التناقض. الأحوازي يعاني من مشاكل عليه حلها من داخل بلاده، أو مع المعارضة الإيرانية وليس بالعنصرية.

إن غياب المتقنين هو الذي يجعل سنة العراق عاجزين عن فهم المملكة العربية السعودية، خصوصاً بعد تقاربها مؤخراً مع القادة الشيعة في العراق.

إن ضغط سنة العراق على السعودية لتمثل السنة لن يؤدي إلى نتيجة. السعودية

السابق حبيب العادلي الهارب من تنفيذ حكم قضائي، نجحوا في مغازلة مجتمع أرقه النفاق الديني والاجتماعي، فأعلن قاسم حسين عن تحرير محضر للمواطن الذي عثر معه على زجاجتي خمر، تهديداً لعرضه على النيابة.

لم يكن "المتهم" ثملاً، ولا متحرشاً بامرأة في بلد يتصالح فيه التدين الشكلي مع أعلى المعدلات العالمية في التحرش، ولا يقتصر على اللفظ واللمس، وإنما يتعداهما إلى القتل.

ففي الأسبوع الذي فرح فيه اللواء قاسم بالقبض على مواطن مسكين يجد في زجاجتي خمر بعضاً من العزاء، لم تنتبه الشرطة في منتجع الفرقة السياحية إلى شاب طعن سائحتين فقتلهما، ثم سبج باطمئنان إلى فندق آخر لكي يطعن أربع سائحات أخريات، في غياب شرطة "النهاي عن المنكر"، والمنكر في الاصطلاح الشعبي المصري يشير بسخرية لاذعة إلى الخمر والعباد بالله. رجل الشرطة يفترض أنه درس القانون، ويعرف الإجراءات الجنائية، وأن في صيغة "نجاح الشرطة في العثور على زجاجتي خمر" مخالفة إجرائية وانتهاكاً للحرية الشخصية.

وفي هذه "الحققة" العامة لا أمك من خلو البال قدرة على المناهضة لطمانة الخائفين على الدين من زجاجتي خمر في حقيبة، وربما أزعجهم بأن الخمر لم يحرمها نص قرآني قطعي الدلالة، وأنتي أحفظ الآيات التي تحت على احتسابها.

وما يقال عن تحريم الخمر تاويلات بشرية قياسية، في مقابل فتاوى كثيرة تبيحها. ووفقاً للقانون الوضعي والفقه السلفي أستشهد بعمر بن الخطاب الذي اقتحم بيتاً في ساعة صفاء، وضبط صاحبه وضيوفه في حالة تلبس باكر من زجاجتين، فما كان من رب البيت إلا أن واجه أمير المؤمنين بخطابه نفسه "أتينا واحدة (الخمر)، وأتيت ثلاثاً: قال الله "وأتوا البيوت من أبوابها"، وأنت تسلفت السور، وقال "لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها"، وأنت لم تسلم، وقال "ولا تجسسوا"، وأنت تجسست. فصمت عمر، وانصرف مقراً بخطأه، وأرسل دعام قانون الإجراءات الجنائية.

لم يكن في وجود الخمر مشكلة في التاريخ الإسلامي. في مراحل الصعود الحضاري لا تؤثر الخمر على صلاح الدنيا والدين، أما تحريمها فيرتبط بازمنة الانحطاط التي تمارس العدوان

معضلة الخمر في دولة شبه دينية شبه مدنية

لم يكن أسامة يقرب الخمر، وله في هذا ميذاً بسيطاً ومضحكاً لا مجال له الآن، ولم يمهله القدر لكي يدرك مسخرة حملت في مواقع الأخبار عنواناً غير مهني "سقوط شخص بجوزته زجاجات خمر"، في محطة السكك الحديدية بمدينة الأقصر، الأسبوع الماضي.

قارئ هذا العبث يظن مصر محكومة بالدواعش، وإذا سمع الخطاب الرئاسي يتأكد له هذا الظن. فبدلاً من الاحتكام إلى دستور ينص على محاسبة رئيس الدولة، يحيل عبدالفتاح السيسي تقييم أدائه إلى العدالة في الآخرة، وأن الله وحده من يحاسبه، والراصد لأغلب خطاياته يحسبه والياً على إمارة إسلامية. خطاب السيسي كاف لإلهام رجال الشرطة في مجتمع متأسلم؛ فيفروحون بما يسمونه "سقوط" مواطن يحوز زجاجة خمر لا يجرم القانون شربها ولا حملها.

ولا يعرف قاسم حسين، وهو اسم لواء شرطة يعمل مديراً للإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات في مصر ولا علاقة له بقاسم سليمان، أن البيرة المصرية "ستبلا" صناعة وطنية راسخة، قديمة قدم العبادات وتقديم القرابين في المعابد، ولا ترتبط بالمجون.

وكانت الصحف تنشر إعلاناتها من دون حرج أو اتهام المنتج أو مستهلك بما يراه أي جاهل سقوطاً. أحد إعلانات صحف النصف الأول من القرن العشرين يحمل عنوان "الوطن ينايكم.. ساعدوا بلادكم اقتصادياً"، ويقدم الإعلان تفسيراً لهذا الشعار/ الإعلان بأن "نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب"، ثم بحث الشعب على تناول "البيرة المصرية"، "فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها، فذلك واجب الوطن، والوطن فوق كل شيء".

ولكن رجال الشرطة، الذين فشلوا في معرفة مكان اختباء وزير الداخلية الحديدي

بدلاً من الاحتكام إلى دستور ينص على محاسبة رئيس الدولة، يحيل عبدالفتاح السيسي تقييم أدائه إلى العدالة في الآخرة، وأن الله وحده من يحاسبه، والراصد لأغلب خطاياته يحسبه والياً على إمارة إسلامية



«التشدد السني أو التشدد الشيعي لا يبني أوطاناً أو مجتمعات، ويجب التفريق بين المذهب الشيعي الأصيل وبين مذهب الخميني المتطرف الجديد».

فامر السبهان
وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي

إن غياب المثقفين هو الذي يجعل سنة العراق عاجزين عن فهم المملكة العربية السعودية، خصوصاً بعد تقاربها مؤخراً مع القادة الشيعة في العراق

تفكر ببناء نظام مركزي للأمن العام وإحكام القبضة على التطرف وتشبيد مدن سياحية عالمية. المملكة لا تدعم السنة أو الشيعة. إنها تدعم الدولة السعودية فقط. إن السعودية دولة حديثة تتحرك بمنطق براغماتي.

الإيرانيون الذين تحدثت معهم يقولون إن هذه الطريقة السعودية فيها مغامرة. فالسبر ضد المشاعر المباشرة للبشر قد يؤدي في النهاية إلى انهيار تاريخي. غير أنني لا أرى ذلك مطلقاً. قيادة المملكة وعيها سابق لوعي الغوغاء وتسير مع تحالف أميركي راسخ. هدفها هو الحفاظ على البلاد واستقرار الدولة وتأمين مستقبل المواطن وستنحج.

إن الهزيمة المأساوية التي تعرّض لها سنة العراق تعتبر مناسبة لمراجعة الذات. فليس مهماً من هو المسؤول مخبراتيا عن ظهور تنظيم داعش وتسليمه المدن العراقية.

لا شك بأنه مخطط إيراني ساهم فيه الإخوان المسلمون وقطر والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن المهم بالنسبة إلى السنة اليوم هو إعادة النظر بالثقافة والوعي والتفكير بالسبب الذي جعل من تنظيم داعش قضية مفهومة وربما مقبولة. وهذه المراجعة غير ممكنة دون مثقفين ودعم للثقافة.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

على الحريات الشخصية. وفي الدول التي تخلصت من شبهاات الحكيم العسكري والديني لا تعجز الشرطة عن القبض على وزير مطلوب للعدالة، ويكون من المساهر الموجبة للعرض على طبيب نفسي أن يعلن لواء عن نجاح رجاله في ضبط زجاجتي خمر بعد "سقوط" حاملها. أما الذي أوصلنا إلى هذه الكوميديا فارجئة أسبوعاً للتدبر.

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«نريد ضمان استمرارنا في إيجاد فرص جعل تكاليف الطاقة منخفضة بقدر الإمكان في الوقت الذي نفي فيه بأهدافنا في مجال تغير المناخ».

غريغ كلارك
وزير الأعمال والطاقة البريطاني

«ينبغي تعزيز حماية السيارات من القرصنة الإلكترونية سواء كانت نقاط اتصال بالإنترنت أو تم تجهيزها بملايين الخطوط المشفرة لتصبح ذاتية القيادة».

مارتن كالانان
وزير الدولة لشؤون النقل في بريطانيا



اقتصاد

الشكوك تستقبل مبادرة القاهرة لجذب استثمارات المغتربين

● إطلاق نافذة موحدة لتسهيل تأسيس شركات المصريين بالخارج ● الحكومة تستهدف استثمارات خارجية بقيمة 10 مليارات دولار



شبح البيروقراطية ينتظر المبادرة الجديدة

مليارات دولار، مقارنة بنحو 8.7 مليار دولار خلال العام الماضي. وتسعى وزيرة الهجرة لإصدار بطاقة القنصلية للمصريين المقيمين خارج البلاد، لتسهيل كافة الإجراءات لهم عندما يأتون إلى مصر وفي مقدمتها الاستثمار. وأوضح جمال بيومي، أمين عام اتحاد المستثمرين العرب، أن المصريين في الخارج يبحثون عن الاستثمارات السهلة ويفضلون الاستثمار في الأسهم والسندات، وتحقيق عوائد من دون مجهود. ويرى أن مبادرة وزارة الاستثمار تسهل عمليات التأسيس، لكن البيروقراطية لا تزال موجودة، لافتاً إلى أن غالبية المصريين العاملين في الخارج يحتفظون بأموالهم في البنوك.

وأوضح أن الشباك الموحد لا بد أن تكون له صلاحيات أوسع لحل كافة المعوقات وليس استقبال الأوراق الخاصة بتأسيس الشركات فقط من المصريين بالخارج. وأكد ضرورة أن تكون هناك فروع للنافذة الموحدة بكافة السفارات المصرية لتسهيل على المصريين بالخارج، بدلاً من السفر لمصر لتقديم أصول الأوراق، في ظل عدم اعتماد التوقيع الإلكتروني حتى الآن. وارتفع صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بمصر إلى نحو 6.6 مليار دولار خلال الفترة من يوليو 2016 إلى مارس 2017، مقابل نحو 5.9 مليار دولار بمقارنة سنوية. وتتوقع وزارة الاستثمار أن تتجاوز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام المالي الحالي 2017-2018 أكثر من 10

وأظهر تقرير لوزارة الاستثمار عن الربع الأخير من العام المالي الماضي المنتهي في يونيو ارتفاع عدد الشركات التي تم تأسيسها خلاله بنسبة 18 بالمئة بنحو 3566 شركة مقارنة بنحو 3033 شركة خلال نفس الفترة من العام المالي السابق. وقال عبدالله مباشر، نائب رئيس الجالية المصرية في رومانيا، إن "تجربة الشباك الموحد معمول بها في كافة الدول الأوروبية وهي متاحة لجميع المستثمرين، وليست لفئة معينة". وأضاف مباشر في تصريحات لـ "العرب" أن "الجاليات المصرية لديها أفكار عديدة ومتنوعة لزيادة الاستثمارات في مصر، لكنها تصطدم بعدم التواصل الجيد مع المسؤولين".

شكك عدد من رؤساء الجاليات المصرية في الخارج في فرص نجاح مبادرة وزارة الاستثمار بتخصيص نافذة موحدة للمصريين المغتربين لجذب استثماراتهم، في ظل استمرار الإجراءات البيروقراطية والتشريعات التي تعرقل الخطوات الأولى لتأسيس المشروعات.

محمد حماد



ناصر صابر:
لسنا في حاجة إلى مسميات جديدة ونريد إجراءات ملموسة وتسهيلات حقيقية ولم تفعل شيئاً"، واستطرد يقول "ما قيمة أن أقوم بتأسيس الشركة عبر الإنترنت أو من خلال الشباك الموحد، وبعد ذلك أواجه مشكلات تعجز وزارة الاستثمار عن حلها". ويتيح البروتوكول مد وزارة الهجرة ببيانات للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة والحوافز المرتبطة بها، وإنشاء منظومة للعمل المشترك لتعريف تلك الفئة بمميزات الاستثمار والضمانات والحوافز التي أقرها قانون الاستثمار الجديد. ويشمل كذلك طرق أدوات التمويل المتاحة من خلال الاستثمار المباشر وغير المباشر، كما يشمل إطار الترويج الجهات والمؤسسات الأجنبية والعربية بهدف تشجيع المستثمرين العرب والأجانب أيضاً على ضخ استثمارات جديدة بمصر.

ويصل عدد المصريين في الخارج إلى نحو 10 ملايين يتركز معظمهم في أوروبا والولايات المتحدة ودول الخليج. وأعلنت وزارة الاستثمار أن الشركات الجديدة التي تم تأسيسها خلال العام المالي 2016 - 2017 بلغت 15.2 ألف شركة برؤوس أموال بلغت 1.5 مليار دولار بنسبة زيادة بلغت 110 بالمئة، مقارنة بالعام المالي 2011 - 2012، وبزيادة سنوية تقدر بنحو 18.3 بالمئة في السنوات الست الماضية. وتقول سحر نصر وزيرة الاستثمار إن الزيادة الكبيرة في عدد تأسيس الشركات ورفع رؤوس أموالها تعكس ثقة المستثمرين في أن الاقتصاد المصري يمتلك العديد من المزايا والمقومات الإيجابية. وأشارت نصر إلى أن المستثمرين المحليين والأجانب على ثقة في تحقيق عوائد إيجابية على استثماراتهم في هذه السوق.

تجاهد القاهرة لإغراء المصريين في الخارج للاستثمار في بلادهم من خلال محاولة رسم صورة وديّة عن مناخ الاستثمار، ومنح تسهيلات في تأسيس الشركات وحل المشكلات بتخصيص شباك موحد ونافذة إلكترونية موحدة لهم. ووقعت وزارتتا الاستثمار والهجرة وشؤون المصريين في الخارج مؤخرًا بروتوكول تعاون بشأن تفعيل آلية الشباك الموحد للمصريين بالخارج بمقر الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. وينص البروتوكول على تخصيص "نافذة خدمات" بمركز خدمات المستثمرين لتقديم كافة الخدمات الاستثمارية للمصريين المقيمين بالخارج مع توفير نافذة إلكترونية موحدة. لكن المبادرة يبدو أنها لم تلقَ الكثير من المصريين المهاجرين خاصة وأن مناخ الأعمال، وفق رأيهم، ليس صلباً في ظل الوضع الاقتصادي الراهن.

وقال ناصر صابر، رئيس المجموعة المصرية الأمريكية في نيويورك ونيوجرسي، "لسنا في حاجة إلى مسميات جديدة بل نريد إجراءات ملموسة وتسهيلات حقيقية". وأضاف في اتصال هاتفي مع "العرب" لقد "قممت بالاستثمار في قطاع الزراعة بمصر، واستصلحت نحو 3 آلاف فدان في محافظة بني سويف في صعيد مصر بناء على تخصيص رسمي من المحافظة". وأوضح أنه فوجئ خلال الأسابيع الماضية بإزالة 1200 فدان من الأراضي تحت دعوى أنه متعد على أملاك الدولة.

وتساءل هل سيحل شباك الموحد تلك المشكلة، رغم "أنني قابلت وزيرة الاستثمار

عبدالله مباشر:

لدينا أفكار عديدة لزيادة الاستثمارات لكننا نصلطدم بعدم التواصل مع المسؤولين



شح السيولة يجبر الليبيين على الدفع الإلكتروني رغم المخاطر

● بنوك في بنغازي توفر للمواطنين خدمات إلكترونية لشراء السلع ● التجار يرفعون أسعار المبيعات الإلكترونية لعدم وفاء البنوك بالتزاماتها



أسعار السلع تزيد بنحو 40 بالمئة عبر خدمة «ادفع لي»، التي يوفرها مصرف التجارة والتنمية

وأضاف "يريدون التأكد من أن بإمكانهم سحب الأموال النقدية الكافية في حال حدث أمر ما أو أغلقت المصارف أبوابها، أو في حال عدم تمكنهم من مغادرة منازلهم". ولا تزال رواتب موظفي القطاع الحكومي تُحوّل مباشرة في حساباتهم البنكية، ما اضطر الكثير منهم لاستخدام أنظمة الدفع الإلكترونية لاستخدام أموالهم. ويسمح هذا النوع من الخدمات للمشتريين بتحويل الأموال إلى حساب البائع مباشرة ومن ثم يحصلون على رسالة نصية عبر الهاتف تبلغهم بأن العملية الشرائية قد تمت. ويؤكد الناطق الرسمي باسم مصرف الوحدة، المعصم الفيتوري، أن المعاملات عبر "موبي كاش" تعتبر "آمنة". وقال إنه "لا تحتاج بالضرورة إلى استخدام هاتف نقال ذكي عند عملية الدفع، كما لا تحتاج من التاجر امتلاك جهاز نقطة بيع بي.أو.أس تقليدي"، إلا أن البنوك تدرّك بأن هذه الخدمات قد تتعرض للاستغلال. وعلى موقعه عبر الإنترنت، يدعو مصرف التجارة والتنمية المتعاملين إلى الإبلاغ عن أي زيادات في الأسعار عند الدفع عبر "ادفع لي". وتخلت العديد من المتاجر التي كانت في البداية متحمسة لخدمات الدفع الإلكتروني عن قبول التعامل عبر هذه التطبيقات. ويشير صلاح العقوري، وهو صاحب أحد المحلات التجارية حيث يدفع زبائنه له عبر "ادفع لي" إلى أن "المصرف لم يسد التزاماته لنا". ويضيف "لقد قال إن بإمكاننا سحب 25 بالمئة تقدماً متى نشاء من قيمة المبيعات بهذه الخدمة، لكنه عجز عن الإيفاء بذلك، وهو ما دفع البعض إلى إيقاف التعامل بها أو رفع الأسعار وهذا يعمق الأزمة ويسبب ارتفاع الأسعار أمام الجميع".

حيث لم يعد كثيرون قادرين على قبض رواتبهم. ودفع ذلك البنوك إلى اعتماد أنظمة للدفع الإلكتروني. ويتيح مصرف التجارة والتنمية عبر خدمة "ادفع لي" ومصرف الوحدة عبر خدمة "موبي كاش" للمتعاملين في بنغازي دفع ثمن المشتريات وفواتير المطاعم والصيدليات والمستشفيات دون الحاجة إلى السيولة. ولكن لا يبدو أن الكل راضٍ عن هذه الخدمات الإلكترونية، فأمام المتجر ذاته في بنغازي، يشكك أيمن العبيدي (46 عاماً) والذي خرج وبيده محملتان بالأغراض، في مدى فعالية أنظمة الدفع الجديدة. ويوضح أنه "لم تعد هذه الطريقة مجدية، فلقد قالوا لنا منذ انطلاق الخدمة إن الأسعار ستظل كما هي، لكنها أزيد بنحو 40 بالمئة في حال رغبت في الشراء عبر خدمة 'ادفع لي'". وأضاف أن "العديد من السلع ذات الجودة العالية اختفت من الأسواق التي تتعامل بالخدمة وتم استبدالها ببضائع سيئة المنشأ والجودة ونحن مضطرون إلى شرائها". ولم يتمكن معظم الليبيين من استخدام حساباتهم البنكية منذ 2014 بسبب شح السيولة التي كانت نتيجة طبيعية للأزمة الاقتصادية وتراجع عوائد النفط، التي تحول عليها الدولة لتسيير شؤونها. وواجه المواطنون برد الشتاء وحر الصيف وهم يسمعون الإشاعات التي تفيد بعودة السيولة حيث اصطفوا لساعات دون أي ضمانات بأنهم سيتمكنون من سحب أموالهم وبذلك دمرت الأزمة ثقة الناس في القطاع المالي. وأكد موظف في أحد البنوك المحلية، طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الناس لم يعودوا يثقون في البنوك".

مليار دولار، حجم الأموال المتداولة خارج النطاق الرسمي في ليبيا، وفق تقديرات المحللين

18

متنافستان على فرعيه في كل من بنغازي وطرابلس. ومع اشتداد الأزمة قبل ثلاث سنوات، اضطر البعض من الليبيين إلى سحب أموالهم من البنوك، إما لضخها في السوق عبر التجارة وإما لتخزينها واستخدامها عند الضرورة الملحة، الأمر الذي أفضى إلى أزمة سيولة حادة. وتشير تقديرات المحللين إلى أن الأموال المتداولة خارج النطاق الرسمي في ليبيا تتجاوز 18 مليار دولار. وأفضت أزمة السيولة الناتجة عن ذلك والتي فاقها تنامي التضخم إلى تشكل طوابير ضخمة من المتعاملين في البنوك،

ويقول سعيد "لقد حلوا لنا مشكلة فعلية، لم أعد أهتم بالوقوف لساعات أو أيام بانتظار سحب جزء بسيط من راتبي". وتسببت سنوات من العنف والفوضى السياسية اجتاحت البلاد منذ أطاحت انتفاضة مدعومة من حلف شمال الأطلسي بالزعيم معمر القذافي في أزمة بمؤسسات الدولة الليبية، بما فيها البنك المركزي. وانقسم مصرف ليبيا المركزي إلى نصفين في العام 2014 حيث تشرف حكومتان

بنغازي (ليبيا) - حينما اضطر العديد من الأشخاص إلى الاصطفاف لأيام أمام البنوك لسحب أموالهم خلال أزمة السيولة التي ضربت ليبيا، لم تنجح أنظمة الدفع الآلي في كسب ثقة الليبيين جراء اتهامات من قبلهم بوجود حالات استغلال. وفي متجر كبير في بنغازي، ثاني كبرى مدن ليبيا، يستخدم سعيد فايز فضل الله (35 عاماً) تطبيقاً في هاتفه المحمول ليدفع ثمن عربة مليئة بالأغراض.



إقبال متزايد على الصفقات الإلكترونية



«العمل في تنفيذ أعمال مشروع مترو الرياض يسير بخطى ثابتة وفق الخطط والبرامج الموضوعة له ونسبة الإنجاز بلغت 57 بالمئة».

نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير العاصمة السعودية

«هناك ما يصل إلى 30 شركة تواجه خطر الشطب من البورصة المصرية ما لم ترفع نسبة التداول الحر لأسهمها في السوق».

شريف سامي
رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر



اقتصاد

أبوظبي تعيد هيكلة حقول النفط البحرية لتحسين كفاءة الاستثمار

● أدنوك تخطط لتقسيم الامتياز الذي تديره شركة أدما العاملة ● مفاوضات في مرحلة متقدمة مع 12 من الشركاء المحتملين



زيادة كفاءة استثمار الثروات البحرية

التكاليف. كما تعمل أدنوك على تطوير العديد من مصادر الغاز الطبيعي، بما في ذلك المكان العميقة غير المطورة والغاز الحامض.

أما في مجال التكسير والبتروكيماويات والمستلزمات، فتعمل مجموعة أدنوك على تحقيق أقصى هامش ربحي من كل برميل نفط يتم تكريره. وقد وضعت خطة لزيادة إنتاج البتروكيماويات السنوي من نحو 4.5 مليون طن حالياً إلى نحو 11.4 مليون طن بحلول عام 2025.

كما تقوم بتطوير منتجات جديدة وعالية القيمة لتلبية الطلب المتزايد عليها، وكذلك زيادة سعة التكسير لتعزيز الإيرادات.

إلى السجل المتميز لأدنوك في الالتزام بأفضل معايير الصحة والسلامة والبيئة.

وتسعى أدنوك إلى رفع طاقتها الإنتاجية من النفط لتصل إلى 3.5 مليون برميل في اليوم في عام 2018، من خلال برنامج لتطوير جميع حقولها البرية والبحرية.

وتهدف رؤيتها لعام 2030 إلى تعزيز الربحية في مجال الاستكشاف والإنتاج والتطوير، إضافة إلى تعزيز القيمة في مجال التكسير والبتروكيماويات وتوفير إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز.

وبدأت أدنوك بتطبيق تلك الاستراتيجية في محلة للتكيف مع متغيرات السوق من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض

وسلامة المنشآت والعمليات في كافة جوانب الأعمال.

وأكد أن "المفاوضات تتقدم بشكل جيد سواء مع الشركاء الحاليين أو المحتملين، حيث لمسنا اهتمامهم الكبير بحقوق الامتياز بسبب استقرار البيئة الاستثمارية في الإمارات والسמعة المرموقة التي رسختها أدنوك كشريك موثوق، وكذلك مزاي الامتياز الجديد".

ويرى محللون أن الاهتمام الكبير بالامتياز الجديد للحقول البحرية يستند إلى سجل أدنوك الذي يزخر بعلاقات الشراكة البناءة والمثمرة طويلة الأمد، والمناخ الاستثماري المستقر وتكاليف الإنتاج المنخفضة، إضافة

كشفت شركة أدنوك أمس أنها ستعيد هيكلة إدارة حقولها النفطية البحرية لتحسين كفاءة الاستثمار. وأكدت أنها في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع 12 من الشركاء المحتملين مع قرب انتهاء الامتياز الحالي في مارس المقبل.

سلطان أحمد الجابر:
استراتيجية النمو الذكي
تهدف لتعزيز القيمة ورفع
الكفاءة وزيادة العوائد



المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية نحو مليون برميل يومياً بحلول عام 2021.

وتملك أدنوك 60 بالمئة في الامتياز الحالي الذي تديره أدما العاملة، في حين تتوزع الحصة المتبقية على بريتيش بتروليوم (بي. بي) بنسبة 14.67 بالمئة وتوتال بحصة 13.33 بالمئة وشركة تطوير النفط اليابانية بحصة 12 بالمئة.

وتأتي الخطوة بعد إعلان أدنوك عن برنامج مبادرات جديد يهدف إلى توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية البناءة وخلق فرص استثمارية مشتركة جديدة، بما يساهم في الإدارة الفعالة والاستباقية لمحفظة أصولها.

ويعتمد البرنامج على نموذج تشغيلي مرن ومتطور لأدنوك في إطار تنفيذ استراتيجية أدنوك المتكاملة للنمو الذكي 2030، والتي تتطلع من خلالها إلى تعزيز القيمة المضافة في إدارة جميع العمليات والأصول.

وتسعى أدنوك من خلال المبادرات الجديدة إلى زيادة الإيرادات وتحقيق النمو الذكي والارتقاء بالأداء وضمان وصول المنتجات إلى الأسواق الرئيسية ذات معدلات النمو المرتفعة.

ومن المتوقع تقسيم امتياز "أدما العاملة" إلى اثنين أو أكثر بشروط تجارية جديدة، والذي يضم حقول زاكوم السفلي وأم الشيف ونصر وأم اللولو وسطح الرابوت.

وقال الجابر إن أدنوك ستواصل "تنفيذ استراتيجية النمو الذكي التي تهدف إلى تعزيز القيمة ورفع الكفاءة وزيادة العائد الاقتصادي والمرونة، مع ضمان الالتزام بصحة وسلامة كوادرنا البشرية وأمن

أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس أنها ستقسم الامتياز النفطي البحري، الذي تديره شركة "أدما العاملة" إلى اثنين أو أكثر وفق شروط تجارية جديدة لضمان تحقيق قيمة إضافية وتوفير المزيد من فرص الشراكة.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة أبوظبي إنها في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع ما يزيد على 12 من الشركاء المحتملين مع اقتراب مدة سريان رخصة التشغيل الحالية للامتياز من نهايتها في مارس المقبل.

وأوضحت أنها ستحتفظ بنسبة 60 بالمئة من مناطق الامتياز الجديدة، وأن الشركاء المحتملين هم مزيج من الشركاء الحاليين في امتياز الحقول البحرية وشركاء جدد، دون أن تحدد هؤلاء الشركاء.

وكانت أدنوك قد أعلنت في الشهر الماضي أنها ستوسع نموذجها للشراكة من أجل خلق فرص شراكة استثمارية جديدة في مختلف أنشطتها.

وقال وزير الدولة والرئيس التنفيذي لمجموعة أدنوك سلطان أحمد الجابر إن أدنوك تتطلع إلى الشركاء "القادرين على تقديم أفكار مبتكرة وقيمة إضافية من خلال القيام بدور مكمل لخبرتنا عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة وضخ الاستثمارات طويلة الأجل".

وأضاف أن أدنوك تنتظر أن يساهم الشركاء الجدد في ضمان دخول أسواق جديدة، وأن يساعدوا في تعزيز فعالية العمليات التشغيلية وأن يكونوا مستعدين للاستثمار في مختلف مجالات وجوانب الأعمال.

وينتج الامتياز الذي تديره أدما العاملة نحو 700 ألف برميل من النفط يومياً. ومن



شركة أدما العاملة ستحتفظ بحصة 60 بالمئة في امتيازات الحقول البحرية الجديدة

العراق يكمل المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير



كاظم الحمادي:
كاسر الأمواج يمتد لمسافة
8.2 كيلومتر وتم إنجازه وفق
أعلى المواصفات العالمية

ومن المخطط أن يحتوي ميناء الفاو على رصيفين للحاويات: الأول بطول 3.9 كيلومتر والثاني بطول كيلومترين، فضلاً عن ساحة للحاويات تبلغ مساحتها أكثر من مليون متر مربع، وساحة أخرى متعددة الأغراض بمساحة 600 ألف متر مربع.

ويملك العراق 4 موانئ تجارية صناعية في البصرة، هي المعقل وخوز الزبير وأبو فلوس وأم قصر، ويصدر العراق 80 بالمئة من نفطه عبر موانئ البصرة. ويملك العراق نافذة صغيرة على الخليج لا تتجاوز 58 كيلومتراً.

وحددت مدة العقد عند 18 شهراً، لكنها تأخرت بسبب عدم توفر التخصيصات المالية.

وقال وزير النقل كاظم الحمادي أمس إن "عملية إنشاء كاسر الأمواج مرت بتحديات كبيرة منها لوجستية بسبب بعد الميناء عن مقالع الحجر، ولعدم وجود شبكات الطرق والخدمات". وأضاف أن "كاسر الأمواج الذي يمتد لمسافة تزيد على 8.2 كيلومتر تم إنجازه بأعلى المواصفات العالمية ويؤدي الغرض المنشأ من أجله على أكمل وجه".

وأوضح أن قيمة العقد بلغت 204 ملايين يورو وتم استخدام قرابة 8.5 مليون طن من الحجر في بناء كاسر الأمواج ونحو 300 من المعدات البحرية والبرية، وشارك فيه 800 عامل نصفهم من العراقيين.

وقدرت الحكومة، في وقت سابق، الكلفة الإجمالية لإتمام مشروع بناء ميناء الفاو الكبير بجميع مراحلها بنحو 4.4 مليار يورو.

الفاو (العراق) - كشف مسؤول عراقي أمس أن المرحلة الأولى من ميناء الفاو، المطل على الخليج العربي، والذي يعد الأكبر في البلاد، تم إنجازها بشكل كامل من قبل شركة يونانية، بعد مضي نحو 5 سنوات من بدء التنفيذ.

وقال مناف المالكي، مسؤول وحدة تقنية في الميناء إن تلك المرحلة تضمنت إنشاء كاسر للأمواج لحماية أرصفة الميناء من التآكل والعواصف وضمان سلامة السفن أثناء عمليات التفريغ والتحميل في الميناء.

وأضاف أن "الضائقة المالية التي تمر بها البلاد أخرجت إنجاز المرحلة الأولى من الميناء، والتي كان من المفترض إنجازها قبل أكثر من عامين"، وأكد عزم الحكومة "على سرعة إنجاز المراحل الأخرى من الميناء".

وكانت الحكومة العراقية قد أحالت مشروع كاسر الأمواج لميناء الفاو الكبير إلى شركة "اركوريدون" اليونانية في عام 2012



كاسر أمواج لحماية منفذ العراق الصغير على الخليج العربي

شركتان كوريتان تفوزان بعقد

إنشاء مصفاة الدقم العمانية

2.75 مليار دولار، قيمة عقد
الحزمة الأولى التي فازت بها
دايوو مع تكنيكاس لإنشاء
مصفاة الدقم

■ مسقط - فاز تحالفان بقيادة كل من شركة دايوو للهندسة والبناء وشركة سامسونغ للهندسة من كوريا الجنوبية بعقدين تتجاوز قيمتهما 4.75 مليارات دولار لإنشاء مصفاة للنفط في سلطنة عمان.

وحصل التحالفان على الحزمتين الأولى والثانية لمشروع مصفاة الدقم اللتين طرحتهما شركة مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية. ولم يعلن الفائز بالحزمة الثالثة حتى الآن.

ويهدف المشروع لإنشاء مصفاة بطاقة 230 ألف برميل يومياً في منطقة الدقم الاقتصادية التي تبعد نحو 550 كيلومتراً جنوب العاصمة مسقط. وتعد مصفاة الدقم جزءاً من منطقة صناعية واسعة، هي أكبر مشروع اقتصادي في السلطنة، ويهدف لتنويع مواردها الاقتصادية بعيداً عن النفط.

وتمكنت دايوو للهندسة والبناء مع شركة تكنيكاس ريوينيداس الإسبانية من الفوز بالحزمة الأولى التي تبلغ قيمتها 2.75 مليار دولار. فيما فازت سامسونغ للهندسة مع شركة بتروفاك لخدمات حقول النفط البريطانية بالحزمة الثانية بقيمة مليار دولار.

وقالت بتروفاك التي تركز على منطقة الشرق الأوسط، الأسبوع الماضي، إن العقد البالغة مدته 47 شهراً يتضمن الأعمال الهندسية والإنشائية والمشتربات والتدريب وبدء العمليات لكل الوحدات في الدقم.

ونتج عن اكتشاف الشركة الكبير على أسواق النفط في الشرق الأوسط معدلاً جيداً لتغطية الأعمال قيد التنفيذ للعام الجاري، حيث أدى الإنتاج القياسي في المنطقة إلى زيادة ترسيات العقود.

وقال الرئيس التنفيذي أيمن أصغري في يونيو الماضي، إن "المستوى المرتفع لنشاط العطاءات دليل على زيادة الثقة في أسواق الشركة الأساسية وإنها مستمرة في الحصول على عدد جيد من فرص التقدم بعروض".

2 مليار دولار، قيمة عقد
الحزمة الثانية التي فازت
بها سامسونغ مع بتروفاك
لإنشاء مصفاة الدقم

وبلغ حجم دفتر طلبيات الشركة التي تعمل في بناء وتشغيل منشآت النفط والغاز 13 مليار دولار بنهاية مايو الماضي.

وسجلت الشركة قيمة دفتر طلبيات بلغت 14.3 مليار دولار في العام الماضي، حيث زادت الطلبات في أسواق الشركة الأساسية في الشرق الأوسط.

وكانت شركة البترول الكويتية قد أعلنت في أبريل الماضي عن توقيع اتفاقيات مع شركة النفط العمانية لتطوير مصفاة الدقم ومجمع الصناعات البتروكيماوية في السلطنة عمان بقيمة تقدر بنحو 7 مليار دولار.

وتسارع الحكومة العمانية الخطى لتغطية العجز في الميزانية الذي نشأ بسبب تراجع عوائد النفط نتيجة تدهور أسعاره، وذلك للعام الثالث على التوالي عبر توسيع الاستثمار في القطاع النفطي وتنويع مصادر الدخل واللجوء للاقتراض الخارجي.

وأعلنت وزارة المالية العمانية الأسبوع الماضي، أنها اقترضت نحو 3.55 مليار دولار من مؤسسات مالية صينية لتغطية العجز المتوقع في موازنة العام الحالي. وقالت في بيان إن القرض غير مشروط بأي ضمانات.

وقال ناصر بن خميس الجشمي وكيل وزارة المالية إن "الحكومة بحصولها على القرض قد نجحت في تلبية متطلبات التمويل للعجز المالي المتوقع في موازنة عام 2017، وكذلك سداد أقساط القروض التي يحين أجل استحقاقها خلال نفس العام".

وكانت مسقط قد قالت مطلع هذا العام إن العجز المتوقع في موازنة العام الحالي سيبلغ نحو 7.8 مليار دولار مع اعتماد سياسة تقشف، في ظل تراجع عوائد صادرات النفط بسبب تراجع الأسعار.

وطبقت عمان كغيرها من دول الخليج إجراءات تقشفية من أجل تقليل الفجوة في العجز، غير أن المحللين يرون أن تلك الخطوة أبطأت من وتيرة النمو في البلاد.



«إن تطبيق الحكم بالموت لا سبيل إلى عكسه، عقوبة الإعدام لا تطبق على نحو منصف، ومن المفارقات أن ينفذ حكم الإعدام ضد الكثير من الأبرياء سنويا».

بان كي مون
الأمين العام السابق للأمم المتحدة

«الحكومات التي تستخدم عقوبة الإعدام من أجل التصدي للجريمة تخدع نفسها، فلا يوجد أي دليل يثبت أن التهديد بالإعدام يمكن أن يكون رادعا للجريمة».

سليل شيتي
الأمين العام لمنظمة العفو الدولية



أضداد

الموقف من الإعدام.. حق الإنسان في الحياة أم صون المجتمع من الجريمة

● عقوبة الإعدام هي أحد أعراض ثقافة العنف ● الجريمة الكبرى تستحق عقوبة قصوى

في العام نفسه من نصيب إيران بعدد ناهز 289 عملية إعدام إلى جانب 454 شخصا لم تقر السلطات الإيرانية بإعدامهم، حسب وثائق منظمة العفو الدولية. هذا التلازم وفر للمناهضين إمكانية القول إن العقوبة يمكن أن تستخدم كأداة سياسية، حيث لا يستبعد أن يصدر حكم بالإعدام على من ترى فيه السلطات تهديدا لها. فالسلطات في إيران والسودان وكوريا الشمالية والصين مثلا تمتلك سجلا حافلا بإصدار أحكام الإعدام على ناشطي المعارضة، فضلا عن كون الأحكام تصدر على ضوء "اعترافات" تنتزع تحت التعذيب.

المشكلة في عقوبة الإعدام أنها عقوبة لا رجعة فيها، وهو ما يثير دائما عاصفة من الانتقادات كلما تم الكشف عن معطيات جديدة متصلة بجريمة محددة، وتبين أن "المتهم" الذي تم إعدامه كان بريئا، وهي حادثة تكررت في السنوات الأخيرة في العديد من الأقطار الأوروبية وفي الولايات المتحدة، وهو ما مثل فرصة أيضا للمناهضين للعقوبة بأن يستدلوا في رفضهم لها ببشاعة فكرة إعدام بريء خسر حياته نتيجة تقدير خاطئ أو أبحاث اتخذت منحى معين.

الجدل المستعر بين الدعوة إلى تطبيق الإعدام حماية للمجتمع من الجريمة، ورفض العقوبة انطلاقا من حق الإنسان في الحياة، هو في عمقه جدل حول سبل تحقيق العدالة.

والعدالة هي مفهوم نسبي غير مطلق ويختلف من فضاء إلى آخر، وتتطلب قضاء حرا ومستقلا، كما تتطلب مناخا اجتماعيا وإعلاميا وثقافيا يتيح تحقيقها أو تصويب انحرافاتهما وكشف عوراتها، وتتطلب أساسا كذلك ديمقراطية تسمح بالنقد والتعبير والرفض.

دول كثيرة استجابت للفكرة الحقوقية الفلسفية، وألغت عقوبة الإعدام واستبدلتها بعقوبات سالبة للحرية، مثل السجن المؤبد انطلاقا من كون عقوبة الإعدام عقوبة غير إنسانية وتسلب الإنسان الحق في الحياة، وأيضا لأنها غير قابلة للرجوع أو الإصلاح أو التدارك، لكن عدم تراجع معدلات الجريمة في الدول التي ألغت الإعدام، وفر للمنادين بتطبيقها وجهة الحجج وقوة الأدلة، ليرتفع القول إن بعض الجرائم لا يمكن تفاديها أو مواجهتها أو الرد على بشاعتها إلا بالإعدام، صونا للمجتمع وحماية له من الإجرام.

بين حماية المجتمع وحق الإنسان في الحياة بدور الخلاف حول تطبيق عقوبة الإعدام من عدمها. ما يوحى باختلاف المنطلقات في النظر إلى القضية، التي تختزل في عمقها كيفية تحقيق العدالة، حيث ترى الأطراف المدافعة عن تطبيق الإعدام في العقوبة تحقيقا للعدالة، في حين ترى الأصوات المناهضة أن العقل البشري بوسعه تدبر حلول لتحقيق العدالة من دون سلب الإنسان حياته.

سليل شيتي، الناشط الحقوقي الهندي والأمين العام الحالي لمنظمة العفو الدولية يقول إن "عقوبة الإعدام هي أحد أعراض ثقافة العنف، وليس حلا لها". وهو ما يحول القضية برمتها إلى السياقات التي تطبق فيها، حيث توجد علاقة تلازم بين ارتفاع تطبيق الإعدام وبين ارتفاع منسوب الاستبداد، فكلما كان النظام القائم شموليا كلما ارتفع تطبيق عقوبات الإعدام، ولو أن هذا القول يحتاج تنسيبا لأن الولايات المتحدة الأميركية مثلا احتلت المرتبة الرابعة عام 2014 بإعدام 35 شخصا، وكانت المرتبة الثانية بعد الصين (المقتصرة دائما)

□ مع كل جريمة بشعة ترتكب في مجتمع معين، ترتفع أصوات كثيرة منادية بتطبيق أقصى العقوبات على الجاني أو الفاعل أو المتهم، حماية للمجتمع ومنعا لتكرار جرائم من تلك الشائكة، تليها دعوات أخرى رافضة لعقوبة الإعدام فعلا وفلسفة.

والجدل المحتدم بين المنادين بالإعدام والرافضين له جدل حديث متصل بالثقافة الحقوقية التي ترفض الإعدام من حيث المبدأ، لأن الإعدام بوصفه عقوبة قصوى فهو ممارسة عرفها الإنسان منذ القدم، ولم تصدر من الأديان السماوية ما يمنعها أو يرفضها.

الإشارة إلى أن مناهضة عقوبة الإعدام هي ثقافة تنتمي إلى المدونة الحقوقية، وهي ثقافة حديثة، تحيل إلى أن تلك المدونة تنكئ في رفضها للعقوبة الأشد على مبادئ وثوابت ومعايير حقوقية، من قبيل القول إن عقوبة الإعدام "تنتهك اثنين من حقوق الإنسان الأساسية: وهما الحق في الحياة والحق في العيش دون التعرض للتعذيب.

وهذه الحقوق مكفولة ومكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمدته الأمم المتحدة في العام 1948". وأن العديد من القوانين الدولية تحظر صراحة استخدام عقوبة الإعدام إلا في حالات الحرب -وهو استثناء لم يحل دون تكرار الحملات المناهضة لعقوبة الإعدام- مثل البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول رقم 6 الملحق بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والبروتوكول الملحق بالاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام.

لماذا نناهض عقوبة الإعدام؟

سعيد ناشيد

□ نتجج البشرية قاطبة بخصى حثيثة نحو إلغاء عقوبة الإعدام والاكْتفاء بالعقوبة السالبة للحرية (السجن). وفعلا، فقد قرّرت معظم دول العالم إما التشطيب على عقوبة الموت من لائحة العقوبات بصفة نهائية مثلما فعلت دول الاتحاد الأوروبي، وإما الاكتفاء بتجميدها في انتظار إلغائها مثلما فعلت بعض دول الجنوب. لكن في مقابل هذا المنحى التقدمي، اختارت بعض الدول -ولا سيما في العالم الإسلامي- الطريق المعاكس نحو التشبث بعقوبة الإعدام. كما أن هناك احتمالات للتكوص نحو إعادة العمل بعقوبة الإعدام بعد إلغائها كما هو الحال في تركيا. وبلغت الأرقام التقريبية تنبؤاً أكثر من ست دول من العالم الإسلامي المراتب العشر الأولى عالميا من حيث تنفيذ أحكام الإعدام. وغالبا ما يتخذ الحكم بالإعدام في العالم الإسلامي صبغة دينية بحيث يمتزج الحكم القضائي بالفتوى الدينية. وفي دول مثل باكستان وموريتانيا واجه مدونون أحكاما بالإعدام بتهمة التجديف، لمجرد تدوينات لا تعدو أن تكون انطباعات تم تحميلها أكثر ما تحتمل. وبالموازاة شهدت بعض العواصم مظاهرات تطالب بإعدام شباب صغار لا يملكون أي نوايا إجرامية عدا التعبير على طريقة الخريشات عن أسئلة قلقة حول الدين أو الجنس والوجود. لقد كان الإعدام على مدى العصور القديمة ولا يزال يمثل الأداة الأشد خطورة في يد السلطات الدينية أولا، ثم السلطات السياسية ثانيا، إلى غاية تهديد المفكرين وتلجيم الأقليات وتاديب المعارضين. ويبقى السؤال الآن، لماذا يجب علينا الوقوف ضدّ عقوبة الإعدام؟

لأجل الإجابة بوسعنا أن نبسط العشرات من الأسباب غير أننا سنكتفي منها بالآتي:

1 - الحق في الحياة حق مقدس بمعنى أن الحياة خط أحم.

2 - من لا يملك سلطة إعطاء الحياة لا يملك سلطة انتزاع الحياة.

3 - حتى وإن قبلنا بكافة الحجج التي يقدمها أنصار الإعدام فإن السجن المؤبد يكفي.

4 - لم يثبت أن الإعدام خفف من ألم الفاجعة بالنسبة إلى أهل الضحية، بل معظم الاعترافات تقول العكس.

5 - انتهت تطور الضمير الأخلاقي للبشرية إلى حصر نظام العقوبات في نطاق العقوبات

السالبة للحرية، دون المساس بالحياة أو بتر الأعضاء أو تشويه الجسد.

6 - الإعدام، والذي تنفذه بعض الدول الإسلامية تحت مسمى حدّ الردة، لا يجسد العدالة بأي حال، وإنما ينمي غرائز الثأر والانتقام البدائية في وجدان الإنسان.

7 - هامش الخطأ القضائي موجود في كل الحالات مهما بلغت كفاءة المؤسسة القضائية ونزاهتها، وحين تظهر معطيات جديدة يجب أن يعاد فتح ملف المحاكمة من جديد. وأما في حالة الإعدام فسيكون ظهور أي معطيات جديدة بلا جدوى.

8 - شبح الإعدام قد يدفع المتهم الهارب من قبضة العدالة إلى أن يقاتل حتى الموت، ما قد يتسبب في سلسلة من الجرائم الإضافية.

9 - الإعدام في غياب نزاهة القضاء قد يصبح مجرد وسيلة للقتل باسم القانون.

10 - هناك مبدأ حديث يقوم على أساس المسؤولية المشتركة، بحيث من باب الإنصاف أن يتقاسم المجتمع بأكمله نسبة ولو ضئيلة من المسؤولية الجنائية مع الجاني.

11 - الموت الذي هو قدرنا الطبيعي ليس عقابا، وليس معقولا لإرجاعه ضمن لائحة العقوبات.

12 - المنطق الذي يقود إلى تجريم التعذيب -وقد كان التعذيب يندرج ضمن العقوبات الشرعية- هو نفسه الذي يقودنا اليوم إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

13 - كثيرا ما يستعمل الإعدام كأداة لتصفية الحسابات بين بعض الفرقاء السياسيين.

14 - الإعدام في كل أحواله سواء بالمشنقة، أو المقصلة، أو رميا بالرصاص، ليس سوى جريمة قتل بشعة باسم القانون.

15 - ليس دور القانون مجازاة غرائز الثأر والانتقام، وإنما تهذيبها.

16 - القتل لا يبرر القتل.

17 - العدالة البشرية غير مطلقة؛ فما يُعدّ جريمة في زمان أو مكان قد لا يكون جريمة في زمان أو مكان آخرين.

18 - الكثير من الدول تنفذ الإعدام على أفعال تندرج ضمن الحريات الفردية (الحب، الجنس، انتقاد الحاكم، الإلحاد، إلخ).

19 - ارتفاع نسبة الجرائم في الدول التي تطبق عقوبة الإعدام أكبر دليل على أن الإعدام لم يساهم في الردع كما يظن أنصاره.

20 - تمثل عقوبة الإعدام إساءة بليغة إلى سمعة الدول والأديان والمجتمعات.

عقوبة ضرورية لحماية سلامة المجتمع



دعوات لتطبيق الإعدام

هشام النجار

□ الإعدام عقوبة عادلة يتساوى فيها الأذى الذي أوقعه المجرم بحياة القتيل بالأذى الذي ستعرض له حياة القاتل، وهما حيأتان متساويتان أمام القانون، وما التعاطف مع الجاني إلا لأن الناس يرون فقط حكم إنزال العقوبة، بينما غابت عنهم مشاهدة هذا القاتل وهو يقتل ضحيته سرا بوحشية وبدم بارد. عقوبة الإعدام حظيت بتأييد الكثير من المفكرين الكبار، مثل روسو ومونتسكيو وغيرهما، كما أنها تتوافق مع الشرائع السماوية لأنها الكفيلة بتحقيق الردع العام، فهي تذر الناس بسوء العاقبة في ما لو ارتكبت الجرائم المعاقب عليها بالإعدام، ومن ثم فهي ضرورية للحفاظ على سلامة المجتمع. وتنطوي قضية تطبيق عقوبة الإعدام على أبعاد دينية واجتماعية وأخلاقية وتشريعية وحضارية، كما أنها تتعلق بمجالات شتى، بداية من الفلسفة والتاريخ، وانتهاء بالظروف المحلية التي تميز كل مجتمع عن الآخر.

ولم يقدم التيار الرافض لتنفيذها مبررات منطقية ولا بدائل ناجعة لها، وحتى في البلدان التي ألغت تلك العقوبة، مازال الجدل مشتتلا بين المطالبين بعودة تطبيقها والمؤيدين لاستمرار الإلغاء. وسنجد هذه الأيام تراجعاً كبيراً في عدد الداعين إلى إلغائها في الكثير من الدول على وقع الضغوط الجماهيرية والفرع المجتمعي من بشاعة البعض من الجرائم، إلى جانب أخطار الجريمة المنظمة وتنامي التنظيمات الإرهابية ومافيا تجارة المخدرات، بل والأكثر من هذا إن بعض الدول عادت بالفعل إلى تطبيق الإعدام بعد أن منعتة، مثل إيطاليا التي أعادته في تشريع عام 1930. الإلغاء استند على دعوات عاطفية غير واقعية، بينما الإعدام هو الأمر الطبيعي لأنه يناسب طبيعة الجرم منذ الأزل، بينما الدعوة إلى الإلغاء هي مجرد عارض مثالي يصطدم بالمتطلبات الحقيقية لحماية المجتمعات.

والملاحظ أن عقوبة الإعدام ألغيت في دول تتمتع بالاستقرار السياسي والاقتصادي والتقدم التكنولوجي كبعض دول أوروبا، وهو ما يختلف عن أوضاع غالبية دول العالم الثالث، كالصومال وأفغانستان والسودان من حيث الاضطرابات الدائمة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية شبه المساوية.

متى كان السجن وحده

يردع عتاة المجرمين مهما

طالت مدة سجنهم؟ ثم هل

يكترث زعماء المافيا وقادة

التنظيمات الإرهابية بهذا

السجن؟

ارتفاع نسبة الجرائم في

الدول التي تطبق عقوبة

الإعدام أكبر دليل على أن

الإعدام لم يساهم في الردع

كما يظن أنصاره

تحديات

إنصاج الأطفال قبل أوانهم.. «رعب الحضانة» يتخطى رعب الكبار

● كتاب السيناريو يتفننون في اختراع أساليب مخيفة في أفلام رعب الأطفال ● تقييد حرية الأطفال يدفعهم إلى الإيمان بشخصيات الرعب

تاريخ الرعب في السينما

● فيلم «هي هو غيتس سلابد» 1924

الفيلم الأول الذي أنتجته شركة "إم جي إم" وهو أول فيلم رعب لشخصية مهرج سيرك يخلد في تاريخ السينما. يسرد الفيلم قصة الانتقام الكلاسيكية حينما يعمل بول كمهرج سيرك بعدما سلبه أحد النبلاء الشريرين عمله وزوجته. وعندما تعرف على عدوه ذات ليلة بين الجمهور، يحقق انتقامه باستخدام أسد كسلاح للقتل. ربما لم يقصد الفيلم حينها أن ينقل الفكرة المعروفة بأن شيئًا شريرًا يقبع وراء هذه الابتسامة المطلية التي تعود إلى القرن الرابع عشر، ولكنه بالتأكيد كان بداية انطلاق الاتجاه إلى إنتاج أفلام الرعب.

● فيلم «فيليدج أوف ذا دامند» 1960

يرسل الفيلم القشعريرة في جسدك حينما ترى مجموعة من الأطفال الشقر ذوي الهيئة الغريبة، ففي إحدى المدن الأميركية تعرض كل سكانها للنوم الإجباري، وعندما استيقظوا وجدوا أن معظم النساء حوامل. وبعد إنجابهم للأطفال اكتشفوا تشابها غريبًا بهم في الشكل والطباع وقوة اكتشاف أفكار الآخرين. يدركون أن هناك شيئًا غير طبيعي بهم، فهم يتسببون في قتل كل من يعترض طريقهم باستخدام قدرتهم النفسية وإجبار الكبار على إطاعة أوامرهم.

● فيلم «نايت أوف ذا ليفينغ ديد» 1968

فيلم أخرجه جورج روميرو والذي ساعد على انتشار فكرة "الزومبي". تعرض الفيلم لانتقادات كثيرة عند صدوره بسبب محتواه، لكن من أكثر مشاهده رعبًا كان مشهد اكتشاف فتاة تتغذى على جثة شخص ميت في القبو. يتطرق العمل إلى ما حل بالناجين بينما يلقي الضوء على أسوأ كابوس يمكن للوالدين أن يعيشانه؛ هل يمكن حقًا أن تقتل طفلك، حتى لو اكتشفت أنه ياكل لحوم البشر؟

● فيلم «دونت لوك ناو» 1973

دونالد سوزرلاند وجولي كريستي يريان روح ابنتهما "باكستر" التي ماتت حينما يريان شبح القاتل الذي يجوب أرقعة مدينة البندقية.

● فيلم «هالوين» 1978

أصبحت شخصية مايكل مايرن، بقناعه الأبيض، رمزًا للرعب على مدار الـ 30 عامًا منذ إطلاق هذا الفيلم. ولم يحقق المسلسل الذي عرض في عشر حلقات نجاحًا مثلما حقق الفيلم الأصلي. تدور قصة الفيلم حول شخص يراقب اثنين من المراهقين خارج منزل في إحدى الضواحي الهادئة. يلبس البطل قناعه الأبيض، ويطارد ضحاياه على درجات سلم المنزل، ثم يقتلهم باستخدام سكين كبير. ثم تأتي اللحظة الحاسمة من المشهد حينما تتحول الكاميرا إلى الشخص الثالث في اللحظة التي يزبل فيها القناع ليكشف عن طفل يبلغ من العمر ست سنوات.

● فيلم «ذا بروج» 1979

من الصعب أن نتجاهل شخصية دكتور أوليفر ريد، الطبيب النفسي، ولكن تلك المخلوقات القاتلة حازت على نسبة اهتمام أعلى. تقتل هذه المخلوقات الصغيرة مجموعة من الكبار البالغين قبل الكشف عن ماهية نشأتها. هي لا تصدر أصواتًا، وليست لديها أسنان، ولكنها جائعة. وليس من الغريب أن نكتشف أن ديفيد كرونتنبرغ قد ألف الفيلم بعد فترة وجيزة من ولادة ابنته.

● فيلم «تشايلدز بلاي» 1988

هل كانت دمية دون مانسيني مصدر إلهام لعمل حلقات مسلسل "توي ستوري"؟ تدور قصة الفيلم حول الحياة التي تدب في دمية يمتلكها طفل التي ترتكب كم من الجرائم الأكثر بشاعة حتى من لعبتي "وودي" و"باز".



«وفقًا لطبيعة أفلام رعب الأطفال، فإنه يمكننا بسهولة التنبؤ بالقصة التي يدور حولها الفيلم، ولكن هذا النوع من أفلام الرعب الذي يعرض في هذه الأيام، لا يمكن توقع ما سيحدث أو أي من القوى ستنتصر في آخر الفيلم».

توبي موسين

كاتب بريطاني



«طقس تشاكي» صار ثقافة عامة في عمر مبكر

ثم يعودان ليصطحبانه إلى المنزل في نهاية اليوم.

يحرص الآباء الآن على قضاء معظم الوقت مع أطفالهم، الذين لا يجدون الوقت الكافي للعب بأجهزتهم الخاصة. كل دقيقة يقضيها الكبار مع الأطفال تقابلها دقيقة مفقودة من عمر الطفولة. وكنتيجة لذلك ينشأ جيل من الأطفال تعرض لأوقات طويلة لتطفل الوالدين على حياته منذ الصغر.

ويقول محللون نفسيون إنه ربما أنتت تلك الدمي المخيفة لتجد طريقها للوصول إلى تلك الخيالات المكبوتة. لذلك لاقى المسلسل التلفزيوني "سترينجر ثينغز" شعبية كبيرة لأنه لامس لدى البعض حنينًا لفترة معينة من الزمن، عندما كان الكبار يسمحون للصغار بقيادة الدراجة لمواجهة "الوحوش" بأنفسهم. وينتقد المسلسل أيضاً افتقار أفلام الرعب التي تعرض في الوقت الحالي إلى المشاهد الأصلية التي كانت تُعرض في الماضي. واعتمد صناع ذلك النوع من الأفلام في الوقت الحاضر فقط على حصد الجوائز وارتفاع نسب المشاهدة بين الأطفال، لدرجة تم وصف تلك الأفلام التي افتقر إلى مشاهد الرعب المعتادة، كالأبواب المغلقة بعنف والصدمات والاهتزازات ونظرات الوجوه المشوهة، بأنها ليست أفلام رعب حقيقية. ويقول الكاتب البريطاني توبي موسين "نجد أيضًا أن تلك الأفلام المثيرة للاهتمام، مثل فيلم 'إت كامز أت نايت'، وفيلم 'ذا ويتش' وفيلم 'إت فولوز' وغيرها من الأفلام، تحتوي على عناصر مرعبة جديدة ومختلفة عن تلك الأفلام التي تعرض دائماً فكرة وجود أرواح شريرة، وأسر تتعرض لخطر مواجهة تلك الأرواح". وأضاف "وفقاً لطبيعة أفلام رعب الأطفال، فإنه يمكننا بسهولة التنبؤ بالقصة التي يدور حولها الفيلم والتي تجسد غالباً الصراع بين الخير والشر والحياة والموت، والجنة والجحيم. ولكن هذا النوع من أفلام الرعب الذي يُعرض في هذه الأيام، لا يمكن توقع ما سيحدث أو أي من القوى ستننتصر في آخر الفيلم. لذلك يمكننا القول بأن أفلام الرعب في مجملها هي أشبه 'ببيت رعب'، مخيف ولكك تعلم جيداً أنك ستنتهي من مشاهدته غير مصاب بأي أدنى، على عكس الشخصيات التي مثلت الفيلم".

"عندما كبرت قليلاً، ذهبت مع مجموعة ممن هم في سني وعزمنا على الذهاب للعب من دون رقابة أبائنا. ذهبنا للعب بالأرجوحة، وعلى ضفاف النهر، وعلى ضفاف جدول مائي كربه الرائحة، أو خلف الشجيرات بجوار الطرق الرئيسية المزدحمة. قفزنا على الجدران ولعبنا بعيدان الثقاب في حظائر الحديقة وتعرفنا على آخرين من مجموعة من الأصدقاء في نفس أعمارنا. ولو علم والدي بما فعلنا، لاستشاط غضباً".

وأضافت "مع ذلك لم تكن طفولتي مميزة أو استثنائية. فجميع الأطفال كانوا يقومون بمثل تلك الأشياء في هذا الوقت. ربما كنا محظوظين بعض الشيء، فقد كانت الإصابات الوحيدة الخطيرة التي حدثت هي لفتاة كسرت ذراعها أثناء محاولتها الوقوف على يديها في ملعب الكريكت".

مع مرور الوقت تم التقليل من حرية تلك الحركة الممنوحة للأطفال. ووفقاً لتقرير نُشر في العام 2015، فإن نسبة 80 بالمئة من الأطفال ذوي السبع أو الثمانية أعوام كانوا يذهبون إلى المدرسة بمفردهم في عام 1971. وبحلول عام 1990، تقلصت هذه النسبة إلى 9 بالمئة فقط، حتى جاء عام 2010 حيث لم يسمح لأي طفل في مثل هذا السن الذهاب بمفرده إلى المدرسة. وفي الوقت الحاضر، يصطحب الوالدان في الغرب طفلهما إلى بوابة المدرسة،

بدأت أفلام الرعب تخرج عن إطار تقليدي لطالما تم تقديمها من خلاله، كي تستولي على مخيلة الأطفال الذين باتوا أسرى دمي تمثل شخصيات مرعبة. وانتقلت أفلام رعب الأطفال إلى مستويات جديدة بدأت تؤثر على تماسك شخصيات الأطفال. ووصلت درجة الابتكار بين كتاب السيناريو إلى طرق تخويف توازي مشاهد الرعب في أفلام الكبار.

مثل "كريشن" و"كالت أوف تشاكي" و"ذا كونغورينغ ثري"، وأيضاً الدمية "كلاونز" التي جسدت أفلاماً مثل "إت" و"كريبيتوس" و"كلاون تاون"، ودمية "كلاون ماسكس" التي جسدت أفلاماً مثل "روكيت بيبر ديد" و"هابي ديث داي"، والدمية "كريي كيدز" التي جسدت أفلام مثل "أوبجا: أوريغن أوغ إيفل" و"سينيستر تو" و"ذا داركنيس"، وعادة ما تظهر تلك الدمي وقد تملكها الأرواح الشريرة الانتقامية أو الآلهة القديمة.

وتقول آنة بيلسون، الناقدة الفنية في صحيفة الغارديان، "دائماً كنا نرى دمي مخيفة وأطفالاً ومهرجين مخيفين في أفلام الرعب، على سبيل المثال مثل الدمية تشاكي وحتى التوأمين شاينغز وغرادي".

وأضافت "لكن تطور الأمر في الآونة الأخيرة بصورة مرضية. فبعد أن كنا نرى الدمي والمهرجين أو الأطفال، نرى الآن أدوات مرعبة جديدة، مثل الكرة المسكونة، أو صناديق موسيقية مرعبة، أو دمي القردة. انتهكت أفلام الرعب اليوم براءة الطفولة وحولتها إلى كابوس طويل".

هل يمكن أن

يستهدف ذلك النوع من الأفلام الآباء والأمهات الذين يتطفلون على حياة أبنائهم خلال العقدين الماضيين، حيث يمارس الآباء والأمهات عادة سيطرة غير مسبوقة على حياة أبنائهم اليومية؟ لقد حدث تحول كبير في درجة اهتمام الآباء والأمهات بأبنائهم، الذين كانوا يميلون في الغالب إلى الإهمال الذي تجسد في أفلام جون هاغز مثل "ذا بريكفاست كلاب" و"فيريز بولرز داي أوف". ربما تريد السينما الجديدة أن تنقل فكرة الآباء والأمهات الذين يهتمون أكثر من اللازم بأدق تفاصيل حياة أبنائهم. حيث هؤلاء الآباء والأمهات يريدون حماية أبنائهم في الواقع من الأرواح الشريرة لدرجة أنهم يتطفلون على حياة أطفالهم منذ الصغر. وتقول بيلسون

□ لندن - يقول متخصصون في صناعة السينما في بريطانيا إن أفلام الرعب تستهدف الآن جيروح المجتمع المفتوحة، بل وتظل تخدشها حتى تنزف من جديد. ولكن إذا كانت "أفلام التعذيب"، التي صعدت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، هي الأسلوب الفني المتبع للتعبير عن الوحشية وعدمية العالم الجديد، وإذا كان يمكن تفسير أفلام "الزومبي" على أنها استعارات للتعبير عن كل شيء حولنا بداية من فيروس الإيبولا وحتى الأزمة المالية للبنوك، بعد ذلك ماذا سنفعل إزاء هذه الظاهرة الصاعدة: الدمي المرعبة والأرجوزات والأطفال المخيفة؟

وظهر مؤخراً فن "رعب الأطفال"، ولكن إذا تم التحقق من أي من أفلام الرعب التي عُرضت مؤخراً، أو تم مشاهدة إعلاناتها التجارية فقط، فأنك ستجد ظهور نفس التعبير المجازي، حتى أنك ستشعر أنك تشاهد نفس المشاهد المتكررة من فيلم "غروندوغ داي".

تتمثل العديد من الدمي المخيفة في دمية "أنابيل" التي جسدت العديد من أفلام الرعب



آنة بيلسون

👉 الأمر تطور في الآونة الأخيرة بصورة مرضية. فبعد أن كنا نرى الدمي والمهرجين أو الأطفال، نرى الآن أدوات مرعبة جديدة



تواصل سينما الفناجر بالقاهرة عروض أسبوع أفلام المخرج الراحل محمد خان وذلك حتى العاشر من أغسطس الجاري، تزامنا مع ذكرى رحيله الأولى في 26 يوليو الماضي.

ناقش مختبر السرديات الأردني في نادي الأردن بالعاصمة عمان مؤخرا، رواية «أكثر من وهم» للكاتب الأردني عبدالسلام صالح، وذلك ضمن برنامج «صدر حديثا».



معرض الكتاب في دمشق يعود بعد ست سنوات دامية

● الكتب الأدبية تتوسع على حساب الكتب الدينية ● مئة ألف عنوان وللأطفال النصيب الأكبر



الكتاب يجمع العائلة السورية

◀ **دورة هذا العام سماها الفائزون عليها دورة الاستمرار، بعد دورة العودة السنة الماضية في تحد لويلات الحرب**

الجميع أن نذل كل العقبات، وصولا إلى إقامة الدورة الحالية التي استطعنا فيها إعادة الألق لمعرض الكتاب العربي بعد فترة انقطاع قسري، شاركت معنا في الدورة الحالية حوالي مئة وخمسين دارا للنشر، وإلى آخر لحظة هناك طلبات جديدة بغرض المشاركة في المعرض”.

وعن مسألة التنوع في نوعية الكتاب المعروض بين عيساني “كانت المساهمات متنوعة، لاحظنا أن التأكيد على الكتب الأدبية والأطفال كان كبيرا، لذلك وبخصوص توزيع الأجنحة- عملنا على وضع كتب الأطفال في مساحات مقاربة، حتى لا نشقت إدراكهم في التنقل ما بين مساحة وأخرى، وراعينا مسألة وجود فعاليات ومهرجانات موازية للمعرض، فاقبضت العديد من المهرجانات والندوات المتنوعة في قاعات خاصة قدمها مختصون واكاديميون”.

وفي إضافة، يقول عيساني “كانت النسبة الكبرى من المشاركات عادة في محور الكتب الدينية، لكن في هذه الدورة لاحظنا أن نسب المشاركة في كل الأصناف متوازنة، هناك مشاركات هامة في كتب الأطفال وكذلك الأدب خاصة الروايات، ونحن عملنا على تكريس هذا التوجه وعلى إرضاء كل شرائح القراء”.

العربية، فمثلا العديد من مشاركات المغرب العربي اصطدمت بمشكلة عدم إمكانية وصول الشحنة مباشرة إلى سوريا بسبب مشاكل تقنية في المطارات وخطوط الرحلات التجارية الجوية، مما يعني ضرورة التواصل مثلا عبر بيروت، الأمر الذي يستلزم الحصول على فيزا دخول لبنانية، وهذا ما تطلب المزيد من الجهد والمال والوقت، كذلك الأمر مع دول أخرى في الخليج وحتى الجيران في الأردن والعراق، وفي العام القادم سنعمل على تذليل عقبة المطار، والشحن إليه، لذلك ستكون الأمور أكثر نجاحا كما نأمل”.

وعن موضوع تراجع مساحة عرض الكتاب الديني، يقول “لمسنا وجود ذلك على مساحة العالم العربي كله، هنالك تقدم في مصنفات أخرى للكتاب العربي، خاصة الأدبية، وهذا ما سيوسع فرص التنوع والعرض ويرضي مساحات أوسع من الجمهور العربي، ولكنني أؤكد أن مساحات عرض الكتاب الديني ما زالت كبيرة وهناك عناوين ومحاو في النشر الديني ما زالت تتقدم باستمرار ولا يمكن أن تغيب”. وبدوره أوضح عصام عيساني، وهو أحد مسؤولي المعرض الرسميين، أن العمل كان صعبا، واحتاج إلى تضافر جهود الكثير من العاملين فيه لتذليل كل العقبات، ويقول “أخيرا استطعنا بتكاتف جهود



كتب نادرة لكنها قيمة

وهي مرحلة أهم من العودة، فيمكنتك بشكل أو بآخر أن تعود، ولكن الأهم أن تحافظ على العودة وتتقدم”. ويضيف “من خلال موقعي كرئيس لاتحاد الناشرين السوريين سافجى الجميع ربما، إن قلت لهم إن عدد دور النشر المنتسبة إلى اتحاد الناشرين قد زاد خلال ثلاث سنوات سبعين شركة، فأصبحت ما يقارب المئتين وثلاثين، وكل عام يطلب الانسحاب ما بين عشرين وثلاثين شركة، وهذا ما يؤكد أنه رغم كل ما يقال عن أزمة القراءة في العالم العربي فإن الأمور ليست سيئة، فهذه المؤشرات تظهر أن الجمهور العربي يطلب المزيد من الكتب والمعرفة وأن هذه الصناعة تتقدم، نحن نسعى للحفاظ على استمرارية صناعة النشر، لكي تكون خطا موازيا لخطط التنمية العامة التي تقوم في سوريا سواء بشقها الحكومي أو الأهلي”.

تذليل العقبات

عن إقامة الدورة في هذا الوقت وعن العقبات التي واجهت سبل تحقيقها قال هيثم الحافظ “في هذه الدورة تغلبنا على العديد من المتاعب، واستطعنا التواصل مع العشرات من دور النشر، لكن عقبات تقنية حالت دون وجود العديد من المشاركات

العرب كهينة أهلية شبه رسمية وغيرها من الوزارات والهيئات العامة. وفي حديث لـ “العرب” يقول هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين وصاحب دار الحافظ للنشر “نحن فخورون بأن المعرض أقيم من جديد، بجهود الكثير من الناس القيمين على صناعة النشر في سوريا، من خلال صفتي، كرئيس لاتحاد الناشرين السوريين، أطلقت مبادرة هامة مع افتتاح هذه الدورة، وهي التي نقول باننا في الاتحاد سنكون في الدورة القادمة الثلاثين بالمرتبة الثالثة عربيا كمعرض للكتاب العربي، أو على الأقل بين الخمسة الكبار، ونحن نعمل منذ الآن على تحقيق هذه الغاية”.

ويضيف الحافظ “نسعى للعودة بالمعرض إلى الحالة الكرنفالية التي كان عليها والتي تشد قطاعا واسعا من الجمهور السوري المهتم بالقراءة، لأن ذلك سيفيد تطور صناعة النشر، فلكي تتطور صناعة النشر لا بد من تطور المعرض، كونه يشكل فرصة هامة

للتعريف بالمنتج الصادر والترويج له”. وعن الهدف الذي يريده اتحاد الناشرين من تفعيل نشاط المعرض يبين الحافظ “بعيدا عن التنظير والتزييف، هدفنا هو المحافظة على صناعة النشر في بلدنا، هذه الصناعة التي كانت مزدهرة في الماضي القريب في سوريا، ونتيجة الظروف الحالية، اعتقد البعض من الناشرين أن هذه المهنة قد تلاشت وقضي عليها، ولكن الواقع أثبت لكل متشكك في أن عكس ذلك هو الصحيح، ها هو المعرض يعود في دورته الثانية على التوالي، بعد التوقف لسنوات، في العام الماضي كنا مع دورة العودة، وهذا العام مع الاستمرارية،

ست سنوات غاب فيها المعرض الدولي للكتاب في دمشق عن الانعقاد، بعد أن كان حدثا معرفيا سنويا ينتظره الجمهور السوري بشغف، كي يتعرفوا على آخر ما نشرته دور النشر العربية والأجنبية والمحلية، ويتواصلوا مع الحالة الفكرية العالمية بتفاعل كبير، وفي العام الماضي أقيمت الدورة الثامنة والعشرون التي سماها القائمون عليها دورة العودة، بينما يسمون هذه الدورة الاستمرار.

نضال قوشحة

□ **دمشق** – تتواصل إلى غاية الثاني عشر من أغسطس الجاري في قلب العاصمة السورية دمشق، تحديدا بساحة الأمويين، الدورة التاسعة والعشرون من المعرض الدولي للكتاب في دمشق الذي انطلقت فعالياته في الثاني من الشهر الحالي.

دورة سماها القائمون عليها دورة الاستمرار، بعد دورة العودة التي مثلتها النسخة الثامنة والعشرون التي انعقدت السنة الماضية، رغم إكراهات الحرب.

وفي الفناء الخارجي الواسع لمكتبة الأسد الوطنية إضافة إلى الأجنحة الداخلية توزعت العديد من المعارض المتعلقة بالكتب النادرة والصحف والمجلات القديمة، وكذلك الطوابع والعملات، وتماثيل ولوحات لبعض الشخصيات الفنية الشعبية السورية، مثل شخصية أبوصباح، فنان الشعب السوري الذي وجد له تمثال في المعرض، كما أقيمت بالتوازي مع ذلك العديد من الفعاليات والمهرجانات الأدبية في الشعر والقصة القصيرة إلى جانب عدد من المحاضرات الفكرية في التاريخ والسياسة.

طموحات كبيرة

شاركت في المعرض العديد من الدول العربية، رغم غياب بعض دول الخليج والمغرب العربي باستثناء دار سعودية واحدة، بينما شاركت مصر ولبنان بتمثيل بعض الشركات عنها، كما شاركت دور نشر حكومية من سوريا مثل الهيئة العامة السورية للكتاب والجامعات واتحاد الكتاب

هيثم الحافظ:

طموحنا للدورة القادمة احتلال المرتبة الثالثة عربيا كمعرض للكتاب



بطل أسير إنسانيته

□ بغداد – تنبني رواية “الأسير رقم 13” للروائي العراقي العظيم في السويد حاسب بستان الخميسي، على أحداث حقيقية من وقائع الحرب العراقية-الإيرانية، عاشها المؤلف وعاشها وهو في أواخر العشرينات من عمره، حين استدعت القيادة العسكرية العراقية جميع الرجال من عمر ثمانية عشر عاما حتى الأربعين إلى الخدمة العسكرية المباشرة في الجيش العراقي، وزجت بهم في أتون المعركة مع الجيش الإيراني الأكثر عددا وعدة، على طول جبهة القتال الممتدة عبر الحدود الفاصلة بينهما والتي تجاوز طولها ألفا وثلاث مئة كيلومتر.

ويقود الحظ العاثر بطل الرواية الصادرة عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، إلى نوبة حراسة لخيمة يقبع فيها اثنا عشر أسيرا إيرانيا، حيث يغلب واجبه الإنساني على واجبه العسكري فيسقي الأسرى المقيدين واحدا بعد آخر في مخالفة لتعليمات قادته، وحين يتم اكتشاف ذلك تصدر الأوامر بسجنه مع الأسرى.. ليصبح “الأسير رقم 13”.

وحاسب بستان الخميسي روائي وكاتب عراقي من مواليد البصرة عام 1954، ويقيم حاليا في السويد، أصدر روايته الأولى “الفصلية” عام 2017 وهو في الثالثة والسنتين من عمره، وهذا التأخر مرده عدم توافق الأفكار بين القلم وما تريده الأنظمة الحاكمة، حيث انتظر الفرصة المناسبة في العراق أكثر من ثلاثين سنة وفي السويد عشر سنين، ولم تات.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

دعوات إماراتية بإنشاء بنك للصوتيات والمرئيات التراثية

لحضارة وثقافة شعب الإمارات، إذ من خلاله يستطيع الآخرون قياس مدى عراقية البلد والتعرف على عاداته وتقاليده التي رافقته على مر السنين، وقال “نحن نسعى إلى استحضار أصالة وعراقة الماضي بهدف دعم ثبات أصل الحضارة الإماراتية منذ القدم، خاصة من جانب البيئة البحرية كمهنة صيد الأسماك والبحث عن اللؤلؤ في أعماق الخليج والتي اندثرت وصارت جزءا من الماضي”.

ولفت الباحث الإماراتي سيف الجابري إلى أن عراقية حضارة الإمارات تمتد إلى ما قبل الميلاد بالآلاف السنين، مستشهدا بحضارات جبل حفيت وأم النار ومليحة.

الجمعية من تنظيم مثل هذه الجلسات الحوارية التراثية هو ربط الأجيال بتاريخها، وتعميق الاعتزاز بالهوية الوطنية لديها وتجسير العلاقة بين الماضي والحاضر، مشيرا إلى أن الجمعية تعمل على جمع وحماية التراث الإماراتي، من خلال تنظيم معارض تراثية دورية تعرض فيها جميع المقتنيات التراثية من مختلف البيئات.

وبدوره أوضح سالم جاسم اليمحي عضو مجلس إدارة جمعية الفجيرة التعاونية لصيادي الأسماك مدير ميناء الصيادين بمرج، أن الجمعية تركز على المحافظة على التراث البحري كونه يمثل الصورة المبهرة

الصيفي “قيظ في الفجيرة”، بالتعاون مع جمعية الفجيرة التعاونية لصيادي الأسماك، واستضافها متحف التراث البحري بمنطقة مريج بالفجيرة، بحضور خليفة خميس مطر الكعبي رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة. وحظيت الجلسة بتفاعل كبير من جانب جمع غفير من المسؤولين والمهتمين بالجانب الثقافي والاجتماعي بالفجيرة بفئاتهم العمرية المختلفة، بهدف الخروج بأفضل الحلول والمقترحات للحفاظ على الموروثات الثقافية والإرث التاريخي الإماراتي.

وأكد خالد الظنحاني رئيس جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، أن هدف

العجز عن الكتابة

التي ما أنزل الله بها من سلطان، والمنتمون إلى هذا النمط يعانون من شهوة الحضور عبر الكتابة ويمارسونها دون أن تتوافر لديهم العدة الضرورية: المعرفة والموهبة، وهؤلاء جمع كثير.

وهناك العجز عن الكتابة الذي يظهر في صورة الاتكاء على نصوص الآخرين والقيام بعملية عرض ونقد وشجار دون إضافة أية فكرة مضئية أو إغناء مفهوم وتوسيع دلالاته أو إعطائه دلالة جديدة.

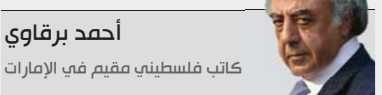
ويقود الطابع السجالي والشجاري لهؤلاء إلى شهرتهم لدى الجمهور العام المولع عادة بالمعارك بمعزل عن وجاهتها، ومن أشهر هؤلاء المنتمين إلى هذا النمط العاجز علي حرب وجورج طرابيشي وما شابههما.

أما الصنف الأوسع من العجز عن الكتابة، فهو الكتابة التي ينشغل أصحابها باليومي المبتذل والتي لا يتجاوز عمرها اليوم التالي لظهورها، أو كتابة من يتناولون بالقدح والذم هذا الممثل أو ذاك، أو من

المقالات النادرة، انقطع عن الكتابة حتى رحيله. وعندما سألته “لماذا لا تكتب؟”، أجاب “لمن أكتب؟”، طبعاً لم يقنعني جواب كهذا، فالكتابة هاجس داخلي لا يستطيع أن يبقى مأسورا في عقل صامت.

وقس على ذلك حال الأستاذ الجامعي والصديق نايف بلون، فقد كان هذا الأستاذ القدير جدا أيضا ذا قدرة شفهية عجيبة على عرض الأفكار وإنجاب القناعة بأرائه، فضلا عن معرفته الواسعة والعميقة بتاريخ الفلسفة ومشكلاتها، وهذا يعني أن توافر المعرفة والإطلاع والقدرة الشفهية على عرض الأفكار لا تنتج قدرة على الكتابة، أو إن أنتجت الكتابة في مرحلة لا يعني أن يستمر صاحبها، فقد يصيب الكاتب عقم لاحق.

وهناك نمط من العجز عن الكتابة هو الكتابة التي لا قيمة معرفية أو جمالية لها، وهي كتابة غالبا ما تكون نوعا من التقميش من هنا وهناك، وعرض نصوص في كتاب، أو الاتكاء عليها لإنتاج كتاب مليء بالإحالات

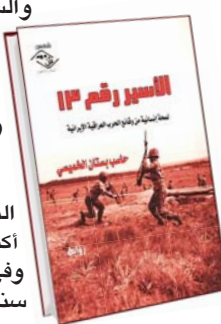


أحمد برقاوي

كاتب فلسطيني مقيم في الإمارات

□ ما من أحد يستطيع أن يجيب عن السؤال بدقة: من أين تأتي للشخص موهبة الكتابة؟ أقصد الكتابة بوصفها إبداعا. والكتابة بوصفها إبداعا هي نوع من التعبير عن الذكاء العالي الذي توافرت له شروط أسروية واجتماعية وتعليمية، لكن قولا كهذا عام جدا لا يجيب عن سؤال مصدر الموهبة أثناء الكتابة الإبداعية.

نستطيع أن نتحدث عن صور العجز عن الكتابة عند عدد كبير ممن يُظن بهم أنهم قادرون عليها، فلقد وصف أستاذ الفلسفة الجامعي القدير جدا، وصاحب أحد أهم الرسائل الفلسفية التي نال بموجبها درجة الدكتوراه من سويسرا بديع الكسم بأنه الفيلسوف الصامت، ولا أحد يدرى كيف يمكن وصف المرء بفيلسوف إذا كان صامتا، فهو ما خلا رسالة الدكتوراه هذه وبعض





صدر عدد أغسطس 2017 من مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية، والذي احتفى بالتجربة الشعرية للشاعر المصري أمين حداد.

وقع المفكر والأكاديمي المصري مصطفى حجازي مع دار الشروق عقد كتابه «سي زيف... المصري» الذي يتحدث فيه عن معضلة الحكم في مصر والعالم العربي.



ثقافة

كاتب بحريني مسكون بشجون البسطاء والفقراء

● جعفر الديري: القصة القصيرة قطعة صادقة من الحياة



في كل أعماله الإبداعية التي جاءت بين الصحافة والشعر والقصة اختار الكاتب البحريني جعفر الديري الوقوف على الهامش الذي يحرضه على الكتابة والانتصار له في الزمن الرأسمالي المحتفى بالمتن وحده، حيث لا أحد يشير بإصبعه إلى الأقلية المستضعفة أو الأكثرية القليلة، «العرب» توقفت معه في حوار حول تجربته الأدبية وحول بعض القضايا الأخرى.

زكي الصدير

□ **المنامة** - في عام 2013 أصدر الكاتب البحريني جعفر الديري (مواليد 1973) مجموعته القصصية الأولى «النافذة كانت مشرعة»، حاملة نصوصها أكثر من دلالة ذات رمزيات صوفية وواقعية في محاولة للخلاص من الارتداد إلى الواقع عبر تشكيل حالات من العودة إلى الطفولة والحنين إلى زمنها الذي لا يعود.

واهتمت الرواية الصادرة عن شركة الوطن للطباعة والنشر والتوزيع في البحرين، بمنطقة الهامش والمهمشين من المهجورين والفقراء والمضطهدين لتوجه بصيرة القارئ إلى رؤية العالم ليس عبر نافذتهم المهمشة فحسب، بل أيضا عبر عيون المتن التي يضيء مناطقها وهو يرسم سيرة الأثرياء وموقفهم المتفاوت من الفقراء، فهو يستحضر حيوات الناس والأهم في الحرب والسلام، ويسبر ذاكرتهم التي لا يمكن أن تفارق أرواحهم.

غربة في الوطن

نص الديري مسكون بشجون الطبقة الكادحة وأسئلة المهمشين، إنها الغربة في الوطن التي تتغذى المعنى التقليدي لغربة المثقف لتتشكل كحياة يومية تبتكر نصها الخاص.

وعن هذا الشأن يعلق الديري «من قرأ مجموعتي الشعرية 'يكاد يفّر من عنقي'، من الأصدقاء والزملاء، أشار إلى غربة المثقف في وطنه، وبعضهم عاب عليّ إغراقي في الكتابة عن البسطاء والكادحين من الناس، وتساءلوا ملحين لماذا أغلب قصصي تنتهي نهاية عادية؟ لكنني أؤمن بأن النص الصادق هو ما يولد نصا خاصا، وأحرص على أن يتوافر في قصصي ما تعلمته على أيدي كبار الكتاب مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس، القصة القصيرة بالنسبة إليّ قطعة صادقة من الحياة، ولا حاجة للكاتب إلى رفع الحدث بموقف يشعر معه القارئ بالتكلف، ولكي تكون صادقا بلزمت أن تكتب عن أناس تعرفهم، وتشعر بما يشعرون به».

وبين يدي الديري حاليا مجموعة شعرية جديدة بأمل أن ترى النور قريبا تحت عنوان «يكاد يفّر من عنقي»، حيث سبق أن قدمها لإحدى المؤسسات الثقافية في البحرين، لكنها لم تنشر، ثم أعاد ترتيبها، مضيفا إليها نصوصا جديدة.

ويقول الكاتب والشاعر البحريني عن مجموعته الجديدة المنتظرة «الحق أقول لك،

جعفر الديري:

القرأة والكتابة عندي حب صوفي، وما يشغلني هو مضاعفة لذة الوصل



حوارية النقد والنص

مفيد نجم

كاتب سوري



□ تحليل النص ودراسته يستدعيان أن يمتلك الناقد منهجا ورؤية نقدية محددة، ينطلق منها في تحليل وقراءة هذا النص. عشرات المناهج النقدية التي ظهرت حتى الآن كانت محاولات دؤوبة من النقاد لإنجاز هذه الغاية، لكنها لم تتمكن حتى الآن من تحقيق ذلك على الوجه الأكمل، ما يجعل سيرورة التجربة النقدية مفتوحة على الجديد.

العلاقة بين النص والنقد هنا تتجاوز مسألة الاختلاف من ينبع من، إذا أين تكمن المشكلة، في النص الذي ما زال يخالط مناهج القراءة، ويتمرد على جميع محاولات تعييده، أم في النقد الذي لم يستطع حتى الآن أن يستكمل أدوات القراءة الكافية لبلوغ هذا الهدف؟ الإجابة هنا تفترض وجود بنية مستقرة للنص، في حين أن طبيعة اللغة وتشكلها لا تعرف التوقف عن التجدد، إضافة إلى أن النقد ما زال يبحث في خبايا العلاقة المفترضة بين بنية النص والمؤلف والمتلقي.

إن وفرة هذه المناهج الكبيرة هي تعبير عن الجهد الذي ما زالت تبذله النظرية النقدية للإحاطة بجوانب هذه العلاقة بين أطرافها الثلاثة، كل هذا جعل محاولات البنيويات المختلفة تنتهي إلى تجديد السؤال النقدي حول بنية النص ومقارنته نقديا.

ظهور النقد السيميولوجي والتفكيك والنسويات والنصبة والنقد الثقافي بتياراتها المتعددة يؤكد فشل البنيوية في هذا السعي.

إن هذا التوالد ومن ثم التشظي يكشفان عن طبيعة الإشكالية التي ما زالت تواجهها هذه النظريات النقدية حتى الآن، بعض النقاد يرون المشكلة في الطبيعة الأحادية لهذه المناهج عبر تاريخها، لكن لا أحد يستطيع أن ينكر الأدوار التي لعبتها هذه النظريات على مستوى قراءة النص وتوليد نظريات جديدة تستدعيها فاعلية القراءة المواكبة لتطور الإبداع. وفي حين يرى البعض أن إضافات هامة قدمتها هذه المناهج على مستوى القراءة وتطورها مستفيدة من منجزات العلوم والمعارف المختلفة، فإن البعض الآخر يجد أن ذلك كان على حساب النظرية النقدية.

العلاقة الحوارية بين النص والنقد ساهمت في إغناء المفاهيم والنظريات النقدية الحديثة وفتح باب الاجتهاد والتطوير، بينما تجلت السلبية في تحول النقد إلى ممارسة فكرية تنوعت إحالاتها وأدواتها بتنوع مرجعياتها. الحيوية التي تميز بها تاريخ هذه المناهج، يدل على قدرتها على التجدد والتطور وإعادة طرح سؤال النص بصورة دائمة تعكس معه حيوية النص وقدرته على الإغتناء والتجديد.

وفي هذا المستوى من العلاقة الحوارية المفتوحة بين النص والنقد سيظل سؤال النص قائما، وكان لا نهاية لمرأوعة النص ومخاتلته للنقد، في حين ستستمر محاولة النقد لامتلاك مفاتيح مغالبته واستجلاء الظاهر والمضمر في بنيته.

الكتابة تحليق في عوالم خاصة

◀ **الرواية في نظر الديري سياحة في الماضي والحاضر والمستقبل، والقصة القصيرة تركيز على زمن واحد يتقنها الموهوبون**

به أن الرواية سياحة في الماضي والحاضر والمستقبل، بينما القصة القصيرة تركز على زمن واحد، ثم كيف لروائي أن يكتب رواية من مئات الصفحات، دون أن يكون قادرا على كتابة قصة قصيرة معدودة الصفحات؟.

ويختتم جعفر الديري حوار مع «العرب» بقوله «أتصور أن توافر كم هائل من الروايات الإلكترونية، لكتاب من الشرق والغرب، وفر مجالا رحبا للسرقة المقنعة، أعني سرقة الأساليب ونسخها من رواية إلى أخرى، فقرة من هنا وفقرة من هناك وتصنع رواية، أما القصة القصيرة فمن الصعب سرقة أساليبها، فهي مركزة في عدد من الصفحات، ويمكن اكتشاف هئاتها بسهولة، لذلك لا يقبل عليها إلا أصحاب الموهبة».

التي جرأت الناس على اقتحام ميادين ما زال كثيرون من أبناء جيله من أبناء سبعينات القرن الماضي يخشون الدخول إليها. ويقول «أكثر ما يزعجني في هذا الخصوص هو التجرؤ على كتابة الرواية؛ فما بين الفينة والأخرى تصدر روايات، حتى القارئ العادي يكشف ضعفها وهناتها، فضلا عن القارئ اللامح، ولا أعلم لماذا يصرون على كتابة الرواية مع أنها من أصعب الفنون الأدبية؟ كيف للكاتب أن يتعلم الأساليب الروائية إذا لم يجرب كتابة القصة القصيرة؟ إذا لم ينشر يوما نصا شعريا أو أدبيا؟».

هذا الموقف من الديري جعلني أطرح عليه سؤال: لم يذهب بعض النقاد إلى كون القصة القصيرة تدريباً على كتابة الرواية؟ وماذا يقول للرأي الآخر الذي يتبنى فكرة أن القصة القصيرة هي كيان هندسي مستقل له بنيته الخاصة ولا دخل له في الرواية؟ ويجيب الديري «في رأيي أنهما كيان واحد، يصدر عن مشكاة واحدة هي اللغة، فمتى كانت لغة الكاتب قوية استطاع أن يصنع بها ما يشاء، الفرق الوحيد الذي أشعر

«لوغاريتم» رواية الزوجة المخلصة والبطل زير النساء

هدفه، لكن القارئ لا يملك سوى أن يتعاطف معه في بعض الأحيان، خاصة فترة وجوده في السجن والتغير الهائل الذي طرأ عليه بسبب هذه المحنة.

والزوجة المخلصة المحبة ربهام التي تبدو مثالية الشخصية من جميع الأركان قد ينتقد البعض خنوعها الشديد لزوج خائن لا يكف عن إيذائها، لكنها تمر بنقطة التحول التي تجعل منها إنسانا منتقما شديدا القسوة وإن كان ذلك مبررا نوعا ما، حتى وفاء العشيقة يرى فيها القارئ في بعض الأحيان الضعف البشري الذي يظهر مدى هشاشتها الداخلية. ولا يقتصر الأمر على الدراما النفسية وملامح التراجيديا الواضحة في الرواية، بل تحمل الفترة التي قضاها مروان جابر في السجن سمات أجواء كافكا السوداوية، كما أن الرواية في مجملها يغلب عليها طابع الإثارة والغموض والتشويق وهو ما يجعل منها عملا متعدد الأوجه. رواية «لوغاريتم» مكتوبة في 270 صفحة من القطع المتوسط صادرة عن دار دُون، وهي العمل الروائي الثالث للكاتب المصري أمير عاطف.

وارتكاب كل ما يكفل له الوصول إلى أهدافه، وإنما تطرح أيضا العلاقة الشائكة بين الزوجة ربهام وشقيقتها وفاء التي كان لها دور كبير في التحول الذي ستشهده شخصية ربهام وتغيرها المفاجئ.

الحبكة التي استخدمها الكاتب في روايته

تضع القارئ في حيرة حقيقية، حيث يجد أنه ما إن يصل إلى نقطة ذروة الأحداث حتى يفاجأ بأنه لا يزال هناك المزيد وأن الذروة ليست تلك التي ظن أنه بلغها.

ولجأ المؤلف إلى الدراما النفسية في العمل، حيث يظهر بشكل غير مباشر أثر مرحلة الطفولة وما يتعرض له المرء خلالها ودور ذلك في تكوين الشخصية لاحقا، إذ أن لطفولة

بطل الرواية الرئيسي مروان جابر دورا شديدا الأهمية في ما الت إليه حياته وشخصيته.

وتحمل جميع الشخصيات الرئيسية في الرواية تقريبا سمات البطل التراجيدي الكلاسيكي، ومروان جابر رغم نجاحه وشهرته ووسامته، إلا أنه زوج خائن بلا ضمير لا يتورع عن فعل أي شيء للوصول إلى

عناصر عديدة لافتة في رواية «لوغاريتم» للكاتب المصري أمير عاطف، إذ تبدأ بخاتمة وتنتهي بمقدمة، ويحمل غلافها عبارة «الأحداث العظيمة تحدث مرتين وربما أكثر»، إهداء مزيج من مؤلف الرواية ثم إهداء من بطل الرواية لزوجته وعشيقات أخريات، ومنذ البداية أحداث تتداخل مع أحداث رواي واحد، أم أنه أكثر من راو؟ هل هي رواية واحدة أم أكثر؟ كل عنصر مهما بلغ من الصغر يجعل رواية أمير عاطف «لوغاريتم» تستحق هذا الاسم عن جدارة.

مروة سلام

□ **القاهرة** - للوهلة الأولى تبدو رواية «لوغاريتم» للروائي المصري أمير عاطف تقليدية نوعا ما، إذ تلقي الضوء على حياة الروائي الشهير معبود الجماهير العاشق للقراءة مروان جابر، ويبدو واضحا تماما أن البطل زير نساء مولع بعلاقات متعددة مع الجميلات، رغم أن له زوجة محبة مخلصه، بل إن عشيقته الرئيسية هي شقيقة زوجته.

يسهب الكاتب في وصف حياة مروان جابر المفعمة بالمجون والعبث رغم موهبته ونجاحه المهني الكبير.

وفي قمة نجاح بطل الرواية يفاجأ بتوجيه الاتهام له ولعشيقتة بقتل زوجته رغم إصراره حتى النهاية على براءته، يحاكم مروان جابر ويقضي أعوام خلف أسوار سجن يلقي فيه

لا شيء عاديا في «العادي»

□ **عمّان** - تعالج رواية «العادي» للروائي الأردني أيمن عبوشي فترة زمنية تمتد من القرن التاسع عشر حتى مطلع خمسينات القرن الماضي، وتدور أحداثها في بيئة قروية- بدوية في الصحراء دون أن يكشف كاتب العمل بشكل واضح عن مكان أو زمان القصة.

وتتناول «العادي» الصادرة عن دار فضاءات للطباعة والنشر والتوزيع في عمّان قصة رجل مهمش، يحاول أن يجاري شيخ القرية في رحلة إلى أعلى الجبل من أجل قتل الضباع المنتشرة في كل مكان، ومنعها من النزول إلى القرية لافتراس ماشيتها. لكن مغامرته تلك تنتهي بمفارقة لا يتوقعها القارئ، ولا تخلو من التشويق.



لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



يعرض مهرجان تورنتو للفيلم في سبتمبر فيلما يتناول المنافسة بين لاعبي كرة المضرب بيورن بورغ الذي يؤدي دوره سفيرير غودانسون وجون ماكثرو الذي يجسده شيا لادوف.



يستعد النجم المصري أحمد السقا للدخول فيلم جديد يحمل عنوان «على خط النار»، ويتناول العمل قصصا بطولية لرجال الجيش المصري، وهو من إخراج التونسي شوقي الماجري.

«جواب اعتقال» استسهال درامي في معالجة قضية الإرهاب

● فيلم نجح في إبراز عضلات محمد رمضان على حساب التمثيل ● محمد سامي جمع بين التأليف والإخراج ففشل في كليهما



كرر نفسه

رمضان من الاستمرار فيها، وظهر ذلك جليا في كادرات التصوير التي تظهر مدى القوة الجسدية والبدنية للفنان.

وبعيدا عن مازق محمد رمضان، فإن أزمة جمع المخرج بين وظيفته كمخرج ومهمة التأليف تعد أزمة كبرى قد يقع فيها بعض المخرجين الجدد الذين تستهويهم تجربة تنفيذ فكرة معينة دون دراستها بشكل متأن، وقليلة هي تلك التجارب التي حققت نجاحا في هذا السياق، ومنها تجربة المخرج محمد دياب صاحب فيلم «اشتباك» و«678» وغيرهما.

يقول المتفرج لنفسه بالتأكيد «كيف يفرض ضابط مهمما كان رأيه على الوزير بهذا الشكل؟ ولماذا يقبل الوزير ذلك؟».

المخرج والمؤلف محمد سامي لم يضع رسالة واضحة لفيلمه، ولم تكن هناك تجربة متماسكة يستطيع الشباب المصري والعربي أن يستفيد منها كي لا يتجه نحو ارتكاب تلك الأفعال الإجرامية، كما لم تكن هناك رؤية عميقة وواضحة لقضية الإرهاب، وبدا واضحا أن المخرج أراد أن يستفيد من براعة الممثل محمد رمضان في أداء مشاهد «الأكشن»، لكن بعيدا عن دراما البلطجة التي حذر الجميع

وانتشار الجماعات الإرهابية وتدفق التيارات المتطرفة من الخارج إلى داخل مصر فإن هذا غير صحيح، فقد ارتبط الميدان في وجدان المصريين بالدعوة إلى التحرر والمواطنة الراقية وبتسامح المسلمين والمسيحيين، وهو ما ظهر في ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، فاي ربط منطقي إذن بين الميدان والإرهاب؟

لماذا تكرهون مصر

خطأ درامي آخر أكد تهليل الأحداث، تمثل في اللقاء الذي تم بين أعضاء قيادة التنظيم الإرهابي بمصر ونظراتهم في لبنان، ويسال الدجوي أحد قادة التنظيم هناك بسذاجة «لماذا كل هذه الكراهية لمصر؟»، مع أنه كان الأولى به أن يوجه السؤال إلى نفسه وإلى قادة التنظيم المصريين (وهو المصري الإرهابي الذي يكره مصر)، فيرد الآخر قائلا «لا تسألني أنا فأنا أنفذ الأوامر مثلك، لكن اسألهم هم»، وهنا سي طرح المشاهد تساؤلا «من هم أعداء مصر بالضبط؟»، الفيلم لم يقدم أي إجابة.

أراد مخرج الفيلم أن يظهر جانبا خفيا من شخصية الإرهابي وهو المحبة المبالغ فيها التي يكنها لابنة عمه «فاطمة» التي تلعب دورها الفنانة دينا الشربيني، فنرى الدجوي ينهال بالضرب المبرح على شخص أراد أن يتقدم لخطبتها، ويصل العقاب إلى حد أن يجرده من ملابسه، وبدا المشهد مشابها لطريقة تعذيب تنظيم داعش لمعارضيه، من حيث وضع الركوع على الركبة والتذل والبكاء من الضحية، وطبعاً يسأل المشاهد نفسه «هل يحدث ذلك في مصر.. فإين ومتى بالضبط؟».

بطل الفيلم، بعد أن أجبر فاطمة على الزواج منه رغم إرادتها هي وأبيها (الفنان الراحل أحمد راتب) يظل يردد لها أنه يريد إظهار الجوانب الإنسانية فيه وأنه قادر على الحب، إلا أننا لا نرى أي جانب عاطفي أو إنساني فيه، بل كل تصرفاته كانت ضربا وتعذبا وشجارا ودماء، على العكس من أعمال أخرى وقعت فيها البطلة في حب الإرهابي بعد معرفة الجانب الآخر فيه، ومنها مثلا فيلم «الإرهابي» للفنان عادل إمام وشيرين، ومؤخرا مسلسل «عد تنازلي» لعمرو يوسف وكندا علوش.

ولم تتم معالجة الجانب الأمني بانضباط في الفيلم وكشف عن أخطاء صريحة في السيناريو، فعلى سبيل المثال أظهر الفيلم وزير الداخلية كشخصية مهزوزة مذبذبة غير قادرة على اتخاذ أي قرار في مواجهة الضابط محمد (إياد نصار) الذي يدير الأزمة، وسوف

فيلم «جواب اعتقال» هو التجربة الثانية في رصيد محمد رمضان، بعد فيلم «آخر ديك في مصر»، التي فشلت في إبراز أدائه التمثيلي المقلع الذي سبق أن أظهره في البعض من أعماله الأخرى، وهو ما كشف عن مأزق حقيقي في اختياراته التي لا تضيف لرصيده الفني الذي حققه مع الجمهور، وزاد على ذلك أن الممثلين الآخرين في الفيلم، مثل سيد رجب وصبري فواز، أجادوا أدوارهم بعناية جذبت الانتباه.

سارة محمد

القاهرة - النتيجة الأهم التي يخرج بها المشاهد بعد مشاهدته الفيلم المصري الجديد «جواب اعتقال» للنجم المصري محمد رمضان هي صعوبة الجمع بين التأليف والإخراج، وهو المازق الذي لم يستطع المخرج محمد سامي -الذي كتب الفيلم وأخرجه- التغلب عليه في هذا العمل الذي يناقش واحدة من أهم القضايا العربية والدولية الشائكة في الوقت الراهن، وهي قضية الإرهاب.

أراد سامي في الفيلم طرح قضية الإرهاب من منظور محلي ودولي، لكن جاء ذلك بشكل غير متماسك ودون ترتيب في الأفكار ولا يشير إلى رسالة واضحة ومحددة، اللهم إلا الكراهية التي يستصيب المشاهد تجاه بطل العمل الإرهابي خالد الدجوي الذي يقوم بعمليات إرهابية ضد قوات الأمن.

ترميز في غير موضعه

التفكك يبدأ منذ بداية أحداث الفيلم، والتي يروي فيها الضابط «محمد عبدالعزيز» (الذي يلعب دوره الفنان الأردني إياد نصار) تفاصيل عن حياة البطل «خالد الدجوي» (الذي يؤديه الفنان محمد رمضان)، يسرد فيها لماذا أصبح قلبه مملوءا بكل هذه الكراهية والعداوة، وهنا يتوقع المشاهد أن تاتيهِ الإجابة بأن الدجوي تعرض مثلا للاضطهاد من إحدى القيادات الأمنية، أو للافتراء من أحد المسؤولين بالدولة، إلا أننا لا نرى أيًا من هذا، وبالتالي لن نعرف لماذا أصبح بطل الفيلم إرهابيا؟

طفولة خالد الدجوي لا تحمل أكثر من كون والدته تركته وتزوجت شخصا آخر غير أبيه، لأنها أحسست بأن أباه أقل من المستوى الذي كانت تحلم به، وكان الأب يعمل خادما لبعض الأشخاص الذين يظهرون مع بداية الأحداث

◀ **المخرج أراد في الفيلم طرح قضية الإرهاب من منظور محلي ودولي، لكن جاء ذلك بشكل غير متماسك ودون ترتيب في الأفكار**

«كوسو» فيلم رعب سريالي عما بعد الزلزال العظيم

تخلخل الكوارث الطبيعية نظام العالم، هي انقلاب في معايير الكون وقوانينه، ولا يقتصر ذلك على لحظة مؤقتة أو لحظة الحدث، إذ يمكن للكارثة أن تعيد تكوين ما نعرفه عن الطبيعي والثقافي، لنرى أنفسنا أمام نظام عجائبي لا ينتمي إلى عالمنا كما نعرفه، لتظل المخيلة حرة في استكشافه، فالجوهر البشري يصبح هشاً وينزاح عن مركزته إثر التغير في طبيعة علاقات القوة والهيمنة التي تحدّد دورنا في هذا العالم. من هذه المقاربة يمكن فهم فيلم الرعب السريالي «كوسو»، هذا الفيلم الهذيانى الممتد 93 دقيقة تدور أحداثه في عالم ما بعد الكارثة، وهو من إخراج الموسيقي الأميركي ستيفن إيلسون، وهو الثاني بعد فيلمه الأول بعنوان «مَلِكِي».

عَمّار المأمون

يصور فيلم «كوسو» Kuso للمخرج الأميركي ستيفن إيلسون، المعروف باسم فلاينغ لونس، مدينة لوس أنجلس الأمريكية أو ما تبقى منها بعد زلزال قوّي دمرها، لتتحول إلى عالم غرائبي، البشرُ فيه أشبه بالناجين من جدام ما زالت أثاره على وجوههم، وكأنهم مسوخ تجاورهم وتقاسمهم حياتهم كائنات من عوالم أخرى، لتتداخل الفصيلتان



هلوسات بصرية



◀ **«كوسو» يقدمه المخرج في شكل مقاطع إخبارية عن الزلزال ونتائجهِ عبر صور متحركة وكولاجات من البوب آرت**

تتجلى فيها الصبغة الفرويدية بشكل يتجاوز المفهوم التقليدي الأوديسي، حيث تتداخل الكائنات الفضائية والأجساد السايبرية ضمن سلسلة من هلوسات بصرية مرجعيتها مجتمع رأسمالي ينتكح الجسد ويسلع حتى سوائله وفضلاته.

فيلم «كوسو» أقرب إلى تعليق بصري سادي، منتقدا ذاته حتى بوصفه «قمامة» على حد تعبير إحدى الشخصيات، أما القسوة واللذة الغروتيسكية التي يحويها فتستمد بعض ملامحها من الدادائيين وبازويليني وديفيد لينش.

إلى بعد كوني آخر، والثالثة عن رجل يذهب إلى مدرسة خاصة في الغابة، ما يدفعه إلى قضاء حاجته بصورة لا إرادية ليتحول إلى أضحوكة أمام زملائه، أما الأخيرة فهي عن امرأة مدفونة تحت الأرض تسعى للوصول إلى ابنها الموجود في الجحيم، في رحلة يقودها صرصارٌ يدعي أنه الإله.

هذه الحكايات تسرد منوازية أمامنا بشناعتها وقبحها الذي يفيض من كل تجويف وحفرة، وكأننا نشاهد برنامجا ترفيهيا يقوم مذيع «الرابر باس درايفر» بتقديمه لنا في البداية على أنغام الفيجون جاز، ساخرا من الأخبار وتغطية الكوارث كونها ليست أكثر من تهرات، معلنا أن النهاية حلت وكل شيء انتهى، أما الانتقال بين هذه الحكايات أو الحلقات فهو في شكل مقاطع إخبارية عن الزلزال ونتائجهِ إلى جانب صور متحركة وكولاجات من البوب آرت والسريالية.

ويسخر الفيلم من المجتمع وبنية العلاقات في ظل الرأسمالية الأمريكية، هو أشبه بحركات الدادا التي تهدف إلى التهديم والسخرية والتسفيه والمبالغة البصرية إلى حد غثيان المشاهد، وهذه السخرية الهذيانة تهرأ من المؤسسات التي تحيط بنا، كالطب والتحليل النفسي وتحولهما إلى تجارة، كذلك يحضر التهمك على المؤسسة الفنية نفسها، بوصف الفيلم يشوه جماليات السينما نفسها وتقنيات المونتاج والسرد، إلا أن الانتقاد الأوضح يبرز في محاكاة الفنون البصرية المعاصرة بصورة ساخرة، إذ تحضر مرجعيات ألعاب الفيديو وبرامج المسابقات وفنون الكولاج.

والفيلم أشبه بفايروس يضرب الشاشات من حولنا في سبيل تخطيمها، إذ يواجهه الفيلم بالفتيشية الجنسية والعنف والقرق والاستلاب الذي تمارسه «الشاشة» علينا، وكأنه يجبرنا على النظر بعيدا، كحال الشخصيات التي تحاول أن تهرب مما هي فيه، لكنها مأسورة بعوالم الأحلام التي

جديد الشاشات

تدور أحداث

فيلم «سيارات 3» حول «ماكوين» البرق الأسطوري الذي يعيش صدمة قاسية بسبب جيل جديد من المتسابقين فائقي السرعة، فيجد نفسه مستعبدا فجأة من الرياضة التي يعيشها،

ولكي يستطيع العودة إلى اللعبة من جديد سيحتاج إلى عون تقني سيارات سابق.

- عنوان الفيلم: سيارات 3.
- إخراج: بريان في.
- بطولة: أوين ويلسون وكريستينا الونزو.
- إنتاج: 2017.

تدور أحداث فيلم

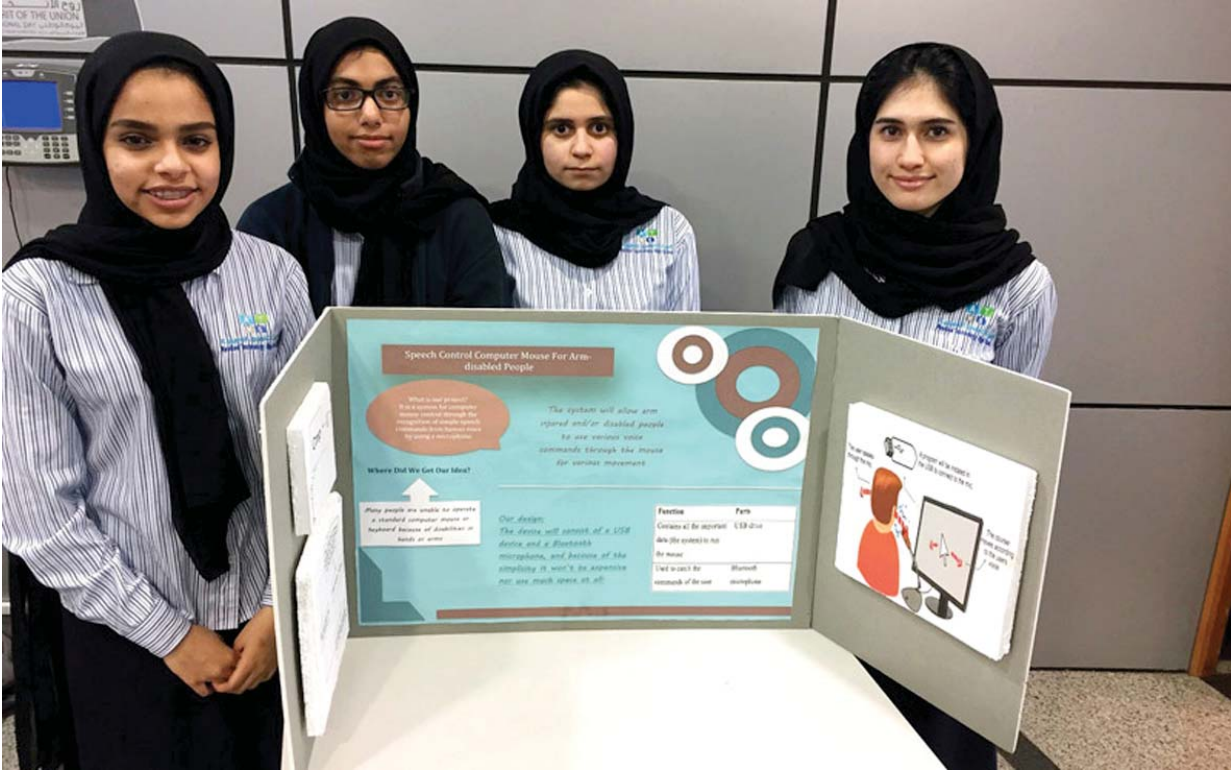
«الشقراء الذرية» في مدينة برلين خلال فترة الحرب الباردة الدائرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، تتوجه الجاسوسة لورين برايتون إلى هناك في مهمة خاصة تستهدف القضاء على شبكة تجسس عاتية واستعادة قائمة مفقودة بالعلماء المزدوجين.

- عنوان الفيلم: الشقراء الذرية.
- إخراج: ديفيد لينش.
- بطولة: تشارليز ثيرون وجيمس ماكافوي.
- إنتاج: 2017.



الاختصاصات العلمية تجذب النساء في الجامعات العربية

● عدد الطالبات العربيات في الاختصاصات العلمية يفوق عدد نظيراتهن في أميركا ● تفوق نسوي لا يترجم في سوق العمل



الفتيات يمكنهن النجاح والإبداع في الاختصاصات الجامعية العلمية

نجاحهن أو تفوق في الكثير من التخصصات نسب نجاح زملائهن. ويشير الإداري إلى أن حماس الطالبات وشغفهن بهذه الاختصاصات يبدوان جليين، ويقول «نحن كإداريين وعاملين بالمعهد وكذلك الأساتذة نلاحظ إقبال الطالبات وشغفهن بالاختصاصات العلمية. وتعد اختصاصات علوم المعلومات واختصاص الكهرباء وكذلك أساليب وتقنيات التغذية من أكثر الاختصاصات العلمية التي تجتذب الطالبات في المعهد العالي للدراسات التقنية بقلبية».

وتقدر نسب التحاق الطالبات بالاختصاصات العلمية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية في قلبية بحوالي 50 بالمئة من مجموع الطلاب ونسب نجاحهن تناهز الـ90 بالمئة. كما أن الملاحظات والدرجات التي يتحصل عليها في مشاريع ختم الدراسة التي يقدمنها قبل الحصول على الشهادة الجامعية تكشف تفوقهن بحسب الذيب الذي يؤكد أن كفاءة الخريجات في هذه الاختصاصات ورضى أرباب الأعمال في القطاعين الحكومي والخاص يبرهnan على قدرتهن على التفوق في المجالات العلمية.

دراسية على سبيل المثال؛ وكنتيجة لذلك يتم بذل الكثير من الجهود على ضوء تلك السياسة لتوظيف النساء».

إقبال الطالبات العربيات على الالتحاق بالشعب العلمية عموما وعلوم التكنولوجيا وغيرها من الاختصاصات التقنية مثل الهندسة والميكانيك بات بارزا للعيان في أغلب الجامعات ذات الاختصاصات العلمية في الدول العربية ومن بينها تونس حيث تسجل سنويا نسب مرتفعة للطالبات في الكليات والمعاهد التقنية والعلمية. كما تكشف إحصائيات وزارة التعليم العالي أن نسب نجاح الطالبات في هذه الاختصاصات تفوق أو تعادل نسبة نجاح زملائهن الذكور. ويقول الإداري في المعهد العالي للدراسات التقنية بمحافظة قلبية (شمال العاصمة تونس) عادل الذيب في حديث لـ«العرب» إن الاختصاصات العلمية والتقنية لم تعد مقتصرة على الطلاب الذكور في المعهد كما هو الحال في جل الجامعات والمعاهد العليا التونسية، مؤكدا أن نسب النجاح بمعهد للدراسات التقنية بقلبية تكشف تفوق الطالبات في العديد من الاختصاصات والمواد العلمية والتقنية حيث تعادل نسب

لا تترجم على أرض الواقع والحياة العملية بعد التخرج. ففي قطاع العمل بالتكنولوجيا، يفضل أرباب الأعمال في الكثير من الأحيان توظيف الرجال لأنهم يشعرون بأن الرجال أكثر كفاءة وأنهم قادرون على العمل لمدة 24 ساعة في حين أن السيدات قد تعيقهن تربية الأطفال ورعاية الأسرة. لذلك، وجهة النظر التي تقرّ بافتقار السيدات إلى تلك المهارات مقارنة بالرجال ليست صحيحة مئة بالمئة وليست هي السبب الحقيقي، وإنما على العكس تتمتع السيدات في الكثير من الأحيان بمهارة أكثر من الرجال. ولكن الشعور بأنهن سيتقيدن في نهاية المطاف بتربية الأطفال ورعاية الأسرة هو السبب الحقيقي وراء عدم تفضيل السيدات في هذا المجال».

وقالت عودة إن الخطوات التي اتخذتها حكومة الإمارات العربية المتحدة لتوظيف السيدات وإشراكهن في العمل في المجال العلمي والتقني قد حققت نتائج إيجابية. وأضافت «تساهم الحكومة بشكل كبير في توظيف السيدات في منطقة الخليج. هناك سياسة متبعة تأتي من القيادات العليا وهي تريد للمرأة أن تتفوق في هذا المجال وتدعمهن عبر إرسال الطالبات مثلا للحصول على منح

لم تعد الاختصاصات العلمية والتقنية في الجامعات العربية حكرا على الذكور، بل إن نسبة الطالبات -بما في ذلك نسب نجاحهن- في الكثير من الكليات والمعاهد ذات الاختصاصات العلمية باتت تفوق نسبة الطلاب الذكور. وهو ما تكشفه إحصائيات العديد من الجامعات العربية وأثبتته بحث أجراه أستاذ في جامعة نيويورك بأبوظبي حيث كشف أن نسبة الطالبات العربيات الملتحقات بدراسة علوم التكنولوجيا تفوق نسبة السيدات الملتحقات بهذا النوع من الدراسات في جامعات الولايات المتحدة الأميركية.

لندن - تبلغ نسبة النساء اللاتي يلتحقن بعلوم الكمبيوتر والهندسة في جامعات الشرق الأوسط ما يقارب 50 بالمئة، وهي نسبة أعلى مقارنة بدول أخرى مثل الولايات المتحدة، هذه النتائج توصل إليها مشروع بحثي أجراه أستاذ في جامعة نيويورك بأبوظبي. وقالت سانا عودة، أستاذة علوم الكمبيوتر في جامعة نيويورك بأبوظبي في حديث مع جريدة أخبار الخليج في نسختها الإنكليزية «إن نسبة تسجيل السيدات العربيات في مجالات علوم الحاسوب والهندسة وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالتكنولوجيا مرتفعة جدا، حيث تتراوح نسبتهن بين 40 و50 بالمئة».

وأضافت سانا «في بعض الدول العربية مثل فلسطين ومصر والمملكة العربية السعودية وحتى الإمارات العربية المتحدة، تشكل نسبة السيدات اللاتي يلتحقن بعلوم الكمبيوتر والهندسة أحيانا غالبية الطلاب». وتعتبر تلك النسب إيجابية جداً بالمقارنة مع دول أخرى مثل الولايات المتحدة، التي تحظى بمعدل أقل بكثير للنساء الملتحقات بهذه العلوم. ويبلغ معدل التحاق النساء بعلوم الكمبيوتر في الولايات المتحدة ما بين 10 و20 بالمئة، وهي نسبة منخفضة. ونتيجة لذلك، يتم استثمار الملايين من الدولارات لمحاولة جذب النساء للالتحاق بهذه العلوم، حسب قول عودة.

وتنتشر في جل دول العالم كما في الولايات المتحدة الأميركية أفكار وتصورات مفادها أن علوم الكمبيوتر مثلا مجال علمي معقد وصعب من حيث الدراسة والتكوين، وأنه عالم يختص فيه الرجال لأن النساء ليست لديهن القدرة والكفاءة لدراسة واستيعاب الرياضيات والعلوم.

وفي حال نشأت الفتيات في الصغر على هذا الاعتقاد ولاحظنه عندما كن في المدرسة الإعدادية أو حتى في المدرسة الابتدائية

لم تعد الاختصاصات العلمية والتقنية في الجامعات العربية حكرا على الذكور، بل إن نسبة الطالبات -بما في ذلك نسب نجاحهن- في الكثير من الكليات والمعاهد ذات الاختصاصات العلمية باتت تفوق نسبة الطلاب الذكور. وهو ما تكشفه إحصائيات العديد من الجامعات العربية وأثبتته بحث أجراه أستاذ في جامعة نيويورك بأبوظبي حيث كشف أن نسبة الطالبات العربيات الملتحقات بدراسة علوم التكنولوجيا تفوق نسبة السيدات الملتحقات بهذا النوع من الدراسات في جامعات الولايات المتحدة الأميركية.

وأضافت سانا «في بعض الدول العربية مثل فلسطين ومصر والمملكة العربية السعودية وحتى الإمارات العربية المتحدة، تشكل نسبة السيدات اللاتي يلتحقن بعلوم الكمبيوتر والهندسة أحيانا غالبية الطلاب». وتعتبر تلك النسب إيجابية جداً بالمقارنة مع دول أخرى مثل الولايات المتحدة، التي تحظى بمعدل أقل بكثير للنساء الملتحقات بهذه العلوم. ويبلغ معدل التحاق النساء بعلوم الكمبيوتر في الولايات المتحدة ما بين 10 و20 بالمئة، وهي نسبة منخفضة. ونتيجة لذلك، يتم استثمار الملايين من الدولارات لمحاولة جذب النساء للالتحاق بهذه العلوم، حسب قول عودة.

وتنتشر في جل دول العالم كما في الولايات المتحدة الأميركية أفكار وتصورات مفادها أن علوم الكمبيوتر مثلا مجال علمي معقد وصعب من حيث الدراسة والتكوين، وأنه عالم يختص فيه الرجال لأن النساء ليست لديهن القدرة والكفاءة لدراسة واستيعاب الرياضيات والعلوم.

وفي حال نشأت الفتيات في الصغر على هذا الاعتقاد ولاحظنه عندما كن في المدرسة الإعدادية أو حتى في المدرسة الابتدائية

ارتفاع عدد النساء الملتحقات بالمجالات العلمية لا يترجم على أرض الواقع وفي الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة

الكتاتيب القرآنية في الجزائر.. تعليم ديني مكمل أم مفرخة للتشدد والمذهبية

● معوقات كثيرة تعترض مشروع توحيد وتنظيم التعليم الديني ● الوضع الحر والمستقل للكتاتيب مهّد لتغلغل المذاهب المتشددة

تفاقت مخاوف السلطة من نشاط الكتاتيب والمدارس القرآنية، مع تنامي تغلغل مختلف الأفكار والمذاهب الدينية

منها للانخراط في أداء دور سياسي لدعم الرئيس بوتفليقة في استحقاقات انتخابية». وأضاف «رفضنا كل أشكال الإغراء والاصطفاف وراء أي خط سياسي، ونعمل على الحفاظ على استقلالية مدرستنا، فسكان القرية هم الذين يتكفلون بكل شيء منذ تأسيس المدرسة، ونحن ملتزمون بتقنين تعليم تقليدي دأبت مختلف كتاتيب المنطقة على تلقيه لطلبته منذ الاستعمار، ولا علاقة لنا بالتجاذبات المذهبية والفقهية».

وتسعى الحكومة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة إلى بسط نفوذها الكلي على المساجد والمؤسسات المتصلة بها، بغرض الحد من تغلغل ما تسميه «الأفكار المذهبية والتشدد الطائفي في المجتمع»، في إطار مشروع يرمي إلى تحقيق «الامن الفكري والديني في الجزائر»، خاصة مع النشاط المتنامي لـ«أحزاب» شيعية وأحمدية.

وأعرب وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى في عدة تصريحات عن توجسه مما أسماه «التوظيف المغرض والمشبوه لمحيط المساجد لأغراض مذهبية وطائفية»، وهو ما تجلّى من خلال نقل المعركة الدينية بين الحكومة وناشطي بعض المذاهب إلى المدارس والكتاتيب القرآنية، حيث استفاد هؤلاء من استقلالية تلك الهيئات وحرية تأسيسها، وقبولها من طرف فئات اجتماعية عريضة، لترميز رسائلهم الدينية وتصوراتهم الفكرية.

التحصيلي ومحدودية النتائج المحققة»، وهو ما رد عليه وزير الشؤون الدينية محمد عيسى بالقول «نتائج الامتحان المحققة في مختلف الأطوار التعليمية، حُقت من طرف تلاميذ تلقوا تعليمًا في المدارس والكتاتيب القرآنية».

كما يشكل الطابع المستقل لأغلب تلك الكتاتيب، خاصة تلك المنتشرة في بلاد القبائل ومنطقة ميزاب في الصحراء الجزائرية، ثاني المعوقات أمام المشروع، لأن ملكيتها تعود إلى عائلات أو تنظيم «تجمعات» الاجتماعي، المتمسك بأصول وتقاليده عريقة، تشكل جزءا من شخصية وهوية المجتمع المحلي، فضلا عن عدم قدرة الحكومة على إضافة أعباء مالية ومادية على كاهلها في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

وفي وقت سابق صرح الباحث والمؤرخ محمد أرزقي فراد لـ«العرب» بأن التعليم الديني في الكتاتيب، لتلقين أصول الدين واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، هو الذي وقف في وجه مشروع التبشير المسيحي الذي طبقه الاستعمار الفرنسي، وحافظ على الهوية الروحية والحضارية للشعب الجزائري. ويقول فضيل سعدودي إمام ورئيس جمعية دينية ببومرداس (شرق العاصمة)، بأن «المدرسة القرآنية التابعة لمديرية الشؤون الدينية، تستقبل في العطل المدرسية، خاصة عطلة الصيف، نحو 300 تلميذ أعمارهم تتراوح بين 6 و14 عاما، بعضهم يأتي بغرض تعلم القرآن، والبعض الآخر يأتي تحت ضغط العائلة، التي تفضل المدرسة القرآنية على الفراغ ومشاكل الشارع».

وصرح مسؤول في زاوية خاصة لتعليم القرآن بمحافظة تيزي وزو، فضل عدم الكشف عن هويته، لـ«العرب» بأن «السلطة تحاول منذ سنوات احتواء الزوايا والكتاتيب القرآنية تحت مسميات عديدة، وقد تم إغراء العديد

وما زالت الكثير من العائلات الجزائرية، خاصة خلال السنوات الأخيرة، تدفع بابنائها إلى تلك المدارس والكتاتيب خلال العطل الدراسية الرسمية، من أجل حفظ القرآن وتعلم أصول الدين، بغية الاستفادة من اكتساب معارف شرعية، وتلافي الفراغ نتيجة غياب إمكانيات الترفيه والتسليّة للكثير من التلاميذ. ويرى مختصون أن مشروع تنظيم التعليم القرآني، يصطدم بالعديد من المعوقات، يأتي على رأسها الصراع المبطن بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف من جهة، ووزارة التربية من جهة أخرى، حول نوايا الاستحواذ على المشروع، لأغراض تستند إلى خلفيات أيديولوجية، بين تباري الإصلاح والمحافظين. وكان الطرفان قد تالاسنا في وقت سابق حول مردودية ونجاعة التعليم القرآني في البلاد، حيث اتهمت وزيرة التربية نورية بن غبريت، خريجى الكتاتيب بـ«الضعف

تحولت الكتاتيب والمدارس القرآنية في الجزائر، إلى مصدر تخوف لدى السلطات، بسبب مؤشرات توحى بانزلاق البعض منها نحو تلقين التشدد والمذهبية، وانحرافها عن الدور التقليدي في تلقين القرآن الكريم، وتعليم أصول الدين لمرتاديها، وهو ما دفع الحكومة إلى إعداد ندوات متخصصة قريبا، من أجل احتوائها في منظومة تعليمية موحدة، لا سيما بعد ثبات استقطابها لأعداد معتبرة من الأطفال خاصة خلال فترة العطل الدراسية الرسمية.

صابر بليدي

بمبادرات خاصة، كما هو الشأن بالنسبة للمساجد، حيث يطلى خواص باستمرار مشاريع بناء مساجد أو مدارس دينية. وتنتشر المدارس الدينية في منطقة القبائل بوسط الجزائر، وفي ربوع الصحراء، وكانت تنتمي في الغالب إلى المدارس الصوفية العريقة، إلا أن دخول بعض المذاهب على الخط كالسلفية وبشكل أقل الإخوان وبعض المذاهب الأخرى، دفع الحكومة إلى دق أجراس الإنذار مخافة تحول هذا النوع من التعليم إلى بؤرة لتفريخ التشدد والمذهبية.



ماذا علمتموهم

الجزائر - ستحتضن مدينة غرداية بجنوب الجزائر، في غضون الأسابيع المقبلة، أولى الندوات المتخصصة حول توحيد منظومة التعليم الديني في البلاد، واحتواء جميع الكتاتيب والمدارس القرآنية تحت وصاية الحكومة، تقاديا لأي نشاط مواز لتلك الهيئات وفق تصورات وأفكار لا تتوافق مع المنهجية الدينية التي تعتمدها الجزائر.

وتفاقت مخاوف السلطة من نشاط الكتاتيب والمدارس القرآنية، مع تنامي تغلغل مختلف الأفكار والمذاهب الدينية في الجزائر، خاصة وأن نشاطها، منذ نشأتها أثناء الحقبة الاستعمارية إلى غاية الآن، ظل بعيدا عن رقابة السلطة، مما سمح لبعض الناشطين في السنوات الأخيرة بتوظيفها في تسويق أغراض وتصورات دينية، باتت تشكل عاملا مقوضا للاستقرار الديني والأيدولوجي.

وظلت الهيئات التعليمية المذكورة محافظة على استقلالية ذمتها المالية والبرامجية، حيث تتكفل عائلات معينة، وما يعرف بنظام «تجمعات» الاجتماعي في بلاد القبائل، بتكاليف التدريس والإقامة والغذاء للعثرات من الطلبة الذين يلتحقون بها من أجل حفظ القرآن الكريم وتعلم أصول الدين.

وفي ظل حديث وزارة الشؤون الدينية عن 2360 مدرسة دينية في مختلف محافظات الجمهورية، لا يستبعد مختصون أن يكون الرقم أكثر من ذلك، قياسا لنشأة البعض منها



«يجب أن تكون الرسالة لناشري المحتوى الرقمي واضحة: عليهم التأكد من أن المحتوى يعرض بسرعة ويتكيف بشكل جيد مع الشاشة الصغيرة».

جيمس بريمر

متخصص في الصحافة الرقمية بأميركا اللاتينية

«الصحافة القومية تستعوذ حتى الآن على 80 بالمئة من إجمالي توزيع الصحف في مصر، ولا تزال الصحف القومية رمانة الميزان والقوة الضاربة للصحافة المصرية».

كرم جبر

كاتب صحافي مصري



ميديا

حقوق الصحفيين كبش الفداء الأقل كلفة للبيت الأبيض

● الحكومة تفكر في إرغام الصحفيين على كشف مصادرهم ● وثيقة مسربة تدين ترامب بما يتهم به الإعلام



بعيدا عن البيت الأبيض... هذا ما يحبه ترامب

في العلن، وتصريحاته داخل هذه المكالمات، إلى جانب التناقض الشديد بين تغريدات الرئيس وتصريحاته العلنية. وتشكل فحوى التسريبات صفة لترامب الذي يتهم وسائل الإعلام دائماً بالكذب والتضليل، إلى درجة أنه كان قد شبه عملية إعادة الهيكلة في سياسة الولايات المتحدة والتي يجب أن تبدأ بوسائل الإعلام، بعملية تنظيف شبكة المجاري الصحية. وكتب ترامب: شعار "تجفيف المستنقع" يجب أن يحل مكانه "تنظيف المجاري"، في واقع الحال، فإن الأمور أسوأ مما يتوقعه أحد، ويجب البدء بالأخبار الكاذبة.

لجوهر مهنتنا وفائدتها. وعلينا اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أن نلتزم بتغطية صحافية حقيقية ضمن عالم حقيقي تواجه فيه الصحافة والديمقراطية مخاطر فتاكة. وبدأت الضجة الكبيرة على التسريبات الصحافية، التي تسببت بحرج بالغ للبيت الأبيض إثر حصول صحيفة واشنطن بوست الخميس الماضي، على وثيقة مسربة لنص محادثة هاتفية جمعت بين ترامب ونظيره المكسيكي إنريكة بينيا نيبيتو، إضافة إلى رئيس الوزراء الأسترالي مالكون تورنبول. وأظهرت التسريبات حجم التناقض الصارخ لتصريحات الرئيس التي يدلي بها

معها وكأنها انتخابات عادية. وأضافت أمانبور رئيسة المراسلين الصحفيين الدوليين في محطة سي أن أن، "بعد الانتخابات قال لي شاما إنه إذا كان هناك وقت يجب فيه الاحتفاء بحرية الصحافة وتكريمها وحمائيتها وتعبئة الجهود للدفاع عنها وعن العمل الصحافي الأساسي الجيد، فإن ذاك الوقت هو الوقت الحالي". وأوضحت أمانبور، نظرا للتحديات العديدة التي تواجه الصحافة الحرة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك في معقلها التاريخي في الولايات المتحدة، فإننا معشر الصحفيين نواجه أزمة وجودية، وتهديدا

وجدت الحكومة الأميركية أن أفضل رد على التسريبات الصحافية من البيت الأبيض هي استدعاء الصحفيين وإجبارهم على الشهادة والكشف عن مصادرهم، ضاربة عرض الحائط بأهم ما يميز عمل الصحافي وهو رابط الثقة بين الصحافي ومصدره والذي يشكل جوهر المهنة.

وتجبر أوامر الاستدعاء، الصحافي على الشهادة وتقديم الأدلة، وفي حال رفض الانصياع سيواجه العقوبة. كما تفتح مراجعة الإدارة الأميركية لسياساتها في هذا الشأن المجال لإمكانية إصدار أحكام على صحفيين يرفضون الكشف عن مصادرهم. ويدرك الصحفيون جيدا أن هذه الإجراءات تنعكس سلبا على رابط الثقة بين الصحافي ومصدره غير الراغب في الإفصاح عن هويته. فإذا ما استخدمت الشرطة الصحفيين في إطار تحقيقاتها فسيؤدي ذلك إلى تردد المصادر بالبوح لهم عن معلوماتها بشكل سري مخافة أن تكشف هوياتها.

ويبدو أن الصحفيين بمثابة كبش الفداء الذي أعاد ثقة ترامب بوزيره "الضعيف" على حد وصفه، حيث كان الرئيس الأمريكي قد طالب أن تتصرف وزارة العدل "بصورة أقوى" مع مسرّي وناشري المعلومات من داخل إدارته.

فجأت خطوة سيشنز لتتلج قلب ترامب الذي ناصب العداء لوسائل الإعلام منذ حملته الانتخابية، ولطالما اتهمها بالكذب والدعاية المضادة له.

وأشاد ترامب، بإجراءات سينشز لمكافحة تسريب المعلومات السرية من البيت الأبيض، وغرد على منصبه المفضلة، قائلا "بعد سنوات من التسريبات في واشنطن، إنه لأمر جيد جدا أن نرى وزير العدل يتخذ إجراءات"، مضيفا "بالنسبة إلى الأمن القومي، كلما كنا أكثر صرامة كان ذلك أفضل".

ولا تعتبر تصريحات ترامب أمرا مفاجئا للصحافيين الذين دقوا جرس الإنذار مبكرا، وحتى قبل وصول ترامب للبيت الأبيض، حيث تحدثت الصحافية كريستيان أمانبور عن حوار أجرته مع المؤرخ سايمون شاما العام الماضي، وذكر فيه أن حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016 ليست مجرد عملية انتخابات عادية، ولا يجب علينا أن نتعامل

واشنطن - لم تعد العلاقة الشائكة بين البيت الأبيض ووسائل الإعلام والصحافيين مجرد سيل من التفريعات الهجومية والمتهمكة يكيلها الرئيس دونالد ترامب عند كل نقد يوجه إليه من الإعلام، بل دخلت منعطفًا خطيرا مع تصريحات وزير العدل، وذلك بالإطاحة بأهم حقوق الصحفيين في حماية مصادرهم. وأدان جيف سيشنز وزير العدل، التسريبات الإعلامية التي تتعلق بالإدارة الأميركية، مؤكدا أن وزارته لن تتردد في توجيه اتهامات لمن يقومون بالتسريبات، وأشار إلى أن وزارته تعيد مراجعة السياسات المتعلقة بمذكرات استدعاء الصحفيين بشأن تسريبات المخابرات.

وقال سيشنز في مؤتمر صحفي نهاية الأسبوع الماضي، إن الحكومة تراجع سياساتها بشأن إرغام الصحفيين على كشف مصادر معلوماتهم، وأضاف "إننا نحترم الدور الهام الذي تلعبه الصحافة، وسنعطيهم كل الاحترام، لكن هذا الأمر ليس مفتوحا بلا حدود، فمن غير المقبول أن يعرضوا حياة الآخرين للخطر دون عقاب".

وجاء ذلك بعد إعلان وزارة العدل، عن أنها تقوم بمساع واتخذت إجراءات عديدة لوقف عمليات تسريب المعلومات السرية من مؤسسات الولايات المتحدة الأميركية، خصوصا البيت الأبيض.

وأضاف سيشنز في مؤتمره الصحفي في واشنطن إن "عدد التحقيقات التي تجريها وزارة العدل حول التسريبات تضاعف ثلاث مرات منذ تولي الرئيس دونالد ترامب، في يناير الماضي، مقارنة بالشهر الأخيرة من عهد سلفه، باراك أوباما".

كريستيان أمانبور:

إننا معشر الصحفيين نواجه

أزمة وجودية، وتهديدا لجوهر

مهنتنا وفائدتها



باختصار

◀ قال مقدم البرامج التلفزيونية البريطاني جيريمي كلاركسون إنه سيتوقف عن العمل "لبعض الوقت" بسبب إصابته بالتهاب رئوي أثناء عطلة عائلية. وكان كلاركسون قد اكتسب شهرة عالمية من خلال تقديم برنامج السيارات "توب جير" على تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي".

◀ قال مصدر مطلع، إن الهيئة الوطنية للصحافة في مصر ستبدأ في الإعداد لإنشاء مرصد وطني لمتابعة قضايا الإرهاب في وسائل الإعلام، يتولى رصد وتحليل المعالجات الإعلامية لقضايا التطرف والعنف والإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

◀ تواجه صحيفة "ذا كمبوديا ديلي" الصادرة باللغة الإنكليزية، والتي تتخذ من بنوم بنه مقرا لها، فرض غرامة قيمتها 63 مليون دولار متخلدة بذمتها كضرائب متأخرة، وذلك على الرغم من أنها تعتبر منذ فترة طويلة دار نشر غير ربحية.

◀ قال الإعلامي حمدي الكنيسي، القائم بأعمال نقيب الإعلاميين المصريين، إن كل من يمارس النشاط الإعلامي سواء كان في الإذاعة أو التلفزيون من حقه الالتحاق بنقابة الإعلاميين. وأضاف الكنيسي، خلال تصريحات صحافية أن النقابة ستحاسب أي إعلامي مخطئ.

◀ كشف المركز الإعلامي بمنطقة الباحة السعودية عن مشاركة أكثر من 80 إعلاميا، يمثلون مختلف وسائل الإعلام ومنصات الإعلام الجديد من داخل المنطقة وخارجها؛ في تغطية أحداث وفعاليات "صيف الباحة 2017" وترويج وتسويق المنطقة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

«راديو الغد» نسمة الحرية للموصليين خلال حكم داعش

◀ التواصل مع الإذاعة كان مغامرة خطيرة قد تعرض صاحبها للعقاب من أجل فرصة معرفة معلومات عن العالم خارج الموصل

وبالمفكرين، وهي مدينة أعطت للعراق بعد تأسيس الدولة العراقية العديد من الأسماء التي وصلت إلى العالمية في أغلب الأحيان. هي مدينة مدنية، مدينة حضارية، وليست مدينة ذات طابع ينزع إلى التطرف أو الأفكار المتطرفة".

وبعد تسعة أشهر من حرب المدن بين القوات الحكومية والمتشددين استعاد العراق السيطرة على الموصل من المتشددين. وتامل إذاعة راديو الغد الآن أن توجه تركيزها على عملية إعادة إعمار الموصل وإحياء ثقافتها.

من الأهالي كانوا لا يعرفون شيئا عن أولادهم، وإخوتهم. ومن خلال البرنامج استطاعوا أن يعرفوا أنهم مازالوا على قيد الحياة، وأنهم في منطقة معينة".

وأوضح الإعلامي محمد زكريا المقدم المشارك لزينة في برنامج "صباح الورد" إنهم اتخذوا إجراءات لحماية هويات المتصلين مشيرا إلا أن ذلك لم يكن ناجحا دائما.

وأضاف زكريا "كانت هناك صعوبة كبيرة في إيصال صوت المواطن الموصل، كنا نعطي الخيار التقني للمستمعين بأن نغير أصواتهم ونفرض عليهم أيضا أن يغيروا أسماءهم بالقاب وهمية حفاظا على أرواحهم". وأردف زكريا، أنه هو ومعظم زملائه في الراديو من الموصل، رفضوا التخلي عن القيام بدورهم على الرغم من الإخفاقات. وأشار إلى أنه كان من الحيوي أن تتابع محطة الإذاعة عملها وتعكس الطبيعة الحقيقية لأهل الموصل. وقال زكريا "هذه المدينة مدينة ولادة بالمبدعين

الرجال على إعفاء لحاهم وإرغام النساء على تغطية وجوههن. كما منع بشدة معظم وسائل الاتصال الجماهيري إضافة إلى الهواتف المحمولة والأطباق التي تنقل البث الفضائي والإذاعات. ومن يخالف تلك الأحكام كان يُعرض نفسه لعقاب رادع.

وقالت الإعلامية زينة الدوسكي، المُقدمة المشاركة في برنامج "صباح الورد" براديو الغد، إن كثيرين غامروا باحتمال التعرض للعقاب من أجل فرصة للاتصال بإذاعتها ومعرفة معلومات عن العالم خارج الموصل.

وأضافت زينة "كانت تأتينا اتصالات، من بعض المناطق التي تعيش ظروفًا صعبة كليا، وكانت تأتينا رسائل تنقل لنا الوضع السيء الذي كان الناس يعانون منه. وكانت هناك مشاكل كبيرة استطعنا أن نساعد في حل جزء منها".

وتابعت "الناس كانوا في مأزق، في أزمة، لقد أوصلنا الناس بعضهم ببعض، فالكثير

ترسنة إعلامية اسمها مقاطع الفيديو

فضلا عن تصوير التقصير والإهمال والنفعية التي يمكن أن تدين أي مسؤول بالتقصير وسوء الإدارة، مقاطع تم اختيارها بعناية لإتمام عملية الإدانة القوية من دون أدنى شك.

لم يعد أمرا مستغربا على شاشات مؤسسات عالية الاحتراف، إنها تستنجد بمقاطع فيديو منشورة في يوتيوب، مقاطع ليست ذات جودة عالية وبعضها لا يصلح للعرض أصلا بموجب مقاييس واعتبارات تلك المؤسسات ولكنك تجدها تتنازل من دون أدنى شك من أجل الحصول على حقوق عرض تلك المقاطع أو حتى ضخ الأموال الكافية لشراء الحقوق.

مقاطع الفيديو صارت اليوم ترسنة إعلامية عملاقة وصندوق باندورا يخفي باطنه قصصا لا حصر لها، فضلا عن تحولها إلى أداة ابتزاز واقتنائها أثر الصحافة الصفراء حتى صار هناك ما يعرف بمقاطع الفيديو الخبيثة أو الصفراء.

واسع النطاق للهواتف النقالة التي صارت مستودعا هائلا لمقاطع الفيديو. صارت مقاطع الفيديو التي ترصد مخالفات المسؤولين على جميع المستويات تؤرقهم وتخيفهم، في المقابل صارت مقاطع الفيديو في بعض الأحيان أداة انتقامية من خلال احتفاظ السياسيين بمقاطع فيديو ضد بعضهم البعض، وقد ظهر البعض من ذلك بعد انهيار حكم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

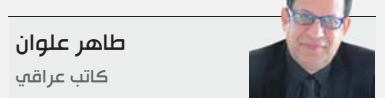
هذه المقاطع الفيديوية سوف تنتشر بكثافة بعد عام 2003 لتكشف عن تفاصيل لم تكن معلومة ولا مكتشفة عن حقبة حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، كيف كان يتعامل مع خصومه ومع مساعديه، وكيف كان يهدد ويتوعد وكيف كان يرقص الديكة مع عامة الناس. صار الإيقاع بأي موظف مكلف بخدمة عمومية سهلا ويسيرا أيضا بفضل تسجيل مقاطع الفيديو التي تظهره على حقيقته

عسكري ضخم في ما عرف بجاذت المنصة الرهيب.

هناك بالطبع مقاطع الفيديو التي بثتها الإدارة الأميركية تشفيا باغتيال الزعيم الأممي والمناضل تشي غيفارا، مقاطع مشوشة بالأبيض والأسود تظهر تشي مسجى على الأرض بعد عملية الاغتيال تلك والتي تم تحويلها إلى أفلام سينمائية ومسلسلات درامية.

ستحضر مقاطع الفيديو في حوادث اغتيال أخرى كاغتيال الرئيس الجزائري الأسبق بوضياف ومحاولة اغتيال الرئيس التركي الأسبق توركت أوزال على شاشات التلفزيون.

رغم أهمية تلك المقاطع الفيديوية إلا أنها لم تكن متاحة وبالأوفرة التي نشهدها اليوم، مقاطع الفيديو صارت فعلا يومية، حيث يتم خلال الساعة الواحدة ضخ ما لا يحصى من تلك المقاطع من طرف مصورين ليسوا محترفين بالضرورة وذلك بفضل الاستخدام



طاهر علوان

كاتب عراقي

◻ كان كل شيء طبيعيا بالنسبة إلى الزعيم، الفريق الأمني المكلف بالحماية يقوم بواجبه في الحماية على اكمل وجه؛ حراس أشداء متمرسون دارسون متمقنون في العلم الأمني فضلا عن ممارسة طويلة في حياتهم المهنية ولهذا فإن واجب حماية الزعيم لا شك أنها على درجة عالية من الاحتراف والمهنية، مع ذلك تقدم لك مقاطع الفيديو لقطات مأساوية من اغتيال الزعيم الأمريكي جون كينيدي في شهر نوفمبر 1963، مقاطع فيديو بالأبيض والأسود أظهرت الهلع والفوضى بعد إطلاق النار على الرئيس .

بعد هذه الحادثة المأساوية بثمانية عشر عاما شاهد الناس من خلال مقاطع فيديو كيف تم الإجهاز على الرئيس المصري الأسبق أنور السادات أثناء استعراض



وسّع قاموس «دودن» الألماني الشهير مفرداته في إصداره الجديد ليشمل نحو 5 آلاف مفردة جديدة، من بينها «أخبار مزيفة» و«ما وراء الحقيقة»، وهي مصطلحات شغلت الرأي العام على مدار الأعوام الماضية. كما تضمن الإصدار العديد من الكلمات الجديدة ذات الأصل الإنكليزي، من بينها «سيلفي» و«تابلت»، ويضم القاموس حاليا 145 ألف كلمة.

أصوات من غوغل متحيزة ضد النساء

❏ واشنطن - سادت حالة من الضيق والغضب داخل شركة غوغل بعد أن قام مهندس كبير في الشركة بإصدار بيان مضاد للتنوع والمساواة بين الرجال والنساء.

وانتشر البيان عبر الشركة بسرعة كبيرة، إذ ينتقد مبادرات الشركة الرامية إلى زيادة التنوع الجنسي، ويؤكد أنه على غوغل التركيز بدلا من ذلك على "التنوع الأيديولوجي".

ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة "إندبندنت" البريطانية توضح الرسالة المكونة من 10 صفحات أن الاختلاف البيولوجي بين الرجال والنساء مسؤول عن نقص تمثيل المرأة في صناعة التكنولوجيا، مؤكدا أن الشركة بحاجة إلى التوقف عن افتراض أن الفجوات بين الجنسين تنطوي على التحيز الجنسي.

وأثارت أخبار الوثيقة غضبا واسعا النطاق على شبكة الإنترنت، بما في ذلك موظفو غوغل الذين توجهوا إلى موقع تويتر للتنديد بها.

ويأتي الجدل في الوقت الذي سلطت فيه الأضواء على سوء معاملة شركات التكنولوجيا للنساء، بعد سلسلة من الادعاءات بالتحرش والتمييز في شركات كبيرة مثل أوبر.

يذكر أن غوغل متورط في نزاع قانوني مع وزارة العمل، التي اتهمته بالتفاوت في التعويضات بين الرجال والنساء.

وكان القاضي الأمريكي، ستيف برلين، أمر شركة غوغل الشهر الماضي بتسليم سجلات رواتب الموظفين في 2014 إلى الحكومة الفيدرالية، بالإضافة إلى أرقام وعناوين موظفين تواصلت معهم الشركة لإجراء مقابلات عمل، على خلفية تحقيق تجريه وزارة العمل الأميركية واتهام الشركة بالتمييز المنهجي ضد المرأة.

ورفضت شركة غوغل مرارا الكشف عن بيانات أساسية في القضية التي تعد الأبرز في مجال التمييز ضد النساء في وادي السيليكون.

واعتبرت وزارة العمل أن الحصول على السجلات المذكورة يساعدها في تفسير الفجوة "الحادة" في الأجور بين النساء والرجال، علما أن الأمر القضائي لم يشمل كافة البيانات التي طلبتها الوزارة، ما اعتبره البعض انحيازاً من القاضي إلى جانب غوغل.

ووفق خبراء فإن تمثيلية المرأة تعتبر ضعيفة في شركات التكنولوجيا في وادي السيليكون، وتقااضي النساء أجورا زهيدة، ومن المرجح أن يكون ذلك مرتبطا بالحقيقة التي تفيد أن بعض النساء اللاتي يمكن مؤهلات للقيام بهذه الوظائف يشعرون بأنهن غير مرحب بهن في عالم التكنولوجيا "الذكوري"، وذلك ببساطة بسبب جنسهن.

نواب إيرانيون يتسابقون لالتقاط «سيلفي فيديريكا»

● ساخرون: «حراس الإسلام» في إيران يقمعون نساء بلادهم ويتهافتون على دبلوماسية غربية



من صاحب السيلفي السعيد

وانتقل الجدل إلى الإعلام العالمي فسلطت صحيفة الديلي تليغراف البريطانية في عددها الصادر الإثنين الضوء عن حفل تنصيب روحاني لولاية ثانية، ناشرة صور موغيريني وهي تقف في مواجهة "مرتدي الجلابيب السود وهم ينتظرون أدوارهم لالتقاط الصور معها".

وأشارت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن أغلب المنتقدين وبينهم نواب برلمانيون آخرون أكدوا أن هؤلاء الساسة لا يستحقون مراكزهم في الدولة ولا عضويتهم في مجلس الشورى الإيراني.

وأصدرت موغيريني، التي تقيم علاقات وثيقة بين الاتحاد الأوروبي وإيران، بيانا ذكرت فيه زيارتها لإيران لكنها لم تعلق على صور السيلفي التي ثار الجدل بشأنها.

والسبت، أدى الرئيس الإيراني حسن روحاني، القسم الدستوري في العاصمة طهران، وسط حضور إقليمي ودولي. وفي الـ20 من مايو الماضي، فاز روحاني، بفترة ولاية ثانية بعد تفوقه على منافسه الأبرز إبراهيم رئيسي، وحصوله على 57 بالمئة من عدد الأصوات.

ومن جهتها، لم تجد صحيفة "كبهان" المتشددة الأمر مضحكا على الإطلاق فكتبت أن "أولئك الذين يفترض أنهم يدافعون عن حقوق الشعب ضد الأعداء يصطفون لالتقاط الصور بطريقة مذلة مع المعتدين".

ونشرت وكالة فارس للأنباء صورة قالت إن الكثير من رواد الشبكات الاجتماعية شعروا بأن موغيريني غير مقتنعة باللقاط الصور مع النواب.

ووصف أحد النواب، علي رضا ساملي، سلوك النواب بأنه "انبطاح أمام الغرب"، مضيفا أن لجنة قد تحقق في سلوك النواب بتهمة "ازدراء" البرلمان.

وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد إيران بسبب انتهاك حقوق الإنسان وعلى خلفية البرنامج النووي الإيراني. واعتذر النائب عن مدينة شيراز فرج الله رجبى على موقع تويتر قائلًا إن ما حصل "ليس مشكلة سياسية، وإنما مشكلة ثقافية".

الاجتماعي إلى ما هو أبعد من ذلك حيث شهبوا تجمع النواب حول موغيريني بتجمع مجموعة من الرجال حول النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي في فيلم ميلينا وهم يتزاحمون جميعا لإشعال لفافة تبغ وضعتها في فمها.

إلا أن أحد النواب الذين ظهروا في الصور المثيرة للجدل، أحمد مراني، قال في تغريدة إن المشرعين "منعوا من التفاعل مع ضيوف خاصين" خلال الاحتفال شارحا الظروف التي أدت ببعض النواب إلى المسارعة في التقاط صور مع موغيريني.

ونشرت صحيفة "قانون" الإصلاحية رسما كاريكاتوريا لموغيريني على نمط لوحة "الصرخة" أو "ذي سكريم" الشهيرة للفنان النرويجي إدفارت مونك، مع اختلاس النواب الإيرانيين النظر من الزوايا فيما تلتقط هواتفهم الذكية الصور. وكتبت الصحيفة أن ما حصل "يعكس غياب التربية المناسبة في البلاد".

تجمع النواب حول موغيريني شبيه بتجمع الرجال حول مونيكا بيلوتشي في فيلم ميلينا لإشعال سيجارتها

هاشتاغ اليوم

#رأيك بمن يضرب زوجته

وقال آخر:

@foofh8831

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، لا يضرب المرأة إلا اثنان ناقص رجولة أو مريض نفسي.

وقدم مغرد نصيحة:

@Mohfahad511

❖ أولا لا تناقشين زوجك و هو غاضب، انتظري حتى يهدأ. وثانيا لا تناقشيه أيضا وهو هادئ، حتى لا يغضب ويس والـه.

وانتقد مغردون المرأة التي ترضى بعنف زوجها.

وكتب مغرد في هذا السياق:

@KHALED_Z_

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، أي امرأة تقبل أن يضربها زوجها وتسكت عنه فهي غير جديرة بأن تكون (أما) لأنها ستربي بناتها على القبول بالذل والمهانة.

وتساءل آخر:

@AAMMAA500

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، لماذا دائما تركزون على العنف ضد المرأة وتتجاهلون العنف ضد الرجل؟

يذكر أن التقديرات العالمية التي نشرت من قبل منظمة الصحة العالمية أكدت أن واحدة من كل 3 نساء (35 بالمئة) في أنحاء العالم كافة يتعرضن في حياتهن للعنف على أيدي شركائهن الحميين أو للعنف الجنسي على أيدي غير الشركاء.

❏ الرياض - انتشر على تويتر هاشتاغ بعنوان #رأيك بمن يضرب زوجته، وشهد مشاركة واسعة من المغردين العرب وخاصة السعوديين منهم.

وشهد الهاشتاغ "مبارزة" بآيات قرآنية وأحاديث نبوية تبرر رأي بعضهم. وكانت غالبية التغريدات رافضة للعنف ضد المرأة. وكتب مغرد:

@alnbhania2

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، والله إنه مو رجال "فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان" الآية صريحة.

في نفس السياق غرد آخر:

@AZEZH_hg

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، قال رسول الله "إنما النساء شقائق الرجال ما أكرمهن إلا كريم وما أهأنهن إلا لئيم" وكذلك قال "رفقا بالقوارير".

فيما كتب متفاعل:

@MARTYRS_KSA

❖ رأيك بمن يضرب زوجته، قال تعالى "وَاللّٰتِي يَخٰفُوْنَ نُشُوْرَهُنَّ فَعِظُوْهُنَّ وَأَعْزِزُوْهُنَّ فِي الْمَضٰجِيعِ وَأَضْرِبُوْهُنَّ".

وفرض مغردون تعنيف الزوج لزوجته. وكتب أحدهم:

@s6r_96

❖ تذكر أن حب الرجل للمرأة فطرة لكن الحفاظ عليها رجولة فمن أراد أن يختبر رجولته فليراجع محافظته على زوجته وإكرامه لها #رأيك بمن يضرب زوجته.

أبرز تغريدات العرب



anasalhajji

النفط... إذا نظرتنا إلى "أخلاقه الحميدة" المتمثلة في "قدرته على التأقلم" و"العمل بصمت" و"أداء الواجب على أكمل وجه" و"التضحية بالنفس" لزاد احترامنا له.



bushrakhalfan

الكلمة الحلوة مفتاح القلوب... احرص عليها وقبلها صفي النية.



majed_abdlnoor

تمردنا على بشار الأسد وإذا بنا أصبحنا خصوما للعالم. سوريا.



OfficialHenedy

محمد هندي كوميدي مصري.



tounsiahourra

قبل عامين طلبني عربي للزواج وكنت أكبر منه، سألني هل باستطاعتك الإنجاب؟ كأول سؤال للتعارف وكأنه يتفقد مبايضي قبل تفقد قلبي.



SalhaObeaid

إنه لأمر مرعب قليلا أن تكون لا تقراء، لكن المرعب بحق هو ألا تغيرك القراءة، أن تبقى عاجزا عن تحويل الكلمات إلى تجربة معرفية متكاملة من لحم ودم.



abazeid89

عدم تحقق مطالب الربيع العربي بالحريات والديمقراطية والحقوق السياسية والكرامة الإنسانية سيبقى الحاضنة الأولى للتطرف والعنف وقلق المشرق العربي.



najkassem

لا تضع حولي كل الجدران وتغلق علي كل الاقفاص ثم تتحدثني ان اطيح محرية.



zeineb

تم تصنيف الخطوط التونسية في المرتبة 85 من أصل 87 شركة عالمية. العام القادم بحول الله تصنف مع سيارات الأجرة. تكهنات مراقبون.



Khaled_RJ

الإنسان يتغير لسببين: حينما يتعلم أكثر مما يريد أو حينما يتأذى أكثر مما يستحق.



myboooks

من أنتم؟ نحن عرب، ماذا تشغلون؟ نحن لا نشغل شيئا، فالعالم يشغل بنا!



HamidHadeed

•البصرة الفجاء أصبحت في ظل حكم "أحزاب المرجعية" مكب نفايات! والمصيبة أن المعممين يعتبرون النظار ضد فساد المسؤولين خروجا على الحاكم الجعفري! العراق.

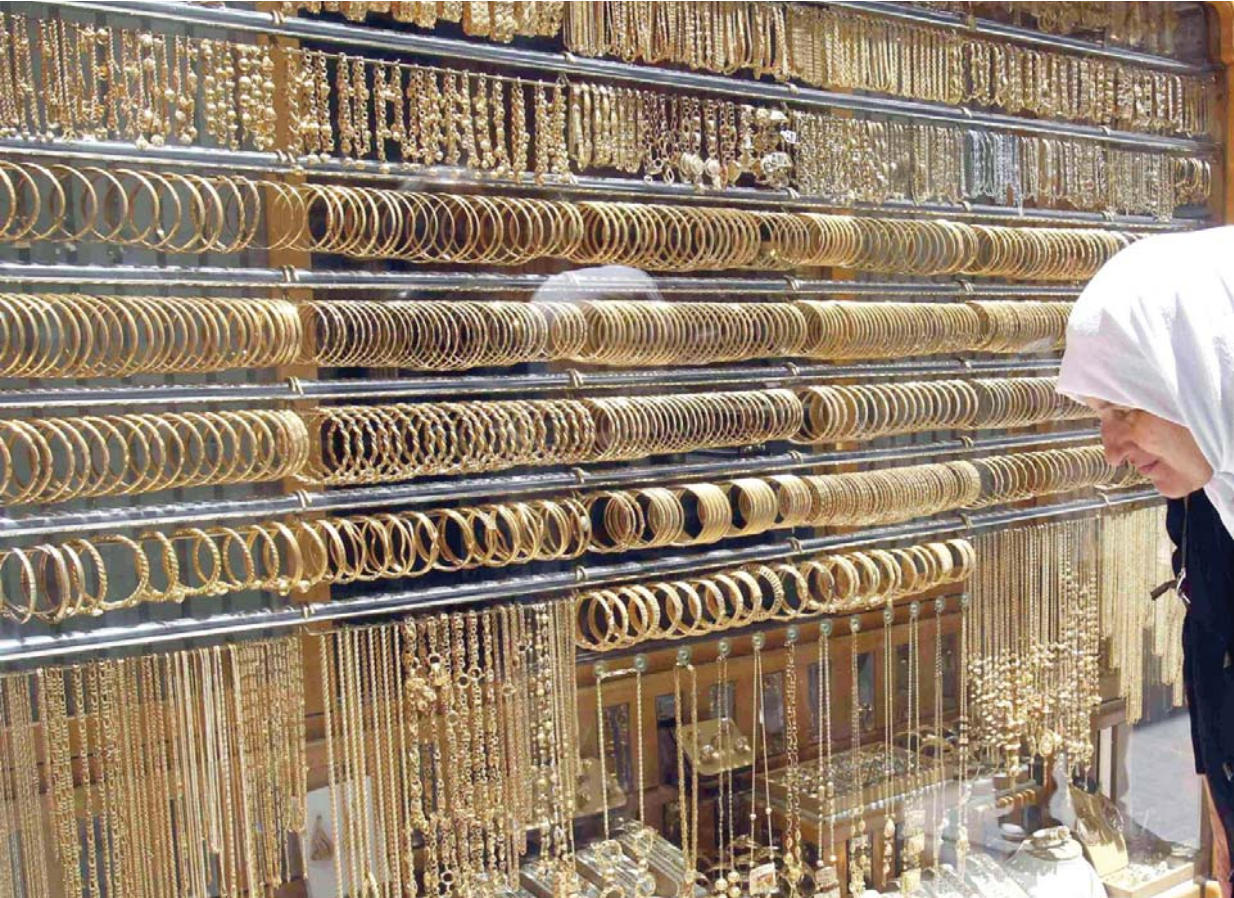
تحقيق

الذهب الروسي إكسسوارات تصبح تقليدا مقبولا في حفلات الزواج بالأردن بدل الذهب في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وذلك بهدف تسهيل وإتمام بناء عش الزوجية.

متخصصون في الذهب والصياغة: الذهب الروسي ليس ذهباً على الإطلاق، ولا توجد فيه أي نسبة ذهب، إنما هو تقليد للذهب ويمتاز برخص ثمنه والتفنن في موديلاته.

«الذهب الروسي» ينقذ الأردنيات من العنوسة

● المهر لا يصنع السعادة الزوجية ● الإكسسوارات زينة في ليلة العرس



اختار لابنتي أغلى صياغة

قالت إحدى قريباتها "هل تعرفين أن الذهب الذي تلبسينه روسي؟ أقسم أنه روسي، أنا اشتغل في الحلي وأفرق بين الذهب الأصلي والإكسسوارات"، الأمر الذي أدى إلى نشوب ملاسنات بين الطرفين بعد اكتشاف حقيقة الذهب.

وحاول العريس أن يقنع أهل عروسه بأنه احتاج النقود من أجل تجهيز البيت وتأمين تكاليف حفل الزفاف، إلا أنهم أصروا على عدم إكمال حفل الزفاف وإيقافه.

وقالت والدة الفتاة للعريس بحسب شهود عيان "أنا من أول ما شفتك ما ارتحتك مبين عليك نصاب، بس بنتي إلي عقلها صغير وبدها ياك".

وفي نهاية المطاف خرج كل المدعوين من قاعة الاحتفال وعلى وجوههم ملامح الدهشة والتعجب، وقال العريس بصوت مرتفع للسيدة التي اكتشفت حقيقة الذهب "الله يخرب بيتك زي ما خربت بيتي". ويوضح الصائغي أسامة امسيح أن غلاء المهور لا يمكن أن يكون دافعا للخداع بين المقبلين على الزواج لشراء ذهب مقلد، وأن الرائج ان يتم ذلك برضا الطرفين إذا كانت الأرضية المشتركة بينهما هي التفاهم، بيد ان الكثير منهم يدركون أن شراء خاتمي زواج من الذهب الحقيقي هو إجراء كاف وليس هناك أي دافع لأن يضحك الإنسان على نفسه ويشترى كميات من ذهب مقلد ليست لها أي قيمة.

تاجر آخر يقول "اتهمنا بأننا السبب في وقوع مشكلات اجتماعية بين العائلات حين يقوم بعض المقبلين على الزواج بشراء الذهب المقلد ويقدمونه لعرائسهم على أنه حقيقي".

وبين أن المشكلة ليست بالتجار الذين يقدمون فاتورة تبين أن هذا الذهب ليس أصليا، ولكنها لدى بعض العرسان الذين يعانون من أوضاع اقتصادية صعبة.

وترى الشابة سيرين طالبة جامعية أن الذهب الروسي ظاهرة اجتماعية قدمت حلولاً كثيرة لأصحاب الدخل المحدود المقبلين على الزواج، فإقبال الفتيات على الإكسسوارات كبديل للذهب يساهم في خلق روح التواصل بين الزوجين الشابين، إذ تصبح الهدايا شيئا رمزيا لتقوية أواصر المحبة، وتقبل الفتاة بفكرة الذهب الروسي يبعد النميمة عنها وعن خطيبها.

والفتاة الذكية، حسب سيرين، هي التي تستغل فرق سعر الذهب لأشياء أخرى أكثر أهمية، مثل رحلة شهر العسل أو الادخار، وغيرهما من الأمور التي تتفق فيها الفتاة مع خطيبها.

نميمة

ظاهرة الذهب الروسي خلقت في نفوس الناس حب النميمة، فقد أكدت العديد من السيدات أنهن حضرن حفلات زفاف كثيرة، كان الناس يعلقون فيها على أن الذهب المقدم للعروس هو ذهب روسي.

وتتنوع القصص التي يقدمنها، فيقلن إن العريس بدأ بغش زوجته قبل أن يدخل إلى باب البيت، في حين تقول أخرى يبدو أنه لا يحبها وإلا اشترى ما يستحقه جمالها، ويصل بهن الأمر أحيانا إلى تبادل الرسائل النصية ليخبرن صديقاتهن أن العروس فلانة تأخذ صوراً للذكرى مع الذهب الروسي، وغيرها من التعليقات.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن مشاجرة شهدتها صالة أفراح في عمان في صائفة 2015، حدثت بين أهل العريس والعروس خلال مراسم تلبيس الذهب، وذلك بعد اكتشاف سيدة من أهل العروس بأن الذهب روسي بحكم خبرتها النابعة من عملها في مجال بيع الإكسسوارات. وفي التفاصيل أنه أثناء قيام الشاب بتلبيس عروسه الذهب

معظم الأسر في الدول العربية واشترط أهل العروس على العريس شراء الذهب الأصفر كجزء من المهر وارتفاع أسعار الذهب، جعلت العديد من الأزواج يتجه لشراء الذهب الروسي والاستعاضة به عن الذهب الأصلي لارتدائه في حفلات الزفاف.

وفي الكثير من الأحيان يتفق العريس مع العروس على هذا الخيار، أو تتفق أم العروس مع ابنتها وعريسها على ذلك لإتمام مراسم حفل الزفاف بعد تأخر سن الزواج في معظم الدول العربية، مؤكدين أن هذا التقليد مضت عليه العشرات من السنين ومن المفترض أن تتغير مثل هذه الأمور والعادات وذلك لتغير الوضع عما كان عليه سابقا.

ويقول فادي "أنا موظف راتبتي 300 دينار ووضعا مستور وقد اخترت رفيقة حياتي وطلب أهلها مصاعاً بقيمة 5000 دينار، ما دفعني إلى التفكير في تأجيل مراسم الخطوبة حتى أجمع قيمة 'البسة'، إلا أن والدها بادر بحل المشكلة كي أتمم الخطبة في تاريخها القريب من خلال اقتراحه شراء 'لبسة' من الذهب الروسي، والناس لا تفرق بين أنواع الذهب فكله له بريق".

ويقول سين الخزاعي أستاذ علم الاجتماع في جامعة البلقاء، إن الذهب يعتبر من أساسيات الزواج، ويجب أن يتم الاتفاق عليه بالتراضي بين أهل العريس والعروس أو العروسين معا، ويجب ألا ينف عدم القدرة على شراء الذهب أو توفيره عائقاً أمام الزواج، حيث أن الذهب الذي يشتريه الزوج مهما كانت قيمته المادية فإنه لا يؤدي إلى السعادة في الحياة الزوجية لأن الحياة الزوجية الحقيقية الممتعة تبدأ بعد الزواج ووجود الذهب أو عدم وجوده لا يؤثر ولا يقدم في السعادة الزوجية، إذ على الزوج والزوجة أن يبحثا عن السعادة والاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والعاطفي.

انتشرت في الوطن العربي ظاهرة التأخر في سن الزواج بسبب غلاء المهر وتكاليف تجهيز البيت ومصاريف الحفلات، لكن الذين يصرون على إتمام نصف دينهم ببناء عش الزوجية وجدوا بديلا لأسعار الذهب الخيالية فاشترؤا ما يعرف بالذهب الروسي الذي تشبه حليه معدن الذهب لكنه ليس ذهباً حقيقياً، إنما هو تقليد للذهب ويمتاز برخص ثمنه والتفنن في موديلاته التي أصبحت يقبل عليها أيضا ميسورو الحال.

نسبة ذهب، مطلقة عليه اسم الإكسسوار فقط. وتشير إلى أن بعض المستهلكين قد يقعون ضحية لبعض التجار الذين يوهمونهم بأنهم يتابعون ذهباً حقيقياً، منوهة إلى أن أسعار هذا الإكسسوار مرتفعة مقارنة بالقيمة الحقيقية له، ولا يخضع لأي رقابة أو رقابة. وتبين أن القطع المقلدة هذه تصب في ذات القوالب التي يصب فيها الذهب الحقيقي، ما يجعلها قريبة جداً بأشكالها منه، منوهة إلى أن بعض تجار الذهب وقعوا ضحية لاحتفال بعض المستهلكين من الذين باعوههم الذهب المقلد على أنه حقيقي، حيث تم اكتشاف ذلك أثناء كسر الذهب المباع ليظهر منه معدن لا يمت إلى الذهب بأي صلة، مضيفة أن هذه القطع تدمع بدمغة الذهب الأصلي ذاتها ما يصعب اكتشافها على بعض أصحاب محلات بيع الذهب وخاصة الجدد منهم.

وتتنصح الخزوز المقبلين على الزواج من غير الميسورين الاكتفاء بخاتم الزواج الحقيقي، بدلا من إيهام العروس بالذهب التقليدي لما يولده ذلك من مشكلات اجتماعية كبيرة كانت اطلعت على بعضها بحكم خبرتها في مجال فحص الذهب.

نقيب تجار صناعة وصياغة الحلي والمجوهرات أسامة امسيح يقول إن هذا النوع من الإكسسوار هو عبارة عن معدن قد يكون من النحاس ومطلبا بالذهب الذي لا وزن له ولا قيمة، مشيراً إلى أن النقابة ليست ضد تجارة الإكسسوار، لكن الخلاف مع بعض تجار هذه السلعة على تسميتها بالذهب.

وحول تسميته بالذهب الروسي يبين أن التسمية هدفها تجاري فهو ليس ذهباً ولا روسيا بل إنها تسمية شائعة، كان يقال هذا الماس أميركي بينما لا يوجد الماس أميركي بل إنه نوع من الحجارة التي تستخدم لتزيين الذهب الحقيقي وتسمى "الزركون".

يقول رشيد "إن الارتفاع الجنوني لأسعار الذهب دفعني وشريكة حياتي إلى شراء الذهب الروسي والإكسسوارات لترديها أثناء حفل الزفاف أمام ضيوفنا، خاصة أن ارتداء العروس للذهب في حفل الزفاف من الأمور التقليدية في مجتمعنا".

وتقول خطيبته سميرة "حين تقدم لخطبتي رشيد اشترط أهلي عليه وكجزء من المهر أن يشتري مصاغ ذهب بمبلغ 2500 دينار غير

الأثاث والمنزل وغيرهما من متطلبات الزواج، وكحل لتعجيل مراسم الزواج والاستقرار اتفقت معه على شراء الذهب الروسي كونه يشبه إلى حد كبير الذهب الأصلي لارتدائه في حفل الزفاف، وقمت بشراء عدة قطع جميلة وهي بنظري أغلى وأجمل من الذهب الأصلي، خاصة أنها قد صنعت بطريقة جميلة ورائعة، ولا يمكن لمن يشاهدها أن يكتشف أنها من الذهب الروسي".

وتؤكد سميرة أن إصرار الأهل على مثل هذه المتطلبات "جعلنا نلجأ لهذا الحل شأننا شأن الكثير من المقبلين على الزواج في مثل هذه الظروف الصعبة".

ويقول الأخصائيون الاجتماعيون إن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها

عمان - "الذهب الروسي" أصبح تقليدا مقبولا في حفلات الزواج بالأردن في ظل ارتفاع أسعار الذهب العادي وصعوبة الأوضاع الاقتصادية لدى البعض، لذلك أصبحت نسبة كبيرة من العائلات الأردنية تقبل على شراء الذهب الروسي عوضا عن الذهب الخالص، وذلك بهدف تسهيل وإتمام بناء عش الزوجية دون تكبد العريس تكاليف إضافية لا طاقة له بها، ويتم ذلك باتفاق بين العروسين.

وفي المقابل هناك من يرفض هذه الطريقة بل توقفت زيجات في الحفلة الأخيرة لرفض أهل العروس تلبيس ابنتهم ذهباً ليس بالذهب الأصلي.

ولا يقتصر اقتناء الذهب الروسي في الأردن على ذوي الدخل المحدود، فهناك عدد كبير من المترفين يقبلون عليه لما يتمتع به من ميزات وتصاميم قد لا يجدونها في نظيره الأصلي.

ويتكون الذهب الروسي من نحاس مطلي بالذهب، أو من مكونات الذهب بكمية قليلة ويستخدم كحلي وزينة للنساء في عدد من دول العالم.

ويرى الأخصائيون الاجتماعيون أن أحد أسباب تزايد نسبة العنوسة بين النساء والرجال في الأردن هو عدم قدرتهم على شراء الذهب بأسعاره المرتفعة عالمياً ومحلياً، لذلك يلجأ بعضهم إلى تأجيل موعد الفرح، ويلجأ آخرون إلى إلغائه تماماً.

حلي يلعم

يقول الصائغي يوسف نعيمى "يقبل مواطنون على شراء حلي يشبه الذهب شاع بينهم تحت اسم الذهب الروسي، في حين أن هذا النوع من الحلي ليس ذهباً ولا روسيا ولا يعدو كونه معدناً لا قيمة شرائية له ويدخل تحت ما يسمى بالإكسسوارات".

ويضيف أن الناس أطلقوا عليه هذا الاسم منذ مطلع

التسعينات من القرن الماضي عندما راجت تجارة الباعة المتجولين للإكسسوارات التي سوقوها حينها على أنها من روسيا، رغم عدم صدق الاسم الذي تم تداوله منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا.

ويشير إلى أن هذا النوع من الإكسسوار قد ينتج محلياً وقد يستورد من بعض البلدان الأوروبية والآسيوية كإيطاليا وتايوان والهند، ولكن ليس من روسيا على وجه التحديد، الأمر الذي يؤكد عميد جمارك مساعد مدير عام دائرة الجمارك الأردنية عبدالوهاب الصرايرة الذي يقول إنه لا يوجد في البيانات الجمركية ما يشير إلى أنه تم استيراد هذا النوع من الإكسسوار من روسيا، لافتاً إلى أن تسميته دراجة على لسان العامة مجازاً وليس لها أي أساس من الصحة.

وتقول الخبيرة المتخصصة في فحص الذهب فريال الخزوز، إن الذهب الروسي ليس ذهباً على الإطلاق، ولا توجد فيه أي

الذهب الذي يشتريه الزوج مهما كانت قيمته المادية فإنه لا يؤدي إلى السعادة في الحياة



الغاية سعادة الزوجين



رباط رمزي

أكد خبراء أن الأطعمة الدهنية تسلب النوم من العين ليلا، ولا تشمل الأطعمة الدهنية البيتزا والبرغر فحسب، بل أيضا الدهون الصحية مثل المكسرات والأفوكادو، وللتمتع بنوم مريح، ينصح بعدم تناول هذه الأطعمة ليلا.



المواهب الصغيرة للأطفال تقتلها الطموحات الكبيرة للآباء

● أحلام وأموال تبدها الرغبة في رؤية الأطفال نجوما ● «الشهرة المبكرة» تحرم الطفل من عيش طفولة طبيعية



أضواء الشهرة تغمر الكبار والصغار

ويؤكد البعض من الخبراء على أهمية الدروس والدورات التدريبية لتطوير موهبة الطفل وصقلها، وتحفيز القوى النفسية والذهنية لديه، إلا أنهم يحذرون من ازديادها عن الحد حتى لا تنقلب إلى الضد، فتقتل مواهب الطفل، وتبدد بالتالي أحلام الآباء برؤية طفلهم يسير على السجادات الحمراء. ويصف المختصون في علم النفس رغبة الآباء في جعل صغارهم "نجوما" بـ"القاصرة"، لأنها لا تسمح لهم بأن يكونوا أطفالا، مذكرين بحقيقة أن الطفل الموهوب ما هو إلا طفل في الواقع، فقد يكون بمقدوره التعامل مع كمية كبيرة من المعلومات والمعارف ويبدى تفوقا في العديد من المجالات، ولكن تكوينه البدني والنفسي لم يكتمل بعد، وهو بحاجة إلى اللعب والأصدقاء لتنمية مفاهيمه الاجتماعية، واكتشاف مواهبه الحقيقية، واكتساب خبرة أكثر عن العالم من حوله.

وأضاف مستدركا "ولكن بشرط أن تقوده موهبته لأن يكون مبدعا حقيقيا فيستفيد هو ويفيد مجتمعه، ولا تفضي موهبته إلى الميوعة التي لا طائل من ورائها". وينفق العديد من الآباء الملايين لتدريب أذهان أطفالهم، وتعزيز معارفهم ومهاراتهم، وقد تتحول البيئة الأسرية في بعض الأحيان إلى وبال يدمر قدرات الأطفال، بسبب أجوائها المليئة بالضغوط والمشحونة بالتوتر. ومن أبرز الأمثلة على هذا الوضع المحزن ما آلت إليه "معجزة الرياضيات" صوفيا يوسف، التي لطالما احتفلت ماليزيا بعبقريتها، وسجلت اسمها لتدخل جامعة أوكسفورد وعمرها 12 عاما، لكنها تخلت عن دراستها قبل أن تكمل امتحانات التخرج، وبدأت العمل كنادلة في مطعم، ثم أصبحت لاحقا بائعة الهوى، تقوم بتسليّة زبائنها بقدراتها على قراءة المعادلات الرياضية أثناء المعاشرة الجنسية.

نريد نحن وليس هو". وأضاف "الطفل يمر بعملية نمو مستمرة في العقل وتغيير سلس في التفكير، ولذلك فما هو عليه اليوم ليس بالضرورة أن يكون عليه غدا، ولذا لا يجب أن ن فرض عليه طموحتنا، بل علينا أن نوفّر له البيئة التي تجعله هو صانع القرار، وليس المُقرّر له".

فيما يرى هشام الوحيشي (موظف) أن الطفل كالإسفنجة يمتصّ جميع المعلومات من محيطه العائلي والاجتماعي ويتأثر بها، وهذه الميزة تجعل من السهل على والديه أن يرسخا في ذهنه فكرة قدرته على تحقيق طموحاته ويدعّمان ثقته بنفسه.

وقال الوحيشي لـ"العرب" "كل أب يطمح إلى أن يكون ابنه مبدعا وناجحا ومتميزا، و لو قدر لابني أن يكون من أصحاب المواهب، فسأبدل قصارى جهدي من أجل إعطائه دفعا قويا للوصول إلى ما يريد، وليكون محط الأنظار ومشهورا".

الطفل الموهوب يحتاج إلى اللعب والأصدقاء لتنمية مفاهيمه الاجتماعية، واكتشاف مواهبه الحقيقية، واكتساب خبرة عن العالم من حوله، وليس إلى شحن دماغه بالمعارف والعلوم.

يمنية حمدي

سأحاول إعطاءها الفرصة كاملة لتبرز موهبتها وتدعمها". وترى العرفاوي أن "فتح المجال للصغار للمشاركة في برامج المسابقات لا يقتل طفولتهم، وإنما القتل الحقيقي للطفل هو قبح موهبته وعدم تحفيزها".

وختمت بقولها "الشهرة اليوم أصبحت أسهل بكثير مع وجود المنصات الاجتماعية، لذلك لا بد من إعطاء كل طفل لديه موهبة الفرصة لإظهارها والتعبير عما يختلج في نفسه".

فيما أبدت نسرين ماني شiche (صاحبة شركة) حمسا كبيرا لرؤية ابنتها فنانة مشهورة منذ الصغر، تتسابق عدسات المصوّرين لالتقاط صور لها، وتصدر أخبارها عناوين الصحف والمجلات.

وقالت شiche لـ"العرب"، "ما أروع أن تكون ابنتي فنانة، إنه إحساس جميل حقا ويدعو للفخر، ولذلك فانا أشجع بناتي على ممارسة هوايتهن منذ نعومة أظافهن، واحترم اختياراتهن وميولاتهن".

وأضافت "دعم موهبة الطفل وفتح المجال لها لتنمو منذ مراحل عمره الأولى يمنحانه ثقة أكبر في نفسه ويزيدانه رغبة في النجاح والبروز أكثر".

وتعتقد أغلب الأسر العربية أن الطفل الذي لديه موهبة معينة، فهو بالتالي أكبر من عمره، وتنتظر إليه على أنه قادر على الوصول إلى قمة النجاح والتفوق في مجال ولعه، ورغم حداثة سنه تحاول جاهدة أن تصنع منه نجما بكل الطرق.

غير أن العديد من الآباء ممن استطلعت "العرب" آراءهم يرفضون النظر إلى عقول أطفالهم الاستثنائية بمخضار الكبار، ويفضلون ترك حرية الاختيار لهم ليقروا ماذا يريدون أن يكونوا في المستقبل.

ولا يجنّب وليد قفال (مدير بشرية) إقحام ابنه في برامج المسابقات في سن مبكرة، مشددا على أهمية ترك الفرصة له ليعيش طفولة طبيعية بعيدا عن الضغوط.

وقال قفال لـ"العرب" "إذا كانت لأي طفل هواية أو موهبة، فيجب أن ندعمه ونشجعه على التعبير عنها بكل حرية، ومن دون تشديد الحصار على تحركاته واختياراته وإقحامه في برامج المسابقات، استجابة لرغبتنا نحن في تشكيل حياته والتصرف فيها وفق ما

لا يتمتع الكثير من الأطفال بمواهب ومهارات مختلفة، تجعل آباءهم أكثر حمسا لفكرة تسليط الأضواء عليها في أعمار مبكرة، من خلال السماح لهم بالمشاركة في النوادي والمسابقات وبرامج تلفزيون الواقع، التي قد تفتح لهم المجال ليكونوا نجوما كبارا منذ الصغر.

وتصل نسبة الأطفال الموهوبين إلى 90 بالمئة في صفوف الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين السنة والخمس سنوات، غير أن هذه النسبة يمكن أن تنحدر إلى 2 بالمئة بمجرد بلوغ الطفل السنة الثامنة، نظرا لأن الأطفال يمرون بمرحلة نمو سيكولوجية متغيرة وليست ثابتة.

ولا يدخر أغلب الآباء أي جهد أو مال في سبيل إحاطة أطفالهم بمدربين وتشريكهم في أنشطة ومسابقات وطنية وعالمية في مجالات ولعهم، ويتحول مثل هذا الأمر بالنسبة إلى البعض من أصحاب المداخل المتوسطة، إلى حالة من الصراع المالي اليومي بين ميزانية محدودة من جهة ومصاريف طائلة تحتاجها ملكة الطفل الموهوب لتكبر وتنمو من جهة أخرى.

أسماء العرفاوي:

القتل الحقيقي للطفل هو قبح موهبته وعدم تحفيزه على الإبداع



وأعربت أسماء العرفاوي (مصممة صورة بصدد البحث عن شغل) عن تطلعها لمنح ابنتها أفضل الفرص للتفوق والنجاح، قائلة "لن أتردد أبدا في تقديم الدعم اللازم لابنتي إذا لمست موهبة ما لديها".

وأضافت العرفاوي لـ"العرب" "لاحظت أن ابنتي الصغرى تقوم بحركات لا تصدر عادة عن الأطفال في مثل سنّها، والكل في محيطي الأسري أكد أنها ستصبح موهوبة وبذيع صيتها في مجال من المجالات الرياضية، ولكن المؤسف أنه لا يمكنني تسجيلها بأحد النوادي الرياضية في الوقت الحاضر لأن عمرها أقل من عامين، وهذا لا يعني أنني سأتنازل عن فكرة دعمها، على العكس

الأسر في حاجة إلى التوعية بمخاطر استخدام مشاية الرضع

موضة

النقوش تسلط الضوء على عيوب القوام

لـ قالت خبيرة الموضة الألمانية إينيس مايزورّه إن النقوش تجذب الأنظار إليها؛ لذا فهي تسلط الأضواء على المناطق المعيبة بالقوام.

ولتجنب ذلك، تنصح مايزورّه المرأة التي تعاني من امتلاء الخصر والإرداف، بالابتعاد عن السراويل المزدانة بالنقوش أو ارتداء قطعة فوقية أحادية اللون وطويلة بحيث تغطي السراويل ذا النقوش.

وأضافت الخبيرة الألمانية أن حجم النقوش ينبغي أن يتناسب مع طول القامة وحجم القوام؛ فنقوش الزهور كبيرة الحجم مثلا تغازل المرأة طويلة القامة والمرأة ذات القوام الممتلئ، والعكس صحيح؛ حيث أن نقوش الزهور صغيرة الحجم قداعب المرأة قصيرة القامة والمرأة ذات القوام النحيل.

ومن القواعد المهمة أيضا أن الخطوط العريضة تسلط الضوء على العرض. كما أن اتجاه النقوش يلعب دورا هاما؛ فعلى سبيل المثال تساعد نقوش الزهور كبيرة الحجم ذات الاتجاه العمودي على إطالة القوام بصريا.

أن يموت طفل من بين كل 1000 طفل يستخدم المشاية. وقال الباحثون إنه بينما سجلت 34 حالة وفاة بسبب استخدام مشاية الطفل في الولايات المتحدة الأميركية بين عامي 1973 و1998، سجلت مدينة العين ثلاث حالات وفاة فيما تعتبر كندا أول دولة تفرض حظرا على مشاية الطفل عام 2004.

ونُبهوا إلى أن سبب كثرة الحوادث وشدة الإصابات الناتجة عنها يعود إلى انتشار استخدام مشاية الأطفال ووجود أماكن خطيرة في المنازل.

وأوصوا بضرورة توعية الأسر إلى تجنب استخدام المشاية والتخلص منها، وتركيب حواجز تلقائية الإغلاق لفصل أماكن اللعب عن السلام وبرك السباحة والسيارات، كما يفضل وضع خوذة للأطفال المستخدمين للمشاية عندما يكون الدرج غير مغلق.

دراسة تحذر من مخاطر مشاية الطفل الرضيع لما تسببه من حالات الوفاة والإصابة بعاهاات مستدامة، داعية إلى حظرها

المحتملة المتعلقة باستخدام مشاية الطفل هي الاصطدام بجسم صلب ويشكل هذا السبب نصف عدد الإصابات التي يَبْنِها التقرير.

وتبين من الاستبيان أن من أصل 646 إصابة وجدت 3 حالات وفاة إحداها حدثت بعد اصطدام سيارة بمشاية طفل، و11 إصابة بعاهاة مستدامة مبيّنة أن الطفل الذي يستخدم المشاية معرض للإصابة، فهناك احتمالية أن يصاب طفل بين كل 100 طفل يستخدم المشاية بعاهاة مستدامة واحتمال

عددا قليلا من الأبحاث التي أجريت عن هذا الموضوع في الشرق الأوسط وأن هناك بضع دراسات أجريت على عينة من السكان.

وضم الفريق البحثي الأستاذ ميشال جريفا وأمنة الهنائي وعائشة الذهب وفاطمة الكعبي وشما المهيري من معهد الصحة العامة بكلية علوم الحياة بجامعة الإمارات العربية المتحدة، والأستاذ بيتر بارس من كلية السكان والصحة العامة في جامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر.

وتكتشف نتائج الدراسة أن 87 بالمئة من الأسر التي أجريت عليها الدراسة تستخدم المشاية، حيث بلغ عدد الإصابات 2376 إصابة، بالإضافة إلى حالات الوفاة والإصابة بعاهاات مستدامة، كما وجدت 118 حالة استدعت إدخال الأطفال إلى غرفة الطوارئ و42 حالة استدعت إدخال الأطفال إلى العيادات الداخلية بالمستشفى، وأن أكثر الإصابات

اخشوشن جلدها..

مقاعد الدراسة بنسب متقدمة وحائزة على أغلب المراتب الأولى. وهنا لن أضيف على قول الفيلسوف الألماني كارل ماركس "إذا أردت أن تعرف مدى تقدم مجتمع ما، فانظر إلى وضع المرأة فيه".

من إذن عليه المطالبة بمبدأ المساواة؟ سيظل سؤال عالقا على رفوف الذهنية العربية ولن ينفض عنه أحد الغبار، لا سيما وأن الواقع العربي بإمضاء قراءات ونواميس وتحليلات ذكورية لا تترك للمرأة الحق في اعتلاء مكانتها الحقيقية أو الإدلاء بصوتها في العديد من المواقف حتى تلك المتعلقة بحياتها الزوجية، حيث يتهمها الزوج بالتقصير في التعبير عن رغباتها الجنسية وإن فعلت شك في سلوكها وأصبح الوسواس الخناس رفيقه الذي يلزمه ليل نهار أن لها تجارب سابقة، وبعيدا عن الظنون يحصرها في وظائف مدفوعة الأجر وأخرى لا، بين شؤونها المنزلية وعملها

أنها صالحة وتتنطبق على الجنسين، ومن هنا تحدث المفارقة فالمرأة ليست حبيسة فكر يحصرها في كونها عاطفية فحسب، بل ويفرض عليها أن تبكي في صمت وأن تصرخ في صمت وتضمد جراحها أيضا في صمت، وإلا ثبتت عليها التهمة بأنها هشة للغاية، وبالتالي فالمجتمع يرد أنها شفاقة كالبلور قابلة للكسر ويرميها بالحجارة مطالبا إياها بأن تملك قلبا رخاميا.

وأوهم فكر ذكوري متحرر المرأة أنه أعطاها صك عبوديتها وأنه حررها من سطوة الوصي، لكنه أهمل مصارحتها بأنها ستتناضل مدى الحياة للحصول على حق المساواة.

لكن كيف تتساوى مع الرجل وهو يفهمها أنها أدنى منه وأنها مهما فعلت لن تتفوق عليه، فهو يقنعها أن عملها لا يرقى لعضلاته والواقع أثبت أنها متفوقة على



شيماء رحومة كاتبة تونسية

لـ "إن ما يؤلم أكثر، أن بعض الأوجاع هي علاج لأوجاع أخرى، نبكي لنعالج الحنين، نكتب لنعالج الفراق، نصرخ لنعالج الظلم"، تغريدة قد تلخص بعض الحالات التي تمر بها المرأة بوصفها كائنا حساسا تحكمه كتلة من المشاعر والإحاسيس، حتى أنها لا تشغل رتبة قاض إلا في الشؤون الأسرية لعدة حسابات بما فيها العاطفة. طبعاً الرجل أيضا يمر بحالات ضعف، لكنه يربى منذ نعومة أظافره على أن يحبس دمعته لأنها ضعف أنثوي لا يليق بالرجال، وأن يكون قويا في وجه الحياة ألا يظهر مشاعره علنا حتى لا يقال عنه شبيه بالنساء. لذلك حين قرأت التغريدة البستتها ثيابا نسوية بدل أن أحللها على

رياضة



«البطولة المقبلة ستقام في يوليو 2018، بعد نهاية كأس العالم، وسيستضيفها المغرب، الاتحاد العربي سيعمل خلال الفترة المقبلة عن تفاصيل البطولة العربية للمنتخبات»،
الأمير تركي بن خالد بن فيصل آل سعود
رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

«أعتقد أنني مؤهل لضمان مكاني داخل الفريق، والكلمة الفصل هي للمدرب غاريدو، وسأكون مسرورا بالتواجد ضمن فريق يضم أسماء كبيرة ولها من التجربة والخبرة الشيء الكثير»،
عبدالرحيم الشاكير
لاعب الرجاء البيضاوي الجديد



الترجي التونسي بطلا للعرب بلا هزائم

● خبرة المدرب فوزي البنزرتي تحطم أسطورة نيبوشا ● بطل تونس حقق لقب البطولة العربية للمرة الثالثة في تاريخه



الألقاب ثقافة ترقية

إلى المباراة النهائية من دون هزيمة، ونجح البنزرتي في تحطيم أسطورة نيبوشا وألحق به الهزيمة الأولى بعد 11 مباراة كاملة. أما بالنسبة للأمور الفنية داخل المستطيل الأخضر، فتتلخص في قدرة البنزرتي على اختراق التكتلات الدفاعية للفيصلي، ولذلك جاء هدفا التقدم من تسديتين، أحدهما من خارج منطقة الجزاء، والأخرى عن طريق ضربة حرة مباشرة، وذلك قبل أن يترك الفيصلي التعادل. وسجل هذا الفوز نجاحا جديدا في حكايات نجاح البنزرتي مع البطولة العربية، فقد قاد الترجي للفوز بلقب نسخة عام 1993، وكان الترجي وقتها يضم بين صفوف لاعبيه المدرب الحالي للمنتخب التونسي، نبيل معلول.

ونقلت صحيفة "زم" الأردنية عن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تركي بن خالد قوله: إن الاتحاد قرر إيقاف الفيصلي واستبعاده من البطولة العربية 5 أعوام ومخاطبة الاتحاد الآسيوي لتنفيذ العقوبة نفسها بشأن لاعبي الفريق.

و2004، إضافة إلى ثلاث بطولات حصدها فريق الترجي بطل تونس، من بينها نسخة العام الحالي الذي حقق لقبها بالعلامة الكاملة من دون أي هزيمة، وقد صعد إلى المباراة النهائية بعد فوزه على الفتح الرباطي المغربي (2-1).

وقبلها أنهى بطل تونس، الذي يستعد للالقاة الأهلي المصري في سبتمبر المقبل، ضمن منافسات دوري أبطال أفريقيا، دور المجموعات في البطولة العربية محققا العلامة الكاملة (9 نقاط)، من ثلاث انتصارات على كل من: النفط العراقي (1-0) في الجولة الأولى، ثم المريخ السوداني (2-0) في الجولة الثانية، وفي الجولة الثالثة والأخيرة ألحق الهزيمة بالمريخ السوداني بنتيجة (3-2).

البنزرتي يتفوق

وفي المباراة النهائية، تفوقت خبرة المدير الفني للترجي، فوزي البنزرتي (67 عاما)، على شباب المونتينيغري نيبوشا يوفوفيتش، مدرب الفيصلي الأردني، الذي صعد هو الآخر

اهتماما ما تسبب في هذه النهاية المؤسفة. ومنح التتويج بلقب البطولة في نسختها الحالية فريق الترجي عدة أرقام جديدة، على رأسها وجوده على رأس قائمة الأندية الأكثر فوزا باللقب، بعد أن توج به ثلاث مرات في أعوام 1993، 2009 و2017، متساويا مع فريق الكرخ العراقي، كما عزز وجود تونس في المركز الثاني في قائمة أكثر الدول حصولا على اللقب، برصيد 6 ألقاب خلف السعودية المتصدرة بـ8 ألقاب، كما نال الفريق الوصافة في نسختي 1986 و1995.

افتتح فريق الترجي تتويج الأندية التونسية بلقب البطولة التي انطلقت عام 1980، وتغير مسماها أكثر من مرة، وقد أقيمت حتى عام 2001 تحت مسمى البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، وفي 2002، 2003 أقيمت تحت مسمى بطولة الأمير فيصل بن فهد، ومن 2004 وحتى 2009 سميت دوري أبطال العرب، أما النسخة قبل الحالية فسميت كأس الاتحاد العربي للأندية. نال الأفريقي لقب نسخة عام 1997، وتوج مواطنه الصفاقسي بلقب نسختي 2000

لم يخالف الترجي التونسي توقعات الخبراء، وحقق لقب البطولة العربية للأندية للمرة الثالثة في تاريخه من دون هزائم، وفاز في المباراة النهائية على الفيصلي الأردني بنتيجة (3-2)، ومنحه هذا الفوز أكثر من إنجاز في سجلات البطولة، غير أن المؤسف هو أن لاعبي فريق الفيصلي أبوا أن تخرج البطولة في صورة مشرفة، واعتدوا على حكم المباراة المصري إبراهيم نور الدين.

عماد أنور

القاهرة - ظفر فريق نادي الترجي التونسي بمبلغ المليون ونصف المليون دولار، بعد تتويجه بطلا للبطولة العربية للأندية في نسختها الـ27، والتي استضافتها مصر في الفترة من 22 يوليو وحتى 6 أغسطس، وتفوق الفريق الملقب بـ"الذهب والدم" على منافسه الفيصلي الأردني بنتيجة (3-2) في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب الإسكندرية.

وأكد الترجي سيطرة أندية شمال أفريقيا على لقب البطولة في آخر خمس نسخ لها، وقد سجل آخر لقب للبطولة قبل توقفها باسم فريق اتحاد العاصمة الجزائري، وكان ذلك في عام 2013، قبلها حقق الترجي نفسه الفوز بلقب نسخة 2009، بينما حقق وفاق سطيف الجزائري اللقب في نسختين متتاليتين عامي 2007 و2008، في حين فاز الرجاء البيضاوي المغربي بلقب نسخة 2006.

وكان الترجي ينهي المباراة بالفوز في وقتها الأصلي، بعدما تمكن لاعبه سعد بقير من إحراز هدفي التقدم، لكن استفاقة لاعبي الفيصلي قادتهم إلى إدراك التعادل عن طريق لاعبيه أكرم الزوي وخليل بن عطية، وبذلك لحا الفريقان إلى وقت إضافي مدته 30 دقيقة على شوطين، ومنح هذا الوقت الفرصة أمام الترجي لتسجيل هدف الفوز عن طريق لاعبه شمس الدين الذواودي.

لكن هذا الهدف، الذي جاء من تسلل واضح، كان سببا في نشوب أحداث مؤسفة، ورفض لاعبو الفيصلي أن تلمس البطولة أوراها في سلام، وقاموا ومعهم إداري الفريق بالاعتداء على حكم المباراة أكثر من مرة، ما جعل البعض يطالب بعدم إقامة البطولة مرة أخرى.

وبنوي الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة هاني أبوريدة، تقديم مذكرة إلى الاتحاد

التتويج بالبطولة منح فريق الترجي عدة أرقام جديدة، على رأسها وجوده على رأس قائمة الأندية الأكثر فوزا باللقب

باختصار

يواصل مجلس إدارة نادي الوداد البيضاوي، مفاوضاته لإعادة المدافع السنغالي مرتضى فال إلى الفريق المغربي من جديد، بعد أن انتهى عقده في الميركاتو، لكنه رفض التجديد.

هدد عبدالمالك أبرون رئيس المغرب التطواني، بتقديم استقالته، بسبب المشاكل المالية المستمرة والمحيطه بالنادي في السنوات الأخيرة. وعلم أن أعضاء من مجلس الإدارة ضغطوا على أبرون، لمواصلة مشواره، وعدم التخلي عن الفريق.

تلقى مسؤولو الأهلي المصري، تأكيدات من اتحاد الكرة بموافقة الجهات الأمنية بشكل شبه نهائي على زيادة أعداد الجماهير في لقاء الأحمر ضد الترجي التونسي، المقرر في شهر سبتمبر، في ذهاب ربع نهائي أبطال أفريقيا إلى 20 ألف مشجع.

أعلن أحمد علي، مهاجم "المقاولون العرب"، البقاء مع فريقه خلال الموسم المقبل، بعد رفض ناديه العروض التي تلقاها للرحيل. وشن على، هجوما حادا على الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة الأرجنتيني هيكاتور كوبر.

وصلت مفاوضات إدارة النصر، مع حسام غالي قائد الأهلي المصري، إلى مرحلة متقدمة لتدعيم خط وسط الفريق السعودي. وحصل النصر على موافقة مبدئية من نادر شوقي وكيل أعمال غالي.

رفض وزير الرياضة الجزائري، الهادي ولد علي، دعوة رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براف، للصالح، مؤكدا مساندته لرئيس اتحاد الكرة، خير الدين زطشي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

البقالي أمل المغرب في الموانع بمونديال القوى

لندن - يامل عداؤو كينيا في مواصلة سيطرتهم على سباق 3 آلاف متر موانع في بطولة العالم لألعاب القوى، بينما يبحث المغربي سفيان البقالي عن تحقيق المفاجأة بعد حلوله رابعا في أولمبياد ريو 2016.

وحصدت كينيا الميداليات الثلاث في بكين 2015، إلا أن كونسيسلوس كيروتو، حامل ذهبية أولمبياد ريو ووصيف النسخة الأخيرة، هو وحده من تاهل مباشرة، على الرغم من إصابته الشهر الماضي. وتصدر البقالي (21 عاما) مجموعته متقدما على الفرنسي الجزائري الأصل محبي الدين مخيسي، حامل فضية السباق في أولمبيادي بكين 2008 ولندن 2012، وبرونزيتيه في مونديالي 2011 و2013.

وحقق البقالي 8.05.17 دق خلال لقاء روما في يونيو، حيث حل وراء كيروتو، ثم سجل متصدر ترتيب الدوري الماسي 8.05.12 دق على أرضه في الرباط محققا الفوز. وقال مخيسي بعد التصنيفات التي تاهل منها أيضا الجزائري بلال ثابتي "أريد الميدالية مجددا. بالنسبة إلي، الكينيون أقوياء جدا، لكني أبحث عن الفوز. أريد أول ذهبية لي بعد برونزيتين" من جهته، يسعى الأميركي جاغر وصيف ريو وصاحب أسرع زمن هذه السنة (8.01.29)

دق)، إلى أن يصبح أول داء أميركي يحرز لقبا في الموانع والأول من خارج كينيا يتوج باللقب منذ القطري سيف سعيد شاهين، حامل الرقم العالمي (7.53.63 دق) في هلسنكي 2005. ورأى كيروتو أن "هناك جاغر والمغربي (البقالي) الفائز في المجموعة الأولى وبالطبع الكينيون. سيكون السباق صعبا". وشهد السباق سيطرة كينية منذ 1987 خصوصا عبر إيزيكييل كيمبوي المتوج في النسخ الأربعة الأخيرة والذي حصل على بطاقة دعوة للمشاركة بصفته حامل اللقب.

تأكيد الميمنة

يسعى الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك المرشح لخلافة الجامايكي أوسيين بولت، إلى تأكيد هيمنته في سباق 400 متر الثلاثة، كخطوة أولى نحو تحقيق ثنائية 200 و400 متر. إلى ذلك، يبحث سفيان البقالي، الأمل المغربي في البطولة القادمة حتى 13 أغسطس، عن تحقيق مفاجأة في 3 آلاف متر موانع. ويعد فان نيكرك (25 عاما) الذي حطم في أولمبياد ريو 2016 الرقم العالمي للأميركي مايكل جونسون مسجلا 43.03 ثانية في طريقه نحو



منافسة شرسة

الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك المرشح لخلافة الجامايكي أوسيين بولت، يسعى إلى تأكيد هيمنته في سباق 400 متر

الذهبية، موهبة لافتة في سباق اللغة الواحدة. وقبل عامين، توج فان نيكرك باللقب العالمي في بكين، متغلبا على بطلي أولمبيادي 2008 و2012 الأميركي لاشون ميريت وكيراني جيمس من غرينادا. وفي ظل إصابة ميريت وتراجع ميريت الذي فشل بالتأهل إلى النهائي، يشكل البوتسواني إسحاق ماكوالا الذي برز المنافسة على سباق 200 و400 متر، الخطر الأكبر على فان نيكرك، بالإضافة إلى ستيفن غاردينر من باهاماس.

وفي سباق 800 متر لدى الرجال، تبدو المنافسة مفتوحة في ظل غياب الكيني ديفيد روديشا حامل الرقم القياسي العالمي (1.40.91 دق منذ 2012) وحامل اللقب العالمي مرتين، بسبب إصابة عضلية.

نجاعات لندن

يعود الفرنسي رينو لافيلني إلى لندن حيث أحرز ذهبية الوحيدة في البطولات الكبرى في أولمبياد 2012، أملا في محو خيبة حلوله ثانيا في ريو 2016 خلف البرازيلي تياغو براز الذي أحرز ذهبية القفز بالزانة، والغائب عن لندن 2017 بسبب الإصابة.

وعجن لافيلني (30 عاما)، حامل الرقم القياسي العالمي (6,16 م) عن التمرن حتى مايو بسبب الإصابة، ولم يحقق أي فوز في 5 مشاركات ضمن الدوري الماسي. وقال لافيلني "أنا معتمد على القدوم إلى هكذا بطولات كرقم واحد، لكن الأمر مختلف الآن. كنت أقفز مع الإصابات هذه السنة، لأنني قادر على تحقيق 5.90 متر". وقد يواجه منافسة من البولندي بافل فويتشيتشوفسكي بطل العالم 2011 الذي احتاج إلى ثلاث محاولات في الدور الأول لتخطي 5.60 و5.70 متر، والأميركي سام كندريكس حامل فضية أولمبياد ريو.

متفرقات

لم يحدث أي تغيير في ترتيب أول عشرة مراكز في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين بعد إعلان القائمة الجديدة الاثنين. وحافظ البريطاني آندي موراي على الصدارة ويليه في الترتيب الإسباني رافائيل نادال والثنائي السويسري روجر فيدرر وستانيسلاس فافرينكا والصربي نوفاك ديوكوفيتش. وبقي الكرواتي مارين شيليتش سداسا كما حافظ النمساوي دومينيك تيم والألماني ألكسندر زفيريف والياباني كي نيشيكوري والكندي ميلوش راونيتش على المركز من السابع إلى العاشر على الترتيب.

قال متسابق الدراجات الإسباني ألبرتو كونتادور الذي سبق له الفوز بسباق فرنسا مرتين إنه سيعتزل سباقات الدراجات بعد انتهاء سباق إسبانيا في وقت لاحق من العام الحالي. وقال كونتادور في تسجيل مصور نشره حسابه على موقع إنستغرام "سيكون هذا سباعي الأخير كمنافس محترف. أقول هذا وأنا سعيد

وبدون الشعور بأي حزن. إنه قرار فكرت فيه مليا ولا أعتقد أن هناك أفضل وداع من سباق بلادي". وكان كونتادور (34 عاما) قد فاز بسباق إسبانيا في 2008. وتنتقل نسخة العام الحالي من سباق إسبانيا في 19 أغسطس الجاري.



رياضة



«أرون رامزي ومسعود أوزيل لم يلعبا في الدرع الخيرية بسبب الإصابة، ولن يتمكننا من المشاركة في المباراة الافتتاحية في الدوري الإنكليزي للموسم الجديد أمام ليستر سيتي».

أرسين فينغر

المدير الفني لأرسنال الإنكليزي

«لأفهم سر رحيل نيمار لسان جرمان، لقد كان قرارا غير صائب وسيندم عليه، فكيف يمكن ترك فريق يبحث عن الأمداء والبطولات للانضمام إلى آخر من أجل الشجرة والمال؟».

انخل كوبا

المدرّب المساعد الأسبق لبرشلونة الإسباني

دوافع الثأر تشعل السوبر الأوروبي بين ريال مدريد ومانشستر يونايتد

● زيدان ومورينيو.. صراع بلغة الأرقام ● فريق «الشياطين الحمر» يأمل في كسر الاحتكار الإسباني لكأس السوبر



تتجه أنظار محبي كرة القدم الأوروبية صوب ملعب "فيليب أرينا" بالعاصمة المقدونية سكوبيي، الذي يحتضن مواجهة نارية محورها كأس السوبر الأوروبية بين ريال مدريد بطل دوري الأبطال ومانشستر يونايتد الفائز بـ"اليوروبا ليغ".

زملائه، لا سيما بعدما مشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات "كان يحتاج إلى الراحة. حصل على إجازاته وهذا الأمر كان مهماً".

التعطش للفوز

اعتبر زيدان أن "ريال مدريد هو فريق، ناد، مؤسسة منعشة (الفوز). جميعنا نعلم موقعنا، وحين ننهي موسما كالعالم الماضي بالفوز، من المفيد أيضا أن نقوم بالامر نفسه مع انطلاق الموسم الجديد". وكان النادي الملكي أحرز أيضا الموسم الماضي لقب الدوري المحلي في كرة القدم، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2012. ومنذ تولي زيدان مهامه في الجهاز الفني مطلع عام 2016، أحرز ريال سلسلة القاب منها دوري الأبطال مرتين، والدوري المحلي مرة، وكأس العالم للأندية.

إلا أن ريال لم يحقق سوى فوز وحيد في جولته الأميركية الاستعدادية للموسم المقبل، وكان على نجوم الدوري الأميركي بركلات الترجيح. فقد فاز عليه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح أيضا بعد التعادل 1-1، وسقط أمام مانشستر سيتي 4-1، وأمام غريمه برشلونة 3-2.

ولم يخف زيدان عدم رضاه عن أداء الفريق، قائلا "الشعور العام ليس جيدا، عندما نخفق في تحقيق أي فوز في أربع مباريات فلا بد من وجود خلل ما في الفريق"، مضيفا "يجب أن نبذل المزيد من الجهد، إنها بداية سيئة. كل ما نريد فعله هو العودة إلى ديارنا والحصول على راحة والتفكير في كأس السوبر الأوروبية".

وخلال موسم الانتقالات الصيفية، فقد ريال اثنين من أبرز لاعبيه هما المهاجم ألفارو مورانا المنقل إلى تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي والكولومبي جيمس رودريغيز المعار إلى بايرن ميونيخ الألماني. وفي المقابل تعاقد النادي مع لاعبين صاعدين هما داني سيبايوس من بيتيس والفرنسي ثيو هرنانديز من أتلتيكو مدريد.

وعلى الجانب الآخر ستشكل المباراة فرصة للمدرّب البرتغالي جوزيه مورينيو لبدء موسمه بقوة، لا سيما بعدما نشط بشكل كبير في فترة الانتقالات الصيفية، وضم أسماء بارزة في مقدمها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو المنقل من إيفرتون بصفقة قياسية

معركة المواهب

كما فاز المدرب الإيطالي الكبير بكأس الاتحاد الأوروبي مجددا مع إنتر ميلان عام 1991. وبسبب الضوء على الألقاب الأوروبية المتنوعة لجوزيه مورينيو، والتي يسعى الثلاثة إلى إضافة السوبر إليها على حساب ريال مدريد.

وتوج مورينيو بكأس الاتحاد الأوروبي مع بورتو في 2003، بعدما فاز في المباراة النهائية على سيلتك بثلاثية مقابل هدفين في مواجهة امتدت لشوطين إضافيين وشهدت طرد بالدي من الفريق الاسكتلندي، والفينتي لاعب النتين البرتغالي. وسجل ليورنو ديرلي سيلفا "فناجية" وديميتري لينيتشيف، فيما وقع السويدي هنريك لارسون على هدفي الفريق الاسكتلندي.

وقاد مورينيو بورتو للفوز بدوري أبطال أوروبا 2004 بعد سحق موناكو الفرنسي في المباراة النهائية بثلاثية نظيفة على ملعب "فيلتنس أرينا" في ألمانيا. وسجل ثلاثة العملاق البرتغالي البرتو وديكو والينيتشيف.

وسبق لمورينيو تدريب ريال مدريد ثلاثة أعوام قبل الانتقال إلى تشيلسي، إلا أنه قلل من شأن مواجهة فريقه السابق، قائلا "أنظر إلى ريال مدريد لما هو عليه: ناد كبير، أبطال أوروبا، وهذا حافز كبير لنا لمواجهةهم".

حروف من نور

يأمل البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني السابق لريال مدريد والحالي لمانشستر يونايتد، في تسطير اسمه بحروف من نور في تاريخ كرة القدم، ومعادلة إنجاز الإيطالي المخضرم جيوفاني تراباتوني، المدرب الوحيد المتوج به بطولات أوروبية مختلفة.

وتوج تراباتوني مع يوفنتوس الإيطالي بكأس أوروبا للأندية أبطال الدوري 1985، وكأس الاتحاد الأوروبي بين عامي 1977 و1993، وكأس أوروبا لأبطال الكؤوس والسوبر الأوروبي في 1984.

بين الأندية الإنكليزية بلغت قيمتها 75 مليون جنيه إسترليني. كما ضم يونايتد لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي، والمدافع السويدي فيكتور لينديلوف من بنفيكا البرتغالي.

واعتبر مورينيو المباراة محطة مهمة لفريقه العائد إلى دوري الأبطال، قائلا "هي فرصة رائعة لمواجهة أفضل فريق في أوروبا، بطبيعة الحال الأمر سيكون مختلفا عن المباراة الودية التي جمعت بيننا مؤخرا".

وتابع "لا يملك لاعبو فريقى خبرة كبيرة في المباريات الأوروبية، فنحن نتحدث عن مانشستر يونايتد جديد، جيل جديد من اللاعبين"، مضيفا "أحرزنا الدوري الأوروبي الموسم الماضي وكان هذا الأمر في غاية الأهمية لاكتساب المزيد من الخبرة القارية، لكن الآن نعود إلى دوري أبطال أوروبا ونخوض كأس السوبر، وهي فرصة كبيرة جدا". وسبق لمورينيو أن خسر هذا اللقب مرتين، مع بورتو البرتغالي 2003 وتشيلسي عام 2013.

يستهل بايرن حملة الدفاع عن لقب البوندسليغا بمواجهة باير ليفركوزن في 18 أغسطس الجاري. وقال ليفاندوفسكي "أنا واثق من أن كل الأمور ستسير بشكل مثالي في غضون أشهر قليلة، بالتأكيد سنصير بنفس القوة التي كنا عليها في النصف الأخير من العام الماضي".

وخسر دورتموند من جانبه وصافة البوندسليغا في الموسم الماضي لصالح الوافد الجديد لاميرغ. قبل أن يتوج الفريق بلقب الكأس. وأنهى دورتموند الموسم الماضي من البوندسليغا في المركز الثالث ولكن بفارق 28 نقطة عن بايرن، لتقم في النهاية الإطاحة بالمدرّب توماس توشيل. وتولى الهولندي بيتر بوش تدريب دورتموند لكنه أعرب عن إحباطه بسبب انعدام الروح القتالية للفريق في المباراة. وقال بوش "إذا كنت متقدما 1-2 قبل دقيقتين من النهاية فعليك أن تفوز بالمباراة لكننا لم نفعل، كنا في المقدمة في ثلاث مناسبات، من بينها ركلات الجزاء، لهذا نشعر بالإحباط".

ولكن نادي بوروسيا دورتموند استخلص بعض الإيجابيات من مواجهة بايرن فقد جاء هدف بوليسيتش من عمل جماعي



باكورة التتويجات

إيفرتون يقترب من التعاقد مع سيجوردسون

لندن – أكد رونالد كومان مدرب إيفرتون المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز أن فريقه أصبح قريبا من التعاقد مع لاعب وسط سوانزي سيتي جيلفي سيجوردسون. وتقول تقارير إعلامية بريطانية إن سوانزي رفض العرض الأول الذي قدمه إيفرتون للحصول على خدمات الأيسلندي الدولي سيجوردسون وهو 40 مليون جنيه إسترليني (52.21 مليون دولار).

ويرغب سوانزي في بيع سيجوردسون مقابل 50 مليون جنيه إسترليني. وقال كومان "نحن قريبون من إتمام التعاقد مع سيجوردسون. لكن علينا الانتظار لأن الصفقة لم تتم بعد".

وأضاف المدرب الهولندي الذي تعاقد بالفعل مع عدة لاعبين جدد "الكل يعرف أننا نريد شراء ثلاثة لاعبين آخرين.. مدافع وجناح ومهاجم. وهذا هو الوضع وسنختار الأفضل لفريقنا".

برشلونة ينافس أرسنال على ضم جان سيري

برشلونة (إسبانيا) – بدأ مسؤولو نادي برشلونة الإسباني في اتخاذ خطوات جادة نحو تدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وبدأ روبرت فرنانديز، المدير الرياضي لنادي برشلونة، اتصالات مباشرة مع المقربين من الإيفواري جان سيري، لاعب وسط فريق نيس الفرنسي، تمهيدا للتحرك لضمه.

وانطلق اهتمام برشلونة بضم جان سيري منذ شهر نوفمبر، وتجددت رغبة الفريق الكتالوني في مابو الماضي بعدما فشلت كافة مساعيه في ضم ماركو فيراتي، لاعب وسط باريس سان جرمان. وستكلف الصفقة خزينة البارسا 40 مليون يورو، وهي قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع نيس الذي ينتهي في صيف 2019، وهو مبلغ زهيد مقارنة بما حصده البارسا من بيع نجمه البرازيلي نيمار لسان جرمان مقابل 222 مليون يورو.

باختصار

▲ أبدى رئيس نادي ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز استعداده للتنازل عن الكرواتي ماتيو كوفاسيتش، إضافة إلى دفع نحو 80 مليون يورو إلى يوفنتوس الإيطالي لضم نجم الفريق باولو ديبالا.

▲ يجهز نادي يوفنتوس الإيطالي 45 مليون يورو، لفسخ عقد الهولندي كيفين ستروتمان مع روما، في ظل رغبته في التعاقد مع متوسط ميدان خلال الصيف الجاري. وقرر يوفنتوس السير على خطى باريس سان جرمان الفرنسي.

▲ بات اللاعب الفرنسي الصاعد كيليان مبابي هدف باريس سان جرمان، ويستعد النادي لدفع 180 مليون يورو لموناكو، مقابل الحصول على خدماته. ويسعى الملاك القطريين للنادي الباريسي إلى تشكيل خط هجوم ثلاثي قوي.

▲ رفض الأرجنتيني ديبغو سيميوني، المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني، الحديث عن التعاقد مع ديبغو كوستا، مهاجم تشيلسي الإنكليزي. وكان كوستا خرج من حسابات الإيطالي أنطونيو كونتي، المدير الفني للبلوز.

▲ قال ميشيل زورك، المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، إنه لا يعلم شيئا عن وجود اتفاق بين الفرنسي عثمان ديمبلي، لاعب أسود الفستيفال، وبرشلونة الإسباني، للانضمام إلى القلعة الكتالونية خلال الصيف الجاري.

▲ أعلن نادي فولفسبورغ الألماني تعاقد مع لاعب الظهير الأيمن المخضرم باول فيرهانج، وذلك بعد يومين من إعلان نادي أوجسبورغ السماح لقائده السابق بالرحيل عن الفريق.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«بوكس بايك».. مكتبة على ثلاث عجلات تقتحم عاصمة الزحام



للورق سحر خاص

وفي إطار استغلال الطفرة الإلكترونية، أنشأ القائمون على دراجة الكتب صفحة خاصة بهم على موقع فيسبوك واطلقوا خدمة توصيل الكتب للمنازل عبر التواصل عن طريق تطبيق واتساب بالهواتف الجواله.

ويرأي أبوالسعود فيان "القراءة الإلكترونية تنافس بقوة القراءة الورقية"، غير أنه أكد أن للكتب والمجلات الورقية بريقا خاصا لا يقاوم، وهو ما يبرّر استمرار تواجدها رغم الطفرة التكنولوجية.

وحدد القائمون على بوكس بايك المدة للاستمرار في المنطقة السكنية الواحدة، بأسبوع أو أكثر ثم ينتقلون بعد ذلك إلى منطقة أخرى، بعد أن يتشبع سكان المنطقة الأولى من شراء الكتب والمجلات.

ففي محاولة للتوعية بأهمية القراءة خاصة لدى الأطفال، تجوب المكتبة المتنقلة "بوكس بايك" شوارع العاصمة المصرية القاهرة، وبذلك أعادت للمصريين ذاكرة المكتبات بعد أن كانت في طريقها إلى الاندثار.

عليها ومن ثم الرفوف الخشبية لدى أحد المتخصصين، لتصبح أشبه بـ"التروسكيل"، وهو وصف يطلق لدى المصريين على دراجة هوائية أو بخارية تكون ذات ثلاث عجلات وتحمل صندوقا مكشوفًا من الخشب أو الحديد يصلح لأغراض مختلفة. لكن في حالة دراجة أبوالسعود وهدير فإنه تم القيام بتعديلات على شكل "التروسكيل" بوضع القوائم الحديدية وتثبيت الرفوف الثلاثة عليها حتى يمكن وضع الكتب على تلك الرفوف بشكل منظم. ويقول أبوالسعود "تطورت الفكرة بعد أن لاقت ترحيبا بين الشباب لتصبح دراجة مسماة ببوكس بايك (الدراجة الصندوق)، تحمل ما يقرب من 500 كتاب ومجلة". وتم تقسيم الرفوف إلى ثلاثة طوابق: الأول (من أسفل) وهو مخصص للأطفال ليتمكنوا من البحث عن القصص الخاصة بهم، والرف الأوسط خاص بالكتب والروايات الأدبية المترجمة، فيما الرف الأعلى لكتب الفكر والسياسية. وتستهدف بوكس بايك الأحياء الراقية مثل حي مصر الجديدة (شرقي العاصمة)، حيث يسكن مواطنون من طبقة اجتماعية عليا، يمكنهم شراء الكتب ومنح التقدير المناسب للعاملين في هذا المجال، بحسب أبوالسعود.

وأصبحت الدراجة بوكس بايك مصدرا أساسيا لدخل أربعة أفراد، منهم اثنان يمتلكان أعمالا أخرى، يتناوبون على العمل بحسب ترتيب مسبق حدده صاحب الفكرة.

القاهرة - بثلاثة رفوف خشبية عريضة مثبتة على قوائم حديدية، ومظلة من القماش ذات ألوان مبهجة، تحولت دراجة هوائية عادية ذات ثلاث عجلات، إلى مكتبة متنقلة تلقت الانتباه في شوارع القاهرة، وتهدف إلى التوعية والربح التجاري في ذات الوقت. وفي نوفمبر الماضي، اقتحمت الفكرة الوليدة عاصمة الزحام القاهرة التي يقطنها نحو 22 مليون نسمة (من أصل أكثر من 90 مليوناً)، على يد الشاب محمد أبوالسعود (26 عاما) الذي استعاض عن حلمه بتأسيس مكتبة كبيرة، بتلك الدراجة الهوائية التي تحمل كتباً متنوعة.

أبوالسعود، الذي أنهى دراسة علمية في عام 2012، يقول إن فكرة المكتبة المتنقلة على دراجة هوائية تكلفتها لا تتعدى بضعة آلاف من الجنيهات (الدولار يساوي 18 جنيها مصريا).

وبحسب أبوالسعود، لاقت الفكرة ترحيبا مجتمعيا، وأعادت ذاكرة المكتبات إلى المصريين بعد أن كانت في طريقها للاندثار بسبب ارتفاع تكاليف تأسيس المكتبة الواحدة الثابتة، حيث تحتاج لمقر وتجهيزات بأموال تتجاوز عشرات أو مئات الآلاف من الجنيهات.

تشارك أبوالسعود في صياغة حلمه بنشر التوعية والثقافة، لا سيما بين الأطفال مع زميلته هدير منصور (23 عاما) حيث يعمل كل منهما في تجارة الكتب. رحلة تنفيذ الفكرة بدأت بشراء الدراجة الهوائية ثم تثبيت القوائم الحديدية

صباح العرب



حسين صالح

قصص الأطفال

في ثقافات كثيرة قصص وحكايات عن منشأ الأطفال. في الغرب صاحب اليد الطولى والثقافة المهيمنة يقولون إن الأطفال تجيء بهم اللقالق، تحملهم بمنافيرها الطويلة الحمراء وتقف بهم من مداخل البيوت. اللقلق فيه شيء من ساعي البريد ليس لأن سعاة البريد عندهم منافير حمراء لكن أرجلهم طويلة ونحيلة.

القصص هذه تزعم أن الأطفال يؤتى بهم من مكان غير معلوم ويصار إلى توزيعهم ملفوفين بقمط بسيط. ويبدو أن اللقلق طائر حساس إذ أنه يقذف بهم في المداخل باستعجال واستهتار بسبب الرائحة المنبعثة منهم والتي لا تطاق بالنسبة لطائر حساس مرفف. ولا يتوقف اللقلق لدقيقة ليفكر بما إذا كان الموعد مشتعلا والطفل الساقط من المدخنة سيروح للنار مباشرة. يبدو أن الرائحة لا تطاق فعلا.

ولو سالت عن سر ابتكار حكاية اللقلق لقليل لك إنها ضرورة للإجابة على سؤال كيف باتى الطفل دون إحراج وتفصيلات مخرجة تخدش الحياء؟ ربما كان هذا هو السبب لكني أظن أن هناك سببا آخر له علاقة له بالحياء العام أو الخاص، أعتقد أن الطفل البشري كائن غريب فعلا يحتاج إلى قصص تفسر وجوده وشكله وتصرفاته.

أنا أنظر إلى أبناء الفيل، مثلا، أو أطفال القط وأراهم مشاريع فيلة أو قطط. لكن أطفال الإنسان لا يشبهون البشر في شيء. هم مخلوقات عجيبة تعيش بيننا. وأنا أظن أن اللقلق قد أتى بهم وقذف بهم من فتحة المدخنة.

قرب بيتي حديقة عامة وملعب للأطفال البشر. عندما يكون الجو صحوًا أذهب وأتفرج عليهم من مجلس على مصطبة. أدركت أنني أتصرف كمن يزور حديقة الحيوان. أتفرج على الأشكال والسلوك والتفاعل بين هذه المخلوقات. كلهم يهربون من أمهاتهم ببهجة وحماس لكنهم لا يبتعدون سوى مترين اثنين ويتراخى حماسهم ويتوقفون.

بصاحبون بعضهم البعض بسهولة ويعقدون صداقات سريعة وحميمية مع أي كلب يصادف وجوده وجودهم. يعقدون الصداقات على أساس الارتفاع. الكلب لا يختلف عنهم ارتفاعا فيأمنون له ويرتاحون إليه ويمنحونه الصداقة والحب. بعد كل هذا يأتي من يقول إنهم بشر ولم تات بهم اللقالق من جهات غامضة.

الذي يثير عجبى من الأطفال أني أراهم في المنتجعات السياحية المخصصة للاستجمام. تراهم على البالاجات تساهم شأن البشر العاملين الذين يأتون للراحة بعد عناء شهوور من الكد والعمل. أريد أن أوقف أحد هؤلاء الأطفال العابثين على شاطئ البحر وأسأله من باب الفضول، "ماذا فعلت طوال العام لتستحق إجازة؟ ماذا صنعت سوى الاستلقاء على ظهرك وتأمل أصابع قدميك لشهوور؟".

الأميرة ديانا تروي سيرتها بكلماتها الخاصة

إلا أنه قال إن الأميرة ديانا تلقت العديد من التهديدات من القصر البريطاني، خاصة من العائلة المالكة نفسها.

وأوضحت الصحيفة البريطانية، في نهاية تقريرها، أنه على الرغم من ادعاءات مؤامرة الاغتيال، أفاد التحقيق الذي أجري حول وفاة دودي وديانا أنهما توفيا بسبب "الإهمال الشديد" في قيادة سائق السيارة هنري بول.

يذكر أن العائلة المالكة والمقربين من ديانا طالبوا بعدم نشر التسجيلات إلا أن القناة الرابعة قررت بثها.

وسجل ستيلين، حديث ديانا، خلال دروس الخطابة التي كان يعطيها إياها، على 12 شريط فيديو، وفي 2001 عثرت الشرطة على 7 من هذه الشرائط في منزل خادم ديانا الخاص باول بورنيل، الذي اتهم بسرقة أغراض لها، وبعد معركة قضائية استرجع ستيلين تلك الشرائط ثم باعها لقناة "أن بي سي" الأميركية التي نشرت أجزاء منها في 2004، واعتزمت "بي بي سي" البريطانية عرض أجزاء من الشرائط في 2007 إلا أنها تراجعت عن قرارها.

بالصدمة. واعترفت ديانا في التسجيلات بوقوعها في حب حارسها الخاص، وقالت إن العائلة المالكة عرفت بالأمر، ومن ثم جرى نقل الحارس إلى وظيفة أخرى، ولقي مصرعه بعد ذلك في حادث سير، تحدثت عنه ديانا بأسى قائلة بهذا الشكل "فقدت أفضل صديق لدي". ولم تذكر ديانا في التسجيلات اسم الحارس بييري مانكي، الذي تم نقله من عمله مع العائلة المالكة في 1986، ويعدّها بثمانية أشهر لقي مصرعه في حادث سير خلال قيادته دراجته النارية في 15 مايو 1987.

وتتردد العديد من نظريات المؤامرة حتى اليوم حول موت مانكي، وحول مصرع الأميرة ديانا في حادث سير برفقة صديقها دودي الفايد في باريس عام 1997.

ونشر موقع "ديلي ميل" البريطاني الأسبوع الماضي تقريرا، قال فيه إن رجل الأعمال المصري محمد الفايد يرى أن ابنه دودي والأميرة ديانا قتلتا على يد أجهزة الأمن بأمر من الأمير فيليب، لمنع ديانا من الزواج من رجل مسلم.

وأكد الموقع البريطاني أنه على الرغم من عدم امتلاك الفايد لأي دليل على ذلك،

لندن - بثت القناة الرابعة البريطانية، الأحد، تسجيلات خاصة للأميرة الراحلة ديانا سجلتها بين عامي 1992 و1993، وتحدثت فيها بشكل صريح عن حياتها الزوجية وخلافاتها مع زوجها الأمير تشارلز.

والنقطات التسجيلات المصورة بموافقة ديانا، خلال تدريبها على الخطابة مع الممثل بيتر ستيلين، وتبثها القناة الرابعة ضمن وثائقي بعنوان "ديانا.. بكلماتها الخاصة"، يبث أسبوعيا حتى الذكرى العشرين لوفاة الملكة الراحلة التي حل في 31 أغسطس الجاري.

وتتحدث ديانا في التسجيلات عن خيانة الأمير تشارلز لها، وتقول إنها ذهبت تشتكي انهيار زواجها للملكة إليزابيث الثانية، فكان ردها "لا أعرف ماذا ينبغي عليك أن تفعلي، تشارلز ميوؤوس منه"، وتقول ديانا إنها أصيبت بالصدمة من جواب الملكة.

كما تعود ديانا إلى أيام خطوبتها، وتقول إن أحد الصحافيين سألها هي وتشارلز عما إذا كانا واقعين في الحب فأجابت ديانا بالإيجاب، في حين أجاب تشارلز "أنا كان معني الوقوع في الحب"، وهو ما أصابها

👉 قالت إنجي جمال مخرجة كليب «عكس اللي شايفينها» إن الفنانة إليسا وافقت دون تردد على فكرة الكليب الذي جسّد حياة الراقصة اللبنانية داني بسترس التي انتهت بانتحارها بسبب وفاة ابنها. وأكدت المخرجة أنها فوجئت بأن إليسا مثلت القصة وكأنها أم بالفعل، مشيرة إلى تأثر إليسا الكبير أثناء تصوير الكليب.

تبرئة أربعة أشخاص سجنوا 14 عاما خطأ

لا بكين - قررت محكمة في الصين صرف تعويض بقيمة 1.3 مليون دولار لأربعة أشخاص تمت إدانتهم بالخطأ منذ سنوات لارتكابهم جريمة قتل.

وفي عام 2003 حُكم على الأربعة بالإعدام لإدانتهم آنذاك بقتل صاحب متجر واغتصاب رفيقته. وفي وقت لاحق جرى تخفيف الحكم إلى السجن المؤبد.

وقضى الأربعة أكثر من 14 عاما خلف القضبان حتى اعترف شخص آخر بارتكاب الجريمة التي أدبوا بها.

ودأب الأربعة على الدفع ببرائتهم، وقالوا إن الشرطة أجبرتهم آنذاك على الاعتراف بارتكاب الجريمة تحت وطأة التعذيب، بحسب وسائل إعلام صينية.

وخلال الأعوام الخمسة الماضية أسقطت محاكم في الصين أكثر من 30 حكما ثبتت خطؤها، وتوسعى السلطة القضائية في البلاد إلى الضغط على الشرطة لتقديم أدلة أكثر من اعترافات المتهمين.

وتنتقد منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان الصين لتنفيذها أحكام الإعدام في السنوات من الأشخاص كل عام، وتتهمها بالتعاقس في النخلي عن التعذيب.

وكانت منظمة العفو الدولية أعلنت أن الصين قامت خلال سنة 2016 بإعدام عدد من الأشخاص يتجاوز عدد من أعدموا في جميع دول العالم مجتمعة.

